ضَجِيجُ قَلَم
فكرة وإشراف
فلك عبد الرزاق لحلوح

ضَجِيجُ قَلَم

ضجَتْ مَشَاعِرُنَا عَلَى الْوَرَقِ

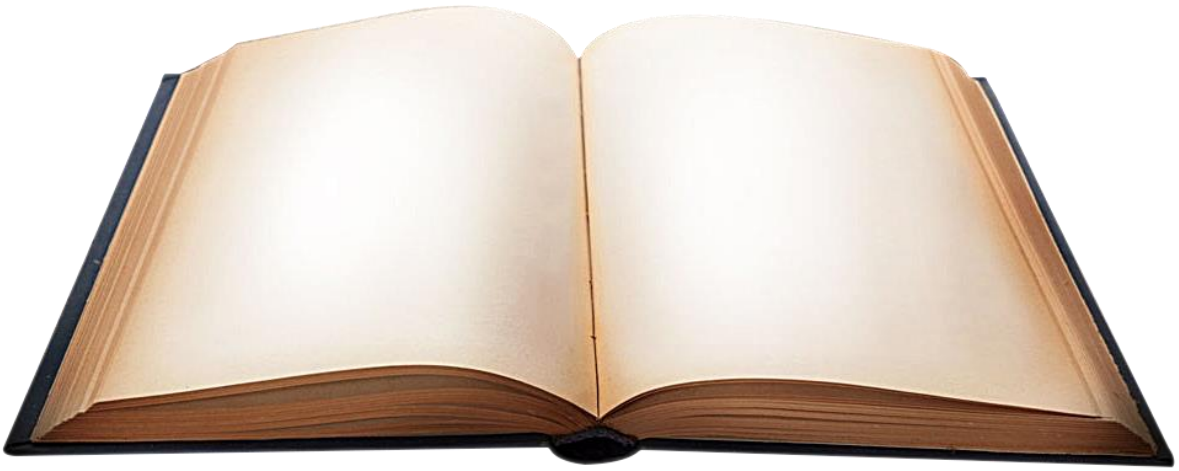

إعداد : فلك عبد الرزاق لملوم

الفهرس

المحتويات.....الصفحة
المقدمة..... ٨
تقبل خطيئتي وقبَّلني..... ٩
مُتناقضات في الحياة..... ١٠
شوق..... ١١
رسائل لم تصل ١٢-١٣
رمادُ ديسمبري..... ١٤-١٥
أُمي.....١٦
بلغ الشوق مُنتهاه.....١٧
موطن أحلامي أنت.....١٨
الحرب البشعة.....١٩
الوحدة تعني الحرية..... ٢٠
غصة العُمر..... ٢١-٢٢
عظيمةٌ يا أمي..... ٢٣-٢٤
حزن إبتسامة.....٢٥
على أمل النجاة.....٢٦
إنك الهاوية.....٢٧
عن أنصاف البلاد..... ٢٨
وقفة محارب ٢٩
قتلتُ نفسي بنفسي..... ٣٠-٣١
مدينةُ انطفائي..... ٣٢-٣٣

حطمت القلب والأضلع ماذا بعد..... ٣٤-٣٥-٣٦
نصي اللطيف..... ٣٧-٣٨
عزيزي السيد قلبي..... ٣٩
ناعِمان..... ٤٠
الحلمُ التائه..... ٤١
صُدفتي بقمري..... ٤٢
يا شمس..... ٤٣
الجراحة العاطفية..... ٤٤
طالبي طبيبي..... ٤٥-٤٦
رسائل الحبّ الشهيرة..... ٤٧-٤٨
رسائل مشلولة..... ٤٩-٥٠
حلمي البسيط..... ٥١-٥٢
ماذا يعني الحب..... ٥٣
لا تهزني..... ٥٤-٥٥
اطمئن يعتني الله بأمرك في كل لحظة..... ٥٦
لقاء..... ٥٧
يكمن الشغف في فؤادي..... ٥٨-٥٩-٦٠
الجثة الوهمية..... ٦١
لقاء غامض..... ٦٢-٦٣
وجود..... ٦٤
متاهات الرغبات..... ٦٥-٦٦
طمائنينة قلب خائف..... ٦٧
في داخلي كهف مظلم يحميني..... ٦٨

أقدار..... ٦٩
أيها الدافئ..... ٧٠
عمل شاق..... ٧١
ذات الشوق..... ٧٢-٧٣
أنا الحزن..... ٧٤-٧٥
مشاعر مُنطفئة..... ٧٦
قوتي ذاتي..... ٧٧
معجزة صغيرة..... ٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣
تناقضات وشكوك..... ٨٤-٨٥-٨٦
مملكة حبي..... ٨٧-٨٨
حصادي الوحيد ٨٩-٩٠-٩١-٩٢
بإنتظار شيء جميل..... ٩٣
ماذا لو عاد مُعتذرًا..... ٩٤
ليت قلمي ينجب سعادة..... ٩٥
سأقول..... ٩٦-٩٧
تسع دقائق معا..... ٩٨-٩٩
من المؤسف..... ١٠٠
من أفسد قلبك..... ١٠١-١٠٢
جمال الدنيا بجمال الحب..... ١٠٣
لنفسي..... ١٠٤-١٠٥
مشاعر مُتناثرة..... ١٠٦
زهرة اللوتس خاصتي..... ١٠٧
وداعًا لعذابي..... ١٠٨

ظلام الروح..... ١٠٩
رسالة إلى السماء..... ١١٠-١١١
لكُّل منا شتاؤه..... ١١٢
شغف..... ١١٣
ذروة العشق الإلهي..... ١١٤-١١٥
هلوسات ووقائع..... ١١٦
بعد منتصف الليل..... ١١٧-١١٨
اللغز السرمدي.....١١٩-١٢٠
ميزني او أعتزلني..... ١٢١-١٢٢
إشراقة مع آخر غروب..... ١٢٣
الرمق الأخير ١٢٤
لن..... ١٢٥
أنت..... ١٢٦
لطف الرد يتبعه الود.....١٢٧-١٢٨
آخر برهة..... ١٢٩-١٣٠
ما زلت انتظرك.....١٣١
خدوش.....١٣٢
انتبه.....١٣٣
ثم بات قلبي بك مغرمًا.....١٣٤
وجع قاتل.....١٣٥
الزهايمر.....١٣٦
شوق سرمدي.....١٣٧
الانحياز للنفس.....١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١

مخلفات الحرب.....١٤٢-١٤٣- ١٤٤-١٤٥
قمري.....١٤٦-١٤٧
مُتناقضة الشعور والفعل.....١٤٨-١٤٩
ملاذي الآمن.....١٥٠-١٥١
حياة القلب.....١٥٢
صراع الصمت.....١٥٣-١٥٤-١٥٥
سيدي الصغير.....١٥٦-١٥٧
لقائنا.....١٥٨-١٥٩-١٦٠
أنت الذي تليق بقلبي.....١٦١
حُبك لم يعد كافيًا.....١٦٢
ابتهجي عزيزتي ١٦٣-١٦٤-١٦٥
ظننتك حليفي ١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩
معجزتي ١٧٠
زكريات لا تنسى ١٧١
بطلي منذ الصغر ١٧٢-١٧٣-١٧٤
ستمطر ام سنلتقي ١٧٥-١٧٦
في زيارة لي لطبيب نفسي ١٧٧
جرعة أمل ١٧٨
غدا أجمل ١٧٩
يسّروا ولا تُعسّروا وبشّروا ولا تتنفروا ١٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

المقدمة

فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لَا نَجِدُ مُسْتَمِعًا لَنَا ف نَصَبَ جَامَ غَضَبِنَا وَسَعَادَتِنَا وَخَيْبَاتِنَا وَحُزْنَنَا عَلَى الْوَرَقِ لِهَذَا عَلَاقَتُنَامَعَ الْكِتَابَةِ لَطِيفَةٌ جِدًّا الْكِتَابَةَ ملَاذِنا الْمُسْتَمِعَ الدَّائِمَ.

قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ خُذْ كُوبَ قَهْوَةٍ ، ابْدَأْ بِتَرْتِيبِ الْمَكَانِ وَأَفْكَارِكَ مَعًا ، لَا تَنْصِتُ إِلَى الرَّادْيُو أَوْ الْمُوسِيقَى لِأَنَّ حُرُوفَنَا سَتَسْرُدُ لَكَ أَلْحَانًا مُخْتَلِفَةً وَسَتَعِيشُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ شُعُور.

إعداد | فلك عبد الرزاق لحلوح |

| تَقْبَل خَطِيئتِي وَقَبِّلَنِي |

قُلْ لِي شَيْئًا لَا تَصْمُتْ أُرِيدُ أَنْ احْتَرَقَ بِنَارِ غَضَبِكَ ، إِيَّاكَ الرَّحِيلَ لَا أُرِيدُ الشَّتَاتَ عَانَقْ ذُنُوبِي وَلَا تَرْمِينِي فُتَاتٌ . سَأَعِدِكَ بِأَنَّنِي لَنْ أَعْفُوَ عَنْ قَلْبِكَ مَدَى الْحَيَاةِ ، سَيَبْقَى أَسِيرًا لِقَلْبِي حَتَّى الْمَمَاتِ .سَأَرْتُمِي أَنَا وَخُطَايَ فِي سَرِيرِ حُكْمِكَ مُطَالَبِينَ بِالْعِقَابِ وَلَيْسَ بِالرَّحِيلِ لَا تَذْهِبْ بَلِ اِسْتَمِعْ لِي . سَأَقْتَرِفُ مِئَاتِ الْخَطَايَا بِجَانِبِكَ وَسَأَعْتَرِفُ لَكَ بِهَا دُونَ الْخَوْفِ دُونَ التَّرَدُّدِ . كَمَا لَوْ انَّنِي طِفْلَةً تَعْتَرِفُ لِلْأُمِّهَا أَنَّهَا مَزَّقَتْ تِلْكَ الدُّمْيَةَ الَّتِي جَلَبَتْهَا لَهَا بَعْدَ إِلْحَاحًا بِالْأَمْسِ أَنَا أُنْثَى مُشَبَّعَةٌ بِالْعُيُوبِ سَأَعِدِكَ أَنْ أُكَرِّرَ اخْطَائِي دَائِمًا وَ لَنْ أَكُفّ عن الْعَبَثَ أَبَدًا . سَأَغْتَسِلُ أَنَا وَذَنُوبِي بِمَاءِ عَفْوِكِ أَنَا الْخَطِيئَةُ وَأَنْتَ يُفْرَضُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَقَبَّلَنِي كَمَا أَنَا فَقَطْ لِأَنِّي أُحِبُّكَ.

بقلم | فلك عبد الرزاق لحلوح| سوريا

|مُتَنَاقِضَاتٌ فِي الْحَيَاةِ|

الْقَلْبُ الْقَلْبُ عُضْوٌ مِنْ جَسَدِنَا وَالْمَسْؤُولُ }الْعَقْلِ وَالْقَلْبُ
الْأَوَّلِ عَنْ مُشَاجَرَاتِنَا مَعَ مَنْ نُحِبّ وَالْمُذْنِبِ دَائِمَاً فِي أَوْجَاعِنَا
عُضْوٌ مِنْ جَسْدَتِنَا { الْعَقْلُ}وَالْجَانِي الْوَحِيدُ عَلَيْنَا بِأُخْتِيَارَاتِهِ
لَانْنَفِي أَهَمِّيَّتَهُ فِي تَعْلِيمِنَا إِدْرَاكَ الصَّوَابِ مِنَ الْخَطَأِ وَالنَّفْعِ مِنَ
الضَّرَرِ فَالْعَقْلُ دَائِمَاً يَتَّخِذُ الْقَرَارَاتِ بِرُجْحَانِيَّةٍ وَحِكْمَةً مُطْلَقَةٍ
أَمَّا الْقَلْبُ وَمَا الْقَلْبُ فَهُوَ يُحْكُمُ بِالْعَوَاطِفِ وَالْأَحَاسِيسِ
الدَّاخِلِيَّةِ فَيَبْقَى الْمُتَسَرِّعُ وَالْمُخْطِئُ بِأَحْكَامِهِ دَائِمَاً
مُصْطَلَحٌ لَايُدْرِكُهُ الذِّهْنُ {الْحَبّ}الْحَبّ وَالْحَرْبُ
وَلَايَفَهُمْ أَحَدٌ حَتَّى يَقَعَ بَيْنَ ثَنَايَاهُ لِيُصْبِحَ الْمَغْرَمُ بِهِ الْحُبّ
مُلْهِمُنَا وَسَبَبُ سَعَادَتِنَا وَالدَّافِعُ الْأَوَّلُ لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِنَا وَالسَّعْيِ
تَنَوَّعَتْ أَنْوَاعُهَا وَأَشْكَالُهَا وَبَقِيَ الْأَسَاسُ هُوَ {الْحَرْبُ}لِنَوَالِهَا
الْجَانِي وَالْمَجْنِيُّ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ فِي لُغَةِ الْقَانُونِ الْحَبّ وَالْحَرْبُ
كِلَاهُمَا يُكْمِلَانِ بَعْضَهُمَا لِأَنَّ لَوْلَا الْحَرْبُ لَمْ يَكْتَمِلْ أَيْ حَبٌّ
وَلَوْلَا الْحُبّ لَمْ تَهْدَأْ أَيَّ حَرْبٍ وَبَقِيَتِ الدِّمَاءُ تُسْتَنْزَفُ
وَلَاتُحْصَى عَدَدُ الْأَرْوَاحِ الَّتِي دُفِنَت

بقلم |غزل ياسر غصّون| سوريا

| شوق |

لَكِنْ يَا عَزِيزِي مَا يَرْدَعُنَا حَقَّاً لَيْسَتْ الْمَسَافَاتِ، وَلَا الدِّينُ وَلَا الْمُجْتَمَعَ ، وَلَا الطَّائِفَةُ ،لَرُبَّمَا يَقُومُونَ بِرِدْعِنَا بِجُزْءٍ بَسِيطٍ جِدَّاً لَكِنْ يَا عَزِيزُ قَلْبِي مَا يَرْدَعُنَا حَقَّاً هُوَ خَوْفُنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، خَوَّفْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،أَنَا أُؤْمِنُ أَنَّ الْحُبَّ قَادِرٌ أَنْ يَبْنِيَ بِدَاخِلِكَ مَدِينَةً بِأَكْمَلِهَا بِنَظْرَةٍ، وَبِاسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يَهْدِمَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ..وَيَا عَزِيزَتِي شَوْقٌ إِنَّ الْقَلْبَ مَلِيءٌ بِكَ بِدَايَةٌ أَقُولُ ،وَمِنْ ثَمَّ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْحُبَّ يَهْدِمُ وَيَبْنِي وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ مَلِيءٌ بِالْأَلَمِ وَالشَّوْقِ وَالسَّعَادَةِ؛ وَالْكَثِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ الْمَشَاعِرِ وَكَأَنَّ كُلَّ الْمَشَاعِرِ فِي هَذَا الْكَوْنِ قَرَّرَتْ أَنْ تَتَّحِدَ تَحْتَ طَائِفَةِ الْحُبِّ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا نَحْنُ بِحَاجَةِ الْحُبِّ وَبِحَاجَةٍ أَلَمِهِ سَعَادَتُهُ حُزْنَهُ وَفَرَحُهُ نَحْتَاجُ إِلَى جُرُعَاتٍ هَائِلَةٍ مِنْهُ نَحْتَاجُ أَنْ نَبْنِيَ بُيُوتَنَا دَاخِلَ هَذَا الْحُبِّ أَوْ أَنْ يَكُونَ الْحُبُّ دَاخِلَ بُيُوتِنَا لَايَهُمْ وَلَكِنْ نَحْتَاجُهُ نَحْتَاجُهُ حَقَّاً إِنَّ الْقَلْبَ مَرِيضٌ حُبٌّ يَا شَوْقُ.

بقلم | كوثر عبد الكريم قاروط | سوريا

| رسائل لم تصل |

إِلَيْكِ أَكْتُبُ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ، إِلَيْكِ هَذِهِ السُّطُورُ وَإِلَيْكَ تَسِيلُ الْأَقْلَامُ وَإِلَيْكَ يَنْسَكِبُ الْحِبْرُ عَلَى الْأَوْرَاقِ فِي حِينِ أَنَّكَ م مُنْشَغِلَةٌ بِشَيْءٍ مَا، عَيْنَاكِ تُشْبِهُ اللَّيْلَ أَوْ رُبَمَا الْقَهْوَةَ ، النَّظَرُ إِلَيْهِمَا مُرِيحٌ جِدًّا يَبْعَثُ الطُّمَأْنِينَةَ فِي النَّفْسِ وَلَا أَشْبَهَهَا بِالْقَهْوَةِ عَبَثًا فَالْقَهْوَةُ إِنْ كَانَتْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءًا أَوْ ظُهْرًا فِي أَيِّ وَقْتٍ سَتَكُونُ (السَّيِّدَةُ) سُلْطَانَةَ كُلِّ الْمَشْرُوبَاتِ حَتَّى وَإِنْ كُنْتِ تُحِبِّينَ الشَّايَ أَوْ تَشْرَبِينَ النَّبِيذَ سَتَأْتِينَ فِي نِهَايَةِ نَهَارِكَ وَتَعْدِينِ كُوبًا مِنْ الْقَهْوَةِ لِكَيْ تَرْتَاحِي. وَجْهُكَ جَمِيلٌ جِدًّا يُشْبِهُ الْبَدْرَ، فِي تَفَاصِيلِهِ يَكْمُنُ سِرٌّ يَصْعُبُ عَلَى الْمَرْءِ تَفْكِيكُهُ ،خُطُوطُ كَفِيْكَ يَضِيعُ بِهَا مَنْ لَا يَعْرِفُ الِابْحَارَ ، فِيهَا اسِّرَارٌ وَكَلِمَاتٌ تَكَادُ لَا تُقَالُ ..

إِلَى مُعَلِّمَتِي فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَادَّةِ الَّتِي أَدْرَسَهَا جَيِّدًا كُلَّ عَامٍ وَلَا أُحْصُلُ بِهَا كَامِلُ الْعَلَامَةِ لَرُبَّمَا صَدَقَ مَنْ قَالَ أَمَامِي ذَاتَ مَرَّةٍ هَذِهِ الْمَادَّةُ السَّهْلَةُ الْمُمْتَنِعَةُ ،مُعَلِّمَتِي الْجَمِيلَةُ مِثْلِي الْأَعْلَى اسْمَحِي لِي أَنْ أَصِفَكَ بِالشَّمْسِ الْعَظِيمَةِ وَنَحْنُ كَوَاكِبُ نُدُورْ مِنْ حَوْلِكَ لَطَالَمَا كَانُو أَسَاتِذَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِهِمْ سِحْرٌ خَاصٌّ بِالنِّسْبَةِ لِي وَكَأَنَّهُمْ مَجَرَّةٌ بِأَكْمَلِهَا تَشْعُرُ وَكَأَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا حَيَاةٌ وَهُمْ حَيَاةٌ أُخْرَى لَيْلٌ وَهُمْ فِيهِ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ أَتَفَائِلُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِمْ إِلَى صَدِيقَتِي الَّتِي قَطَعَتْ عَلَاقَتِي بِهَا مُنْذُ شَهْرَيْنِ تَقْرِيبًا مَزَّقَ قَلْبِي هَذَا الِانْقِطَاعَ وَطَالَ كَثِيرًا هَذَا الْفِرَاقُ انْتِ بَعِيدَةً

كَثِيرًا وَهَذِهِ الْمَرَّةَ لَا أَقْصِدُ الْمَسَافَةَ كِدْتُ أُحَدِّثُكَ بِالْأَمْسِ لَكِنَّ نَفْسِي أَبَتْ أَنْ أُكَلِّمَكَ بَعْدَ حَدِيثِكَ الْأَخِيرِ شَوْقٌ مُمْتَدٌّ عَلَى مَدَى الْبُعْدِ وَكَثِيرًا عَلَى مَدَى الْعُمْرِ

إِلَى الَّذِي فِي حَدِيثِهِ بَيْتِي وَ مَسْكَنِي كُونِي وَكِينُونَتِي الَّذِي حَالَتْ بَيْنَنَا الْمَسَافَاتُ وَأَبَتْ أَنْ تَسْقُطَ إِلَى الَّذِي أَضَعُهُ دَاخِلَ الْكَفَّيْنِ وَأَتْرُكَ الْعَالِمَ خَارِجاً إِلَيْهِ كُلَّ الْحَيَاةِ .

إِلَى مُدِيرِ مَدْرَسَتِنَا الْعَظِيمِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ ، لَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيَأْتِي مُدِيرُ مَدْرَسَةٍ مِثْلِكْ سُوبَرْ مَانْ خَاصَّتُنَا نُحِبُّكَ كَثِيرًا وَفِي الْخِتَامِ؛ إِلَى الَّذِي أَتَانِي بِهِ اللَّهُ عِوَضًا عَنْ مُرّ هَذِهِ الْحَيَاةِ؛ إِلَى صَاحِبِ الْمِئَةِ وَالتِّسْعِينَ سَانَتِ مِتْرًا ، ظَرِيفُ الطُّولِ خَاصَّتِي وَحْدِي، كَيْفَ حَالُكَ عَزِيزِي! ؟ الْبُعْدُ وَالسَّفَرُ مُتْعِبٌ وَالشَّوْقُ إِلَى الْأَحِبَّاءِ ثَقِيلٌ؛لَقَدْ كَبُرْتُ فِي ذَاكَ الْيَوْمِ عُمْرًا ؛ وَفِي كُلِ يَوْمٍ يُكَبِّرُ قَلْبِي حَنِينًا ، الْأَقْلَامُ تَكْتُبُ وَقَلْبِي يَنْفَطِرُ، لِيَكُونَ عُمُرُكَ رَغَدًا وَ أَزْهَارًا وَعَصَافِيرَ تَغْرَدُ وَتَنْقُلُ أَشْوَاقِي لَكَ كُلَّ صَبَاحٍ .

بقلم | كوثر عبد الكريم قاروط | سوريا

| رَمَادُ دِيسِمْبِرِي |

لَنْ اعْتَذَرَ عَنْ الْقَسْوَةِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا الْآنَ ، وَلَمْ تَعْتَذِرْ لِي عِنْدَمَا كَانَ الْخَرَابُ بِدَاخِلِي وَالسَّبَبُ أَنْت ، أَمَّا عَنْ نَفْسِي وَبِقَدْرِ خَيْبَةِ ذَاكَ الَّذِي بَيْنَ اضْلَعِي لَا بَأْسَ لَقَدْ خَبَئْتُهُ دَاخِلَ قَفَصِيْ الصَّدْرِيّ لِلْأَبَدِ ، أَتَعَجَّبُ مِنْ قَطَعَهُ تُشْبِهُ الْعَصَا كَيْفَ عَجُوَ الْكَوْنُ عَنْ اتِّسَاعِ الضِّيقِ وَالَّذِي وَحْدَهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يُتَرْجِمَ الصَّمْتَ عَلَى هَيْئَةِ كَلِمَاتٍ لَقَدْ كَانَ جُزْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْمُخَبَأ . كُلَانَا نَزَفَتْ رُوحُهُ ، أَمَا عَنِّي نَزَفْتُ رُوحِي حَتَّى جَفَّتْ عَيْنَايَ وَامَّا عَنْهُ نَزَفَ حَتَّى جَفَّ حَبْرُهُ وَالْآنَ سَأَجْلِسُ وَاتَأَمَّلَ الْأَمَلَ وَالْخَيْبَةَ وَأَعُودُ لِأَتَذَكَّرَ أَيَّامَنَا الَّتِي بَائَتْ بِالْفَشَلِ .. أَشْعُرُ بِالْخَجَلِ حِينَمَا اقُولُ انَّهَا قِصَّتُنَا اخْفَقَتْ رُبَّمَا لَسْنَا السَّبَبَ وَانِمَّا هُوَ قَدَرُ اللَّهِ الْمَحْتُومُ لَنَا ..

كُلَانَا نَزَفَتْ رُوحُهُ ، أَمَا عَنِّي نَزَفْتُ رُوحِي حَتَّى جَفَّتْ عَيْنَايَ وَامَّا عَنْهُ نَزَفَ حَتَّى جَفَّ حَبْرُهُ وَالْآنَ سَأَجْلِسُ وَاتَأَمَّلَ الْأَمَلَ وَالْخَيْبَةَ وَأَعُودُ لِأَتَذَكَّرَ أَيَّامَنَا الَّتِي بَائَتْ بِالْفَشَلِ .. أَشْعُرُ بِالْخَجَلِ حِينَمَا اقُولُ انَّهَا قِصَّتُنَا اخْفَقَتْ رُبَّمَا لَسْنَا السَّبَبَ وَانِمَّا هُوَ قَدَرُ اللَّهِ الْمَحْتُومُ لَنَا .أَتَعَلَمُ حَجْمَ الْقَسْوَةِ فِي تَجَاوُزِ شَيْئًا قَدْ ظَنَنَّاهُ ابْدِيَا اقْصِدْ أَنَّنِي انَّا مِنْ ظَنَنْتُهُ وَلَيْسَ أَنْتَ لَقَدْ وَضَعْتَ آمَالِي وَاحْلَامِي فِي رُفُوفِ قَلْبِكَ وَخَبَئْتِهَا لَكِنْ حِينَ عَوْدَتِي لِمَ اجِدِ شَيْئًا أَعْلَمُ انَّكَ لَسْتَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ حُبِّي

الْمُقَدِسُ لَكَ جَعَلَنِي أَظُنُّ أَنَّ الْهَوَاءَ قَدْ سَرَقَهُمْا وَهَرَبَ مَعَ الرِّيَاحِ فَهَنِيئًا لَهُ .
أُؤْمِنُ أَنَّ بِدَايَتَنَا كَانَتْ كَنِهَايَةِ الآخِرِينَ لَكِنْ مُنْذُ بِدَايَةِ بِدَايَتِنَا احْبَبْتُكَ كَنِهَايَةِ حُبِّ الآخِرِينَ وَالْآنِ اصْبَحْ لِكُلٍّ مِنَّا طُرُقٌ بَعْدَمَا كَانَ طَرِيقُنَا كَانِسَانِ مُتَنَاقِضٌ بِمَظْهَرِ الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ سَوِيًّا ، سَأَتْرُكُ قَلْبِي جَانِبًا وَاسِيرَ بِطَرِيقِ عَقْلِي امَا عِنْطٌ سَتَنْتَهِي بِطَرِيقِ عَقْلِكَ وَتَعُودُ اتِّجَاهَ قَلْبِكَ نَحْوَ قَلْبِي . أَنَّهَا مُعَادَلَةٌ صَعْبَةٌ أَلَيْسَ كَذَلِكَ ...؟!

بقلم |سيدرا هاني | سوريا

| أمي |

تَاخَرْتِي بِسُؤَالِكَ عَنِّي مَابِكِ .اتْعِلْمِينَ يَاامِي انْكِ تَأَخَّرْتِي كَثِيرًا
مَاذَا اقُولُ لَكِ طِفْلَتُكِ انْهِ !يَاطْفِلَّتِي هَلْ انْتِ عَلَى مَايْرَامْ؟؟
لَيْسَتْ بِخَيْرٍ ضَاعَتْ بَيْنَ الْحِينِ وَالَاخْرِ لَمْ تَعُدْ تَعْلَمُ شَيْءٍ كَانَ
كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَاشَئُ حَوْلَهَا لَاكِنٌ لَيْسَ بِيَدِهَا حِيلَةٌ غَيْرُ الْبُكَاءِ فِي
طِفْلَتُكِ لَمْ تَعُدْ كَمَا هَيَا ..مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ تَأَخَّرْتِي كَثِيرًا
(الْمَرْحَةُ/اللَّطِيفَةُ/الْمُتَفَائِلَةُ) اصْبَحَتْ فَتَاةً مِنْ رَمَادِ فَتَاةٍ تَعْشَقُ
بَاتَ .اِلاكْتِئَابَ الْعُزْلَةَ الْعَتَمَةَ الْبُكَاءِ لِوَحْدِهَا تَاخَرَتِي كَثِيرًا
السَّوَادُ حَوْلَ عَيْنَايَ كَثِيرآ لَاكُنِ انَّكِ تُظْنِيهِ انْهُ مِنْ قِلَّةِ النَّوْمِ
انْتِ لَاتَعَلَّمِينَ كَمْ مِنْ سَاعَاتٍ اقْضِيهَا وَانَا ابْكِي وَاخْشَى السُّؤَالَ
تَأَخَّرَتِي يَاامِي سَوْفَ تَفْقِدِينَ !مِنْكَ وَالَانْ تَسْأَلِينَنِي مَابَكِ؟
طِفْلَتَكِ قَرِيبَآ انْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتُ سَوْفَ يَأْخُذُنِي سَيَأْخُذُنِي حُزْنِي
كُنْتُ اتَمَنَّى انْ تَأْتِيَ إِلَيَّ بِسُرْعَةً لِتَطْمَئَنِّي .تَعْبِي تَاخَرَتِي كَثِيرًا
عَنِّي هَلْ انَا بِخَيْرٍ هَلْ انَا احْتَاجَ شيئًا هَلِ ارِيدَ الْبُكَاءَ فِي حَضْنِكَ
هَلِ اخْبِرْكَ عَنِ الَّذِي حَصَلَ مَعِي لَاكْنِ اتَّيْتِي إِلَيَّ وَكُنْتِي مُتَأَخِّرَةً
لِحَدِّ الَّذِي مَاتَتِ الرَّغْبَةُ دَاخِلِي اتِّجَاهَ سُؤَالِكَ عَنِّي لَقَدْ تَاخَرْتِي
يَاأُمِي

بقلم | سيدرا محمد أبيض | سوريا

| بَلَغَ الشّوْقُ مُنْتَهَاهُ |

يَمُرّ شَرِيطُ ذِكْرَيَاتِي مِنْ أَمَامِي، أَنْتَ ذِكْرَيَاتِي وَحَاضِرِي وَمُسْتَقْبَلِيٌّ لَا أَحَدَ سِوَاكِ ...وَحْدَكَ مَنْ تَمَلَّكَ عَقْلِيٌّ وَتَفْكِيرِي، أَرَاكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، صَوْتُكَ يَتَرَدَّدُ فِي الْأَرْجَاءِ، أَسْمَعُهُ فِي أَصْوَاتِ الْمَارّةِ، فِي ضِحْكَاتِ الْعَابِرِينَ، فِي هَمَسَاتِ الْعَاشِقِينَ، -صَوْتَكَ لَحْنِي الْمُفَضّلِ -كَمْ تَتَشَابَهُ الْوُجُوهُ فِي غِيَابِكَ،كُلّ الْأَشْيَاءِ فِيهَا شَيْءٌ مِنْكَ، السّمَاءُ، الشّمْسُ، النّجُومُ، أَرَى الْجَمِيعَ أَنْتَ ...رُبّمَا تَوَقّفَ ذَاكَ الشّرِيطُ عِنْدَ صُورَتِكَ وَانْطَبِعْ فِي عَيْنِيَّ، يَا كُلّ نَاسِي .تَائِهَةٌ فِي غِيَابِكَ، حَائِرَةً فِي مُنْتَصَفِ الطّرِيقِ، أَتَرَقّبُ ظِلّكَ لَعَلّي أَلْمِحُهُ وَأَشْفِي قَلْبِي .بَاهِتَةٌ رَمَادِيَّةٌ أَيَّامِي مِنْ دُونِكَ، أَنْتَ مَنْ أَضَافَ الْحَيَاةَ لِحَيَاتِي .كَسَمَاءٍ حَزِينَةٌ تُزَيّنُ بِهَا قَوْسُ قُزَحٍ... يَا قَوْسُ قُزَحِي أَنْتَ .لَا تُبْعِدْنِي عَنْكَ، ابْقَ بِجَانِبِي، شَارِكْنِي كُلَّ شَيْءٍ .مِنْ دُونِكَ يَعْتَرِينِي شُعُورَ نَجْمَةٍ وَحِيدَةٍ تَبْحَثُ عَنْ قَمَرِهَا، آهْ حَسَنَاً أَعْتَرِفُ أَنْتَ قَمَرِي.

بقلم | ياسمين نضال حسن | سوريا

| موطن أحلامي أنت |

وَحْدِيْ أَتَأَمَّلُ السَّمَاْءَ الْمَاْطِرَةَ، أَلْمَحُ نَجْمَتِي تُضِيْء..لاْ أَحَدَ غَيْرُكَ يَخْطُرُ فِيْ بَاْلِيْ ، يَأْتِيْنِيْ وَجْهُكَ عَلَى هَيْئَةِ نَسْمَةٍ هَاْدِئَةٍ تُنْعِشُ فُؤَاْدِي تَبُثُّ فِيَّ الْأَمَلُ، تَتَسَاْرَعُ الْأَحْدَاْثُ وَتَأْخُذُنِيْ إِلَى تَحْتَ " .مَكَاْنٍ وَزَمَاْنٍ أَجْهَلُهُمَاْ لَكِنْ حَتْمَاً سَنَعِيْشُهُمَا سَوَيَّةً أَعْيُنِ الْغُيُوْمِ الْمُعَبَّقَةِ بِالدَّمْعِ، أَنَاْ وَأَنْتَ لَاْ أَحَدَ سِوَاْنَاْ فِيْ عَاْلَمِنَاْ الْخَاْصِّ..تَتَشَاْبَكُ أَيْدِيْنَاْ، نَرْمِي وَرَاْءَ ظَهْرِنَاْ كُلَّ شَقَاْءِ الدُّنْيَا ، ، -كَطِفْلَيْنِ يُبْصِرَاْنِ الْمَطَرَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ -مَعَكَ أَسْتَعِيْدُ طُفُوْلِيَّتِي نَسْتَرْجِعُ أُوْلَى أَيَّاْمِنَا، لِقَاْءَاْتُنَاَ الثَّلَاْثَةَ الْخَاْطِفَة، يَعْلُو صَوْتُكَ شَيْئَاً فَشَيْئَاً تَحْقِيْقَاً لِوُعُوْدِكَ... هَاْ قَدْ نَطَقَ ثَغْرُكَ بِ "أُحِبُّكِ" ، أَزْهَرَتْ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِيْ عَلَى -أَمَاْمَ الْمَلَأ -كَمَاْ أَخْبَرْتَنِيْ يَوْمَاً الرُّغمِ مِنْ أَنَّهُ مَوْعِدٌ شَتَوِيّ، لَيْسَ إِلَّاْ أَنَّهُ تَأْثِيْرُ كَلِمَاْتِكَ عَلَى قَلْبِيْ، تُغَنِّي لِيْ بِصَوْتِكَ الَّذِيْ أَعْشَقُ تَرَاْنِيْمَهُ مَعَ زَخَّاْتِ الْمَطَرِ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِقُرْبِنَاْ يَصِيْحُ .إِنَّهَاْ الْمُوْسِيْقَا الْأَحَبُّ لِقَلْبِيْ "مَجْنُوْنَاْن" لَيْتَنِيْ أَقْضِي كُلَّ وَقْتِيْ جُنُوْنَاً وَلَكِنْ مَعَكَ، .مُرُوْرُ ذِكْرَاكَ عَلَى بَاْلِيْ هُوَ حَيَاْةٌ بِنِكْهَةٍ ثَاْنِيَةٍ "....
بِقُرْبِكَ دَاْئِمَاً مَاْ تَشْحَنُ قَلْبِيْ بِالْحُبِّ، تَنْعَكِسُ بِاْبْتِسَاْمَاَتٍ عَلَى أَدَاْمَكَ اللهُ لِقَلْبِيْ .وَجْهِيْ

بقلم| ياسمين نضال حسن| سوريا

| الْحَرْبُ الْبَشِعَةُ |

أَهْلّ هَذِهِ هِيَ النُزْهَةُ الَّتِي نَعِيشُهَا عَلَى الْأَرْضِ ! ؛ هُرِمَتِ الْمَلَامِحُ وَ ذَبُلَتْ الْوُرُودُ وَ كُسِرَتْ الْمَصَابِيحُ ، هُنَا وَهُنَاكَ كُلٌّ مِنَّا ابْتَلَعَتْ الشُّحُوبَ تَفَاصِيلَهُ ، كُلٌ مِنّآ بَاتَ جَائِعًا ، كُلٌ مِنَّا أَبٌ أَعْرَجٌ بَيْنَ الزُّقَاقِ بِآكِيَاً ، طِفْلٌ عَبُوسٌ لَا لَوْنَ لَهُ ، .انْطَفَئَ ، هَآ نَحْنُ نَجْمَعُ خَطَايَا أَحْلَامِنَا الْمُتَنَاثِرَةِ بَيْنَ الْأَزِقّةِ ، أُنَاسٌ تَلْتَهِمُ بَعْضُهَا ، انْعَدَمَتْ الضَّمَائِرُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ ، تَسَلَّطَتْ ال وَحُوشُ مَنْ انْتَ ؟ ، وَلَمَّا انْتَ ، وَإِلَى . عَالَمِنَا الْمُظْلِمِ وَتَرَبّعَتْ كِيَانَهُ مَتَى ؟ قَدْ يَبْدُو الْأَمْرُ صَعْبًاً فِي الْوَهْلَةِ الْأُولَى ، حَاوَلَتُ أَنْ اتَخَطَّى هَذَا الشُّعُورَ فِي الْبِدَايَةِ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِمَقْدُورِي ، بِمُجَرّدِ إِنِّي قَطَعْتُ عَهْدًاً عَلَى نَفْسِي بِ عَدَمِ اِلاكْتِرَاثِ ، لَكِنْ شَعَرْتُ بِأَنِّي اتَطَوّرُ اكْثَرْ وَاسْرُعْ مِنْ السَّابِقِ ، شَعَرْتُ بِأَنِّي أُنْمُو كَثِيرًا ، شَعَرْتُ بِأَنّ السَّعَادَةَ تُغْمُرُنِي أَيْنَمَا وَطِئْتُ ، لَكِنَّ السَّعَادَةَ امْتَلَىءَ الْقَاعُ بِالْأَفْكَارِ وَالْأَوْهَامِ . مُرْتَبِطَةٌ بِمَا يُحِيطُنَا لِلْأَسَفِ وَالتَّرّهَآتِ لِلْأَسَفِ

بقلم | إيلاف محمد الشنيوي | سوريا

| الْوَحْدَةُ تَعْنِي الْحُرِّيَّةَ |

يَوْمًا مَا سَتُدْرِكُ بِأَنَّكَ وَحِيدٌ فِي الْحَيَاةِ سَتَعْرِفُ أَنَّ الْبَشَرَ يَرْحَلُونَ بِلَا عَوْدَةٍ ، بِأَنَّ الْوُعُودَ لَيْسَ لَهَا أَيُّ قِيمَةٍ ، سَتَكْتَشِفُ بِأَنَّ لِآ أَحَدٍ سَيَبْقَى مَعَكَ الَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُمْ سَيُكَبِّرُونَ ، وَبِمَا أَنَّ كُلَّ سَتُدْرِكُ بِأَنَّ صَدِيقَكَ .. انْسَانٍ يُكَبِّرُ بِأُسْلُوبِهِ فَسَوْفَ يَتَغَيَّرُونَ الْوَحِيدَ فِي الْحَيَاةِ هُوَ أَنْتَ وَهَذَا لَيْسَ بِالْأَمْرِ السَّيِّءِ لِأَنَّ الْوَحْدَةَ هِيَ الْحُرِّيَّةُ ، حِينَ تَكُونُ وَحِيدٌ وَلَمْ يَعُدْ لَدَيْكَ أَيُّ شَيْءٍ أَوْ أَنْسَانٌ تَخْسَرُهُ عِنْدَهَا سَيَكُونُ بِأَمْكَانِكَ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ مَا تُرِيدُ ، أَنْ تَهْجُرَ كُلَّ مَا حَوْلَكَ ، تُسَافِرُ ، تَعِيشُ بِخَطَرٍ ، أَنْ تَكُونَ وَحِيدٍ يَعْنِي أَيْضًا أَنَّكَ حُرٌّ

بقلم | إيلاف محمد الشنيوي | سوريا

| غصةَ العُمرِ |

يَا غَصَّةَ الْعُمُرِ يَا كَسْرَةَ الْقَلْبِ يَا جُرْحَ الرُّوحِ يَا دَمْعَةَ الْعَيْنِ يَا كُلَ انْطِفَائِي الَّذِي مَضَى يَا شَخْصًا كُنْتُ أَخَافُ لِقَائَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ أَعُودَ لِطَعْنِ قَلْبِيَ مِنْ جَدِيدٍ خُفُوفًا مِنْ أَنْ أَفْتَحَ عَلَى جُرْحٍ لَمْ أَسْتَطِعْ تَضْمِيدَهُ يَادَمْعَةً عَالِقَةً فِي الْجُفُونِ يَا خَادِعًا يَا كَاذِبًا يَا طاعِنًا يَا حَقِيرًا يَا مُوجِعًا أَحْبَبْتَهُ بِكُلِ مَا أَمْلِكُ وَجَرَحْنِي بِكُلِ قُوَتِهِ وَإِيمَانِهِ كَيْفَ لِنَظَرَاتُكَ الَّتِي كُنْتَ تَنْظُرُهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعُودَ لِتَخْدَعَنِي مِنْ جَدِيدٍ؟؟ نَظَرَاتُ عَيْنَايَ الْمَلِيئَةِ بِالْخَيْبَةِ وَالدُّمُوعِ وَنَظَرَاتُ عَيْنَاكَ الْمَلِيئَةِ بِالْخِيَانَةِ تَلْتَقِيَانِ مِنْ جَدِيدٍ يَا لِهَذِهِ الدُّنْيَا الْمُخَادَعَةِ وَلِقَدَرِي الْمَحْتُومِ كِلَاهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يُمَزِّقَانِي مِنْ جَدِيدٍ وَيَا لِقَلْبِي الَّذِي لَمْ يَعُدْ يُبَالِي وُجُودَكَ وَلَا نَظَرَاتُكَ الْقَاتِلَةَ مَاذَا أَقُولُ لَكَ أَوْ عَنْ مَاذَا أَتَحَدَثُ ؟؟ عَنْ نَبْضَةِ قَلْبِي الَّتِي تَسَارَعَتْ فِي الثَّانِيَةِ وَأَصْبَحَتْ مِلْيَارَ نَبْضَةٍ أَوْ عَنْ رَجْفَةُ شِفَاهِ الَّتِي نَطَقَتْ اسْمُكَ بِحُرُوفٍ مُتَقَطِّعَةٍ أَوْ أَتَكَلَمُ عَنْ رَجْفَةِ يَدَايَ وَإِصْفِرَارِي وَجْهِيَ وَعَنْ قَدَمَايَ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلِيَ يَا لِهَذِهِ الصُدْفَةِ السَّيِّئَةِ الَّتِي جَمَعْتَنِي بِخَائِنٍ مِثْلُكَ كَيْفَ لِقَلْبِي أَنْ يَحْمِلْ فِي رَحِمِهِ كُلَّ تِلْكَ الْخَبَيَاتِ الَّتِي عَرِفْتُ لِلتَّوِّ بِأَنَكَ وَالِدُ الْخَيْبَاتِ الَّتِي خُلِقَتَ فِي رَحِمِي وَلَكِنْ سَأُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ آخَرَ بَعْدَمَا وَلِدَتُ خَيْبَتُكَ وَ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا لِتَبْقَى تُذَكِّرَكَ بِي وَ بِذَنْبِكَ تُجَاهِي جَائَنِي شَخْصٌ عَلَى هَيْئَةِ قَمَرٍ وَبَعْدَ فَتْرَةٍ فَقَدِ احْتَوَى قَلْبِي بِكُلِّ قُوَتِهِ وَأَعَادَ لِي الْإِبْتِسَامَةِ الْعَمِيقَةِ أَعَادَ إِلَى

قَلْبِي مَشَاعِرَ الْحُبِ وَوَقَعَتُ فِي حُبِّهِ وَأَسْمَيْتَهُ قَمَرِي فَقَدْ أَسْعَدَنِي بِكُلِ مَافِيهِ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنَا مَعَهُ لَا أَذْكُرُكَ وَأَنَا مَعَهُ أَشْعُرُ بِأَنَنِي عَقِيمَةٌ عَنْ إِنْجَابِ الْخَيْبَاتِ فَدَاخِلَ رَحْمِي سَعَادَةٌ وَحُبٌ وَأَمَلٌ وَكَوْنٌ صَغِيرٌ يَنْمُو بَيْنَ أَحْشَاءِ قَلْبِي وَقَمَرِي هُوَ وَالِدُ تِلْكَ السَّعَادَةِ وَأَنْتَ ابْقَى مَعَ تِلْكَ الْخَيْبَةِ لِتَتَذَكَّرَ بِأَنَنِي لَمْ وَلَنْ أُسَامِحَكَ وَإِنْ كُنْتُ عَلَى شُرُفَاتِ الْمَوْتِ فَسَأَمُوتُ دُونَ أَنْ أُسَامِحُكَ لِكَيْ تَتَعَذّبَ حَتَّى بَعْدَ مَمَاتِي وَتِلْكَ الْخَيْبَةِ الَّتِي أَنْجَبْتُهَا لَكَ اعْتَنِي بِهَا جَيِّدًا فَهِيَ جُزْءٌ مِنِّي وَقِطْعَةٌ مِنْ أَحْشَائِي وَأَنْتَ أَسِيرُ تِلْكَ الْخَيْبَةِ تَنْتَظِرُ مِنِّي كَلِمَةَ سَامَحُكَ اللَّهُ وَلَكِنَّهَا لَنْ تَخْرُجَ مِنِّي أَبَدًا أَعِدُكَ فَأَنَا سَأَفِي بِوَعْدِي ..

بقلم |رهام منذر خشيفاتي| سوريا

| عَظِيمَةٌ يَا أُمِّي |

نَظَرْتُ اليّ ..عِنْدَمَا كُنْتُ صَغيّرَةً سَأَلْتُ أُمِّي هَلْ تُتَحَبِينِي؟
'..وَقَالَتْ بِالطَبْعِ أُحِبُّكِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ بِقَلْبِي قَبْلَ أَنِ ارَاكِ بِعَيْنِيّ
سَأَلْتُهَا مَاذَا تَقْصِدِينَ بِكَلَامِكِ هَذَا؟أَجَابَتْنِي: عِنْدَمَا تكَبِّرِينَ
سَتُجِيبِي نَفْسَكِ بِنَفْسِكِ، هَا أَنَا الْيَوْمَ يَا أُمِّي قَدْ مَرَّ الْعُمُرُ
وَأَصْبَحْتُ أَمَّاً، كَبَّرْتُ وَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بِبِنْتٍ وَعِنْدَمَا سَأَلْتِنِي
ذَاتَ السُّؤَالِ.. شَعَرْتُ بِذَاتِ الِاحْسَاسِ، وَبِشّعُورِ الْأُمِ وَعَلِمَتُ
أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِبّنِي كَمَا أَحَبّتْنِي هِيَ، وَلَا أَحَدَ يُرِيدُ لِي
الْخَيْرَ مِثْلَكِ، كَبُرَتُ يَا أمّي وَعَلِمَتُ كَمّ هِيَ صَعْبَةُ مُهِمَّةُ الْأُمّ، لَا
أُمِّي الَّتِي ...شَيْءَ يُعَوّضُ حَنَانَ الَامِّ بَلْ هِيَ اسَّاسًا لَا تُعَوَّضُ
تَصْحُو بَاكِرًا لِتَيقِّظَنِي إِلَى مَدْرَسَتِي وَعِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ
وَعِنْدَمَا ...أَلْقَاهَا تَنْتَظِرُنِي،، وَتَبْقَى طَوَالُ النَّهَارِ مَشْغُولَةً بِي
اذْهَبُ إِلَى النّوْمِ تَسْتَيْقِظُ لِتَتَفَقَّدَ حَالِي، أَمّا عِنْدَمَا امْرَضْ فَهِيَ
الَّتِي تَبْقَى مُسْتَيْقِظَةً حَتّى الصّبَاحِ، هِيَ الَّتِي حَمَلَتْنِي تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
هِيَ الَّتِي رَبّتْنِي إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْعُمْرِ،،إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى
كُلّ مَا أُرِيدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَتَخَلَّى عَنّي مَهْمَا أَذِقْتُهَا مِنْ عَذَابٍ وَمَهْمَا
فَعَلْتُ، فَتِلْكَ هِيَ الَّتِي .....

وَجَدْتُهَا بِجَانِبِي فِي كُلّ لَحْظَةٍ وَخُطْوَةٍ لَنْ أَنْسَاهَا اعْتَنَتْ بِي فِي الصِّغَرْ فَوَّ اللَّهِ لَنْ انْسَاهَا،فِي الْكِبَرْ مَهْمَا كَتَبْتُ وَتَكَلّمْتُ لَنْ أَصِفَ حَنَانَ أُمِّي أَلْفَ كَلِمَةٍ وَأَلْفُ شُعُورٍ لَا يَكْفِي بِحَقِّ حَنَانِكِ وَعَطْفِكِ كَمِ انْتِ عَظِيمَةٌ يَاأُمِي .

بقلم | كرم يوسف |سوريا

| حُزْنُ إِبْتِسَامَةٍ |

لَمْ أَعُدْ اسْتُطِيعُ أَنْ أُخْفِيّ حُزْنِي خَلْفَ اِلابْتِسَامَةِ الْبَارِزَةِ عَلَى وَجْهِي..حَتَّى وَإِنْ كَانَ بِإِمْكَانِي إِخْفَاءُ حُزْنِي خَلْفَهَا لَا أَعْلَمُ كَيْفَ؛كَيْفَ لِي أَنْ أُخْفِيَ حُزْنَ عُيُونٌ تَفْضَحُ مَا اخْتَبَأَ..فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَكُونُ دَمْعِي سَبَبًا لِإِظْهَارِ مَا أَخْبَأْتُهُ..كَيْفَ لِي أَنْ أَكْتُمَ أَوْجَاعاً إِلَى أَيْنَ اذْهَبْ؟ إِلَى ..احْتَلَّتْ اعْمَاقَ الرُّوحِ..؟ لَمْ أَعُدْ احْتَمِلَ مَنْ أَشْكُو..؟ لَمْ أَعُدْ أَشْعُرْ بِالَامَانِ..هَا انَا الْآنَ أَعِيشُ فِي غُرْفَةٍ بَارِدَةٍ حَالِكَةِ السَّوَادِ..أَخَذَ الْحُزْنَ مِنْ عُمْرِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا؟..مَزَّقَ قَلْبِي؛دَمَّرَ أَحْلَامِي؛ تِلْكَ هِيَ أَنَا..بِبَسَاطَةٍ "وَحِيدَةً أُرِيدُ الْعَيْشَ بِسَلَامٍ..

بقلم | كرم يوسف |سوريا

| عَلَى أَمَلِ النّجَاةِ |

..مُقْسّمُونَ نَحْنُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ
ثُلُثٌ أَكَلَتْهُ الْخَيْبَةُ وَتَحَطّمَتْ أَحْلَامُهُ وَتَرَكُوا خَلْفَهُمْ الْهَزِيمَةَ
..وَالْخَيْبَاتِ
ثُلُثٌ هَاجَرَ سَعْيّاً لِلتّخَلُّصِ مِنْ الذّلِّ هَرَبّاً مِنْ الظّلْمِ وَالْوَاقِعِ
.الْمَرّ
..وَثُلُثٌ بَقِيَ وَتُحْمّلُ الظّرُوفُ الرّاهِنُهُ عَلَى أَمَلِ النّجَاةِ
.عَلَى أَمَلِ النّجَاةِ

بقلم | غزل محسن أحمد | سوريا

| إنّكَ الهاوية |

كَانَتْ كَلِمَاتُهُ الْأَخِيرَةَ !!..احْذَرِي مِنْ أَنْ تَسْقِطِي إِنَّهَا الْهَاوِيَةُ لَنْ مَرْحَبَاً وَتَدْرِي أَنّي بِدُونِكَ لَنْ أَعِيشَ رُبّمَا كُنْتَ مُقَرِّرَاً الرّحِيلَ سِرْتُ عَلَى حَافّةِ الْهَاوِيَةِ لِأَنّكَ الْآنَ لَا شَيْءَ ..أَدْعُوَكَ بِشَيْءٍ خُيّلَ لِسَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، انْزَلَقْتُ وَسَقَطْتُ،ثُمّ حَاوَلْتُ النّهُوضَ إِلَيّ بَعْدَ غِيَابِكَ أَنّنِي لَنْ أَسْتَطِعْ مُتَابَعَةَ هَذِهِ الْحَيَاةِ ،لِأَنّ تَفْكِيرِي كُنْتُ أَظُنّ أَنّنِي أَبْعَدُ مِنْ تَحْقِيقِ ذَاتِي أَكْثَرَ ..كَانَ مَحْصُورَاً بِكَ فِي الْمِحَنِ الّتِي حَبّ لِلّهِ وَحْدَهُ أَمّا الْآنَ مِنْ أَيّ وَقْتٍ مَضَى لَقَدْ كَانَتْ مَعِي لَمْ أَكُنْ وَحِيدَةً ،كَانَ خَالِقِي بِجَانِبِي مَرَرْتُ بِهَا فَمَنْ كَانَ اللّهُ مَعَهُ فَ لَنْ يُبَالِيَ الْقُوّةُ الْعُلْيَا،وَالْعَدَالَةُ الْقُصْوَى تَشْعُرُ أَنّ هَذَا كُلّهُ وَهْمٌ أَعْرَفُ قُلْ مَا شِئْتَ بِأَمْثَالِكَ وَلَا بِغَيْرِكَ وَلَنْ يُغَيّرَ كَرْهِي الشّدِيدِ ف كَلَامُكَ وَرَبّ الْعِبَادِ لَنْ يُغَيّرَ شَيْئَاً لَكَ ،وَلَا سَعَادَتِي وَفَرْحِي بِزَوَالِكَ

بقلم | غزل محسن أحمد | سوريا

| عنْ أنصافِ بلاد |

انْكَسَرَ قَلَمِي وَذُلَّ وَانْخَفَضَتْ هَامَتُهُ وَكُسِرَتْ أَحْلَامُهُ فَنَحْنُ هَا هُنَا فِي مَكَانٍ مَلِيءٍ بِأَنْصَافِ الْأَشْيَاءِ، أَنْصَافُ أَشْخَاصٍ، أَنْصَافِ رِجَالٍ، أَنْصَافِ حُلُولٍ، وَالْعَدْلُ يَبْكِي فِي زَاوِيَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ يَسْتَجْدِي الرّحْمَةَ، نَحْنُ هُنَا لَا نَمْلِكُ قَلَمَنَا، لَا نَمْلِكُ فِكْرَنَا وَلَا حَتّى زِمَامَ أَمْرِنَا، فَهَلْ نَحْنُ أَحْيَاءٌ أَمْ أَمْوَاتٌ؟، فَلَا شَيْءَ يَعِيشُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَّا الظّلْمُ وَالْفَسَادُ، يَفْرَحُ الشّخْصُ بِحُصُولِهِ عَلَى رَغِيفِ خُبْزٍ أَكْثَرَ مِنْ حُصُولِهِ عَلَى شَهَادَةٍ عِلْمِيّةٍ يَنْفَعُ بِهَا الْأُمّةُ، نَعِيشُ وَنَحْنُ نُحَاوِلُ الْحَيَاةَ فِي أَرْضِ الذُّلِّ هَذِهِ، فَفِيهَا يُذَلُّ الْمُوَاطِنُ مِنْ أَجْلِ أَشْلَاءِ خُبْزٍ لَا يُسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، يُذِلُّ الشّخْصُ نَفْسَهُ لِلْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ لِإِطْعَامِ أَطْفَالِهِ الْجِيَاعِ لِقِيمَاتِ عَيْشٍ مُرّةً!، نَحْنُ هُنَا لَا نَعِيشُ بَلْ إِنّنَا أَنْصَافُ أَمْوَاتٍ نَحْفِرُ قُبُورَنَا بِأَيْدِينَا بِبَقَائِنَا هَا هُنَا، هِيَ مُجَرّدُ خَوَاطِرَ فَهَلْ نَلْتَقِي أَيّهَا الْحُلْمُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ

بقلم | شهد محمد خلدون بايزيد | سوريا

| وَقْفَةُ مُحارِبٍ |

أَقْرَأُ الْكَثِيرَ مِنْ الْكُتُبِ هَذِهِ الْأَيّامَ، لَمْ أَعُدْ أَرْغَبُ بِالْعَيْشِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الظّالِمِ أَهْلُهَا، لَقَدْ طَالَ الطّرِيقُ وَكُلَّ مَتْنِي وَضَاقَ .السَّيْرُ ذَرْعَاً بِي لَا أَرْغَبُ بِأَنْ أَقِفَ عَلَى نَاصِيَةِ الطّرِيقِ فَأُهْمَّشَ وَكَأَنّنِي لَمْ أَكُنْ، فَالْوِحْدَةُ تَتَرَبّصُ بِي بِمُجَرّدِ تَوَقُّفِي عَنْ الْمَسِيرِ لَا!.. لَنْ أَقِفَ، وَسَأَنْثُرُ غُبَارَ الْحُزْنِ .وَتَخَلُّفِي عَنْ الرَّكْبِ وَالتّعَبِ عَنْ كَتِفَي، سَأَقِفُ وَقْفَةَ الْمُحَارِبِ لِأُجَابِهَ وَأُحَارِبَ، سَأَكُونُ مَصْدَرَ فَخْرٍ لِلْجَمِيعِ، سَأَتْرُكُ .سَأَحْمِلُ سِلَاحِيَ وَأُقَاتِلُ بَصْمَةً لِي فِي التّارِيخِ، لَنْ أَسْتَسْلِمَ فَمَا كَانَ الِاسْتِسْلَامُ إِلّا سَأَقِفُ ثَابِتَةً رَاسِخَةً عَلَى الرّغْمِ مِنْ بَنَاتِ .لِضِعَافِ الْقُلُوبِ فَهَذَا هُوَ الدّهْرُ .الدّهْرِ اللّاتِي تَعْصِفُ بِي رِيحُهَا بَعْدَ كُلِّ فَرَحٍ وَهَذِهِ أَنَا، سَأُشْرَقُ وَأُضِيءُ وَ أَسْطَعُ وَأَحْلّقُ فِي الْفَضَاءِ حَتّى .أَصْلَ لِلنّجُومِ

بقلم | شهد محمد خلدون بايزيد | سوريا

| قتلتُ نفسي بنفسي |

كَادَتِ النُّجُومُ تَبْكِي مِنْ حِرْقَتِهَا عَلَيَّ
كَادَ اللَّيْلُ أَلَّاّ يَعُودَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِكَيْ لَا أَشْكُوَ لَهُ بِجَانِبِ النَّافِذَةِ
كَادَ الْقَمَرُ أَنْ يَخْتَفِيَ مِنْ شِدّةَ بَشَاعَةِ الْمَشْهَدِ الَّذِي يَرَاهُ كُلُّ لَيْلَةٍ
كَادَتِ السَّمَاءُ تَتَوَقَّفُ عَنْ هَطَلِ الْأَمْطَارِ لِأَنَّهَا عُرِفَتْ بِأَنَّنِي لَوْ
رُوِيَتُ بِدُمُوعِي هَذَّةِ الْأَرْضَ لَنَبَتَ الزَّرْعُ وَنِمْتُ النَّبَاتَاتُ
لَوْ أَنّ عَيْنَايَ تَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالتَّكَلّمَ لَأَقْتَلَعَتْ نَفْسَهَا وَذَهَبَتْ
بَعِيدَةً عَنِّي لَوْ أَنَّ قَلْبِي لَمْ يُسْجَنْ بِذَلِكَ الْقَفَصِ الصَّدْرِيّ لِقَفَذَ
هَارِبَاً مِنّي لَوْ أَنَّ دُمُوعِي بِوُسْعِهَا التَّوَقُّفُ عَنْ النُّزُولِ لَتَوَقَّفَتْ
مُنْذُ مُدَّةً لَوْ أَنَّ رُوحِي بِيَدَيْهَا تَسْتَطِيعُ نَزْعَ نَفْسَهَا مِنْ ذَلِكَ
الْجَسَدِ الْبَاهِتِ لَفَعَلَتْ لَوْ أَنَّ رَمُوشِي
تَسْتَطِيعُ نَزْعَ نَفْسَهَا عَنْ أَجْفَانِي لَفَعَلْتُ هَذَا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْهَا
مِنْ أَنْ تَرَى صَدِيقَاتِهَا يُذْهَبْنَ وَاحِدَهُ ::تُلْوَى الْأَخَرَةُ لَوْ أَنَّ فَمِي
يَسْتَطِيعُ أَلَّا يَتَفَوَّهَ بِكَلِمَةٍ كَانَ أَبْكَم مُنْذُ فَتْرَةٍ لِأَنَّهُ تَعِبٌ وَهُوَ
يَتَفَوَّهُ بِأَسْمَكَ
تِلْكَ الْيَدَانِ لَوْ أَنّهُمَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَخْرُجَا لَخَرَجَا مُنْذُ زَمَنٍ
بَعِيدٍ كُلُّ شَيْءٍ فِي جَسَدِي لَمْ يَعْدْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُرِيدُ فَقَطْ
الْخُرُوجَ لِأَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ فِيهِ هَلَكَتْ وَهِيَ تُنَادِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ مِثْلُ
.دَوْلَةٍ مُحْتَلَّةٍ وَقَوِيَّةٍ لَا تَأْبَهُ بِمَا تَقُولُهُ الدَّوْلَةُ النَّامِيَةُ وَالْفَقِيرَةُ
أنا يجبُ أنا أعتذرَ لنافذتي لعيني لجسدي لفمي لرموشي
لجداري لمنزلي لأصدقائي لمستقبلي لكُل شيء سببتُ له

الدمار إلا أنت..أنت من دمرتني وبنفسي دمرتُ الأشياء من حولي
ليقتصَّ اللهُ سأتركَ لضميرِكَ الّذي سيحاسبُكَ في يوماً ما لتعودَ وتعتذَر عما سببتَهُ ليّ من حزنٍ وألمٍ

بقلم |مريم عقل ديب | سوريا

| مدينة انطفائي |

فِي كُلّ مَرَّةٍ يُهَاجِمُ فِيهَا اِلاكْتِئَابُ رُوحِي، أَسْعَى لِوَصْفِ مَا أَشْعُرُ بِبَعْضِ كِتَابَاتِي الَّتِي تَبْدُو مَلِيئَةً بِالسَّوْدَاوِيَّةِ لِبَعْضِ الْأَشْخَاصِ، إِلَّا أَنَّهَا مُجَرّدُ وَصْفٍ لِمَشَاعِرِي لَا أَكْثَرَ، أَتَحَدّثُ مَعَ النُّجُومِ الَّتِي لَطَالَمَا كَانَتْ رَفِيقَةً لوَحْدَتِي وَخَيْرَ مُنْصِتٍ لِكَلِمَاتِي، تُجِيبُنِي صَدِيقَاتِي النّجَمَاتِ بِتَعَجّبٍ شَدِيدٍ لِمَا أَصَابَ إِشْرَاقَ رُوحِي الدَّائِمَ مِنْ انْطِفَاءٍ وَتَحَزُّنٍ لِشَغَفِي الَّذِي فَقَدْتُهُ مُنْذُ مُدَّةٍ، فَلَطَالَمَا كُنّا نَتَنَافَسُ بِالنّورِ وَنَشَرَ الْأَمَلَ فِي قَلْبِ كُلِّ يَائِسٍ، أَرْسِلَ لِلسَّمَاءِ أَمْنِيَاتِي عَلّهَا تَبْعَثُ لِي شِهَابًا تُخْبِرُنِي بِهِ أَنَّهَا اسْتَجَابَتْ لِنِدَاءِ رُوحِي، وَأَحْكِي لِلْغُيُومِ عَنْ أَحْلَامِي الَّتِي لَمْ تَعُدْ سِوَى آمَالٍ بَعِيدَةٍ لَا أُفُقَ لَهَا، فَتُبَدَّلُ بَيَاضُهَا بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ مُعْلَنَةً بِذَلِكَ قُدُومَ الْمَطَرِ، وَتَبْدَأُ بِسَكْبِ أَمْطَارِهَا عَلَى قَلْبِي الَّتِي لَمْ أَسْتَطِعْ تَحْدِيدَ إِنْ كَانَتْ دُمُوعُ السَّمَاءِ الْمُنْهَمِرَةِ لِحُزْنِي أَمْ أَنَّهَا هَدِيَّةٌ لِرُوحِي الْمُتْعِبَةِ لِتَرْوِيَهَا بَعْدَ سَنَوَاتٍ عِجَافٍ، وَتُحْيِي أَزْهَارَ عُمْرِي مِنْ جَدِيدٍ لِتَتَفَتَّحَ وَتَعُودَ لِنَضَارَتِهَا وَأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ، وَتَبْعَثَ الْأَمَلَ بِمَا تَبَقّى مِنْ نَفْسِي الَّتِي حَطّمَتْهَا الْأَيَّامُ وَأَنْهَكُهَا
الْيَأْسِ، أَخْبَرُ الْغُرُوبَ عَنْ سُرْعَةِ الْوَقْتِ الَّذِي يَسْرِقُ أَيَّامَ عُمْرِي وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ وَأَنَا أُشَاهِدُ دُونَ طَاقَةٍ أَوْ شَغَفٍ لِإِبْدَاءِ أَيّ رِدّةِ فِعْلٍ أَوْ مُوَاجَهَةٍ لَهُ، وَمُوسِيقَتِي الَّتِي افْتَرَقَتْ عَنْهَا مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ فَأَصْبَحْنَا غَرِيبَيْنِ، وَكَمَانِي رَفِيقِ دَرْبِي الَّذِي هَجَرَنِي

لِإِهْمَالِي لَهُ فَقَدْ خَانَتْنِي أَصَابِعِي وَلَمْ أَعِدْ أُحْسَنَ أَدَاءِ الْعَلَامَاتِ
.."الْمُوسِيقِيَّةِ لِمَقْطُوعَتِي الْمُفَضَّلَةِ "نَشِيدُ الْفَرَحَ
وَالشَّمْسُ الَّتِي تَنْشُرُ التَّفَاؤُلَ وَالْبَهْجَةَ فِي نُفُوسِ جَمِيعِ النَّاسِ،
لَمْ أَعُدْ أَرَى فِي نُورِهَا سِوَى نَارًا تُحْرِقُنِي

بقلم |إنانا محمد عمر| سوريا

|حطمت القلبُ والأضلعُ ماذا بعد ؟؟|

هَلْ أَنْت بِ سَارِقٌ ؟
!..لَا
هَلْ أَنْتَ بِ قَاتِلٌ ؟
لَا..!
..مَابَكِ أَنَا لَسْتُ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ
هَلْ أَنْتَ بِ نَاهِبٌ ؟
..لَا..وَأَلْفٌ لَا
هَلْ أَنْتَ بِ مُدَمِّرٌ ؟
لَا يَافِتَاةَ لَا
هَلْ أَنْتَ بِ مُعَذَّبٌ ؟
عَنْ مَاذَا تَتَكَلَّمِينَ ..لَا
هَلْ أَنْتَ بِ ضَارِبٌ ؟
لَا...لَا
هَلْ أَنْتَ بِ جَارِحٌ ؟
!!! لَا يَا صَغِيرَةُ
هَلْ أَنْتَ بِ خَائِنٌ ..؟
!.لَا
هَلْ أَنْت بِ قَاسِي ؟
..لَا
.. هَلْ أَنْتَ بِ مَانِعٌ ؟ لَا

هَلْ أَنْتَ بِ مُخَيِّبٌ ؟
!!....لَا

.لَا تُكَمِّلِي هِيَا قُولِي لِي عَنْ مَاذَا تَتَحَدَّثِينَ وَلِمَاذَا كُلُّ هَذَا الْهَرَاءِ
تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُطَ...وَتَقُولُ عَنْ حَدِيثِي هُرَاءٍ ؟
!.. بِمَاذَا أَنْتَ فَاعِلٌ أَيُّهَا الْوَغَدُ..بِرَبِّ النَّاسِ قُلُ
لَا يُهِمِكُ كَلَامِي وَلَا جِرَاحِي وَلَا شَيْءَ أَفْعَلُهُ
تُرِيدُ أَنْ تَعْرِف بِمَاذَا أَتَحَدَّثُ وَلَكِنْ لَاتَرِيدَ أَنْ تَعْرِفَ لِمَاذَا ؟
.. أَنَّكَ حَقًّا شِرِّيرٌ وَقَاسِي

لَا أُرِيدُ مِنْكَ سَمَاعَ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لَا أُرِيدُ لَقَدْ مَلَلْتُ مِنْكَ
أُرِيدُ أَنْ يُخْرُجُ كُلُّ شَيَءٍ مِنْ قَلْبِي دَفْعَةً وَاحِدَةً وَيَعُودُ كَمَا
أَنْجَبَتْنِي أُمِّي..هَذَا حَقِّي يَا رَبَّاهُ

أَنْتَ لَا يُهْمُّكُ أَمْرِي عَلَى الْأَطْلَاقِ أَنَا أَعْلَمُ
...وَلَكِنْ سَأَتَكَلَّمُ
أَنْتَ أَغْلَقْتَ الْبَابَ فِي وَجْهِي خَمْسَةَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَكُنْتُ فِي كُلِّ
مَرَّةً أَعُودُ إِلَيْكَ أَنْتَ لِمَاذَا؟ لَمْ يَدْرُ هَذَا السُّؤَالُ فِي ذَاكِرَتِكَ مَرَّةً؟
...هْيَا لَا بَأْسَ
قَتَلَتْ قَلْبِي مِئَةَ مَرَّةٍ وَعِنْدَمَا تَعُودُ لِي أَضْحَكُ لَكَ أَنَا وَقَلْبِي

وَلَمْ تَسْأَلْ نَفْسَكَ لِمَاذَا..؟
دُمِّرَتْ تِلْكَ الْقِطْعَةُ الْمِسْكِينَةُ مَلَايِينَ الْمَرَّاتِ وَعِنْدَمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ مَعَهُ كَلِمَةً جَمِيلَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَ يَرْقُصُ لَكَ فَرَحًا وَلَمْ تَسْأَلْ نَفْسَكَ لِمَاذَا..؟
عُذِّبَتْ تِلْكَ الشَّيءَ الصَّغِيرَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكُ مِنَ الْأَرْهَاقِ وَعِنْدَمَا كَانَ يَرَى رِسَالَةً مِنْكَ كَانَ يَغْرِدُ مِنْ فَرْحَتِهِ كَالْعَصَافِيرُ وَلَمْ يَدُورُ فِي ذِهْنِكَ حَتَّى سُؤَالٌ صَغِيرٌ لِمَاذَا..؟
كَادَتْ عَيْنَايَ أَنْ تَفْقِدُ الْبَصَرَ مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ عِنْدَمَا تَرَاكَ تَنْسَى كُلَّ مَاحِدَثٍ فِي الْأَمْسِ
تُرَاكَ مَاذَا فَاعِلٌ بِتِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْمِسْكِينَةِ مَاذَا...؟
وَلَمْ تُحَاوِلْ أَنْ تَسَأَلَ نَفْسَكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِمَاذَا أَحَبَّتَنِي وَتُخَبِّئُنِي وَتَحْمِينِي بَيْنَ أَحْضَانِهَا كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ
كُنْتَ تَرْتَمِي بَيْنَ يَدَايِ الَّذِي تَلِفَتُ وَهِيَ تُعَانِقُ صُورَكَ
أَنْتَ بِ قَاتِلٌ،وَنَاهِبٌ،وَقَاسِي،وَعَدِيمِ
..الشَّفَقَةِ،وَسَارِقٌ،وَجَارِحٌ،مُدَمِّرٌ،وَبِضَارِبٌ
هْيَا أَذْهَبُ مِنْ هُنَا أَنَا قَرَّرْتُ أَنّ أُجْمَعَ نَفْسِي وَأَقِفُ وَأُسَاعِدَ نَفْسِي لِأَنَّهَا أَهَمُّ مِنْكَ..حَارَبَكَ اللَّهُ مِثْلَمَا يُحَارِبُ الْفَقْرَ
... حَارَبَ اللَّهُ إِنْسَانً عَدِيمِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ

بقلم |مريم عقل ديب| سوريا

| نصي اللطيف |

..اوْرَاقٌ مَنْثُورَةٌ ،اقْلَامٌ مُبَعْثَرَةٌ
وُضُوءٌ خَافِتٌ ، انْهَا الْمَرَّةُ الثَّامِنَةُ عَلَى التَّوَالِي ، اكْتُبْ النَّصَّ وَ ابْدَأْ بِ قِرَاءَتِهِ
لَا.. لَمْ يُعْجِبْنِي، ايَتُهَا الْارْضُ خُذِي هَذِهِ الْوَرَقَةَ ايْضًا.. آوِهَ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْفُرْصَةَ سَتُفْلِتُ مِنِّي، نُصُوصِي الْمُتَوَاضِعَةَ الَّتِي يَقْرَأُهَا نُخْبَةٌ مِنْ اصْدِقَائِي، اجْلِ انْهَا اوْلَ مَرَّةٍ اكْتُبْ نَصًّا لَاشَارِكْهُ مَعَ الْعَالَمِ
لَا يُجِيبُ انْ تَنْجُو هَذِهِ الْفُرْصَةُ مِنِّي سَأُحَاوِلُ جُهْدِي، سَأَتَمَسَّكُ بِهَا بِكُلِّ مَا أُوتِيتُ مِنْ قُوَّةٍ، سَأَصُبُ نَهْرَ أَفْكَارِي فِي هَذَا النَّصِّ، لَنْ تُفْلِتَ مِنِّي حَتَّى كَلِمَةٍ، سَأَلْمِلْمُ حُرُوفِي وَ انْسِجْهَا نَغَمًا حُلُّواً يُسْرَ كُلُّ مَنْ سَيَقْرَأُ، سَتَسْتَشْعِرُونَ طَيبَ خَاطِرِي، ..سَأَجْعَلُ كُلَّ مَنْ مَرَّ مِنْ هُنَا يَغْدُو سَعِيدًا
فَهَيَا بِنَا يَا قَلَمِي لِنَبْدَأَ مِنْ جَدِيدٍ، أُكْتُبْ عَنْ جَمَالِ طَرِيقٍ ، أُكْتُبْ عَنْ حُبِّ صِدِيقٍ ،أَكْتُبْ عَنْ عِشْقِ حَبِيبٍ، عَنْ عَطْفِ أُمٍ، عَنْ لُطْفِ أَبٍ أَكْتُبْ ،سَتَزْهَرُ وَرَقَتِي بِمَشَاعِرَ فَيَّاضَةٍ، سَأَضَعُ لِمَسَاتِي الْأَخِيرَةَ .....

..وَ هَا نَحْنُ، نَعَمْ هَذَا هُوَ، هَذَا الَّذِي أَرَدْتُهُ، نَصِي اللَّطِيفِ
لَا بِمَكَّنَّنِي اِلانْتِظَارَ حَتَّى ارَاكَ مُتَصَدِّرًا فِي ذَاكَ الْكِتَابِ، لَا
يُمْكِنُنِي اِلانْتِظَارُ حَتَّى يُنْشَرَ اسْمِي وَ اسْمُ وَالِدِي فِي كُلِّ الْآفَاقِ،
.إِنَّهُ إِنْجَازٌ خَفِيفٌ لَكِنَّهُ يَعْنِي لِي الْكَثِيرَ
وَ أَنْتَ عَزِيزِي الْقَارِئُ هَلْ ذَاكَ الْهَدَفُ الصَّغِيرُ لَا يَسْتَحِقُّ
..الْمُجَازَفَةَ؟! اسْعَ

بقلم | لمى عمر عمر | سوريا

| عزيزي السّيد قلبي |

آمُلُ أَلّا يُصْبِحَ لَوْنُكَ بَاهِتًا وَأَلّا تَفْقِدَ رَوْنَقَكَ وَإِشْرَاقَكَ الَّذِي عَهِدْتُكَ عَلَيْهِ دَائِمًا، وَأَلّا يُصِيبَكَ سَمّ اِلِاعْتِيَادِ عَلَى الصَّمْتِ، أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَكُونَ بِخَيْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ كَمَا عَهِدْتُكَ تُقَاوِمُ وَتَتَجَاوَزُ، آمُلُ أَنْ تَعُودَ لِشَغَفِكَ السَّابِقِ وَحُبّكَ لِلْحَيَاةِ وَإِصْرَارِكَ عَلَى كَسْرِ قُيُودِهَا السَّخِيفَةِ، تَحَلّى بِالصَّبْرِ، فَلَا زَالَ أَمَامَنَا الْكَثِيرُ لِنُوَاجِهَهُ، مَازِلْنَا فِي بِدَايَةِ الدَّرْبِ الطَّوِيلِ، سَنُوَاجِهُ الْكَثِيرَ مِنْ الصّعُوبَاتِ وَنَقِفُ فِي وَجْهِهَا بِقُوّةٍ وَصُمُودٍ، لَازَالَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ الْقُلُوبِ التَّائِهَةِ وَالْأَرْوَاحِ الْيَائِسَةِ الَّتِي سَتُعِيدُ لَهَا شُعْلَةَ الْأَمَلِ لِتَزْهَرَ وَتُنِيرَ مِنْ جَدِيدٍ وَتَجِدَ طَرِيقَ الْعَوْدَةِ لِإِشْرَاقِهَا كَمَا سَتَجِدُهُ أَنْتَ يَاصِدِيقِي اللَّطِيفُ، امْضِ بِقُوَّةٍ فِي دَرْبِكَ وَانْفُضْ عَنْ كَتِفَيْكَ غُبَارُ التَّعَبِ وَالْحُزْنِ، تَخَلّصُ مِنْ بَقَايَا الْيَأْسِ الْعَالِقَةِ فِي ثَنَايَاكَ، امْضِ بِخُطًى ثَابِتَةٍ وَلَا تَلْتَفِتْ، لَا تَنْحَنِي لَا تَنْكَسِرُ أَنْتَ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، وَلَا تَمَلّ يَا عَزِيزِي مِنْ طُولِ الدَّرْبِ وَمَتَاعِبِهِ فَنِهَايَتُهُ لَحْنٌ جَمِيلٌ وَحَيَاةٌ لَطَالَمَا حَلُمْنَا بِهَا مَلْؤُهَا النُّورُ وَالْفَرَحُ، لَازَالَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ لِنَعِيشَهُ، لَازَالَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ..

بقلم | إنانا محمد عمر | سوريا

| ناعِمان |

كَتَبْتْ : كَانَ ظَرِيفَ الطُّولِ،مَمْشُوقَ الْقَامَةِ، نَاعِمٌ ، أَزْرَقَ الْعَيْنَيْنِ ، جَمِيلُ الْمَوْقِفِ، خَفِيفُ الْحَدِيثِ
مُغْرَمَةٌ بِشِعْرِهِ الذَّهَبِيِّ انَا، تَقْتُلُنِي نَظْرَتُهُ الْقَوِيَّةُ، لَا أُرِيدُ مِنْ الْعَالَمِ شَيْءٌ سِوَّا أَنْ ارَاهُ يَبْتَسِمُ، صَوْتَهُ الَّذِي يَقَعُ نَغَمَاً فِي أُذُنِي يُوَاسِي بُعْدَهُ، لَمْسَةَ يَدِهِ الْحَنُونَةُ تُغْنِي عَنْ أَلْفِ أُحِبُّكِ.
يُؤْنِسُنِي وُجُودَهُ ، يَتْرُكُنِي حَائِرَةً فِي بُعْدِهِ، سَأَمُدُّ لَكَ يَدِي أَعِدُّهَا إِلَيَّ مُحْمَلَةً بِالنُّجُومِ، سَأَمُدُّ لَكَ قَلْبِي امْلَأْهُ بِالْحُبِّ.

فَكُتَبَ : كَانَتْ نَاعِمَةً ، وَرْدِيَّةَ الثَّغْرِ، مَكْحُولَةَ الْعَيْنِ، بِشُوشَةِ الْوَجْهِ
كَانَتْ كَ قِطْعَةِ سُكْرٍ فِي ايَامِي الْمَرِيرَةِ
مُفْتُونٌ بِحَدِيثِهَا الَّذِي لَا يَنْتَهِي، قَلْبِي خَاشِعٌ فِي حَضْرَتِهَا، يَدِي لَا تَكُونُ حَنُونَةً إِلَّا بِيَدِكَ وَ صَوْتِي لَا يَكُونُ نَغْمَاً إِلَّا فِي وُجُودِكَ.
سَتَكُونِينَ قَمَرِي وَنَجْمِي، لَا دَاعٍ لِمَلَأٍ يَدَاكَ بِالنُّجُومِ، سَيَكُونُ قَلْبُكَ مَلْجَأِي يَا فَرْحَةَ هَذَا الْعُمْرِ الْكَئِيبِ فَتَشَارَكَا
سَنَكُونُ مَعًا وَ بِجَانِبِ بَعْضِنَا فِي كُلِّ حِينٍ،
لَا نَتَخَلَّى.. ، لَا نَتَخَلَّى عَنَّا مَهْمَا حَدَثَ سَنَكُونُ سَوِيَّةً حَتَّى الِازْلِ، لَا يَهْزِمُنَا الْبُعْدَ وَلَا قِلَّةَ اللِّقَاءِ سَنَكُونُ حِكَايَةً لِكُلِّ مَنْ احْبَوا بَعْضَهُمْ بِصِدْقٍ.

بقلم | لمى عمر عمر | سوريا

|الْحُلْمُ التَّائِهُ|

عَلَى طَاوِلَتَيْ الْمَدْرَسِيّةِ حَفَرَتُ أَحْرُفِي الذّهَبِيّةِ
تَتَلَأْلَأُ مَعَ ثَنَايَا الشَّمْسِ الْمَضَوِيّةِ
كَتَبْتُ حُلُمِي وَهُوَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيّةُ
وَإِذْ بِيَوْمِ النَّتَائِجِ أُصْعِقُ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ
تَاهُ حُلْمِي الْجَمِيلُ، وَأَصْبَحَ سَرَابًا مَنْسِيًّا
تَنَهَّدْتُ ، وَجَلَسْتُ أُفَضْفِضُ لِمُحْبِرَتِي
لِتَسْجُدَ،وَتَمْلِي لِوَرَقِي مَا أُقْرِيْتُ فَكَتَبْتُ
عِنْدَمَا تَاهَ مِنِّي الْحُلْمُ ، وَضَاعَ مِنْ يَدَيْ النَّجْمُ
نَجَمَتُ لِخِطَايُ مَلْقَى الْهَدْمِ ، وَلِأَحْلَامِي مَرْسَى الصَّدَمِ
. مَا كَانَ لَدَيْ إِلَّا طَرِيقُ الْعِلْمِ
فَكَّرْتُ بِالْعَرَبِيَّةِ إِخْتِصَاصًا، وَلَكِنَّ الْحُقُوقِيَّةَ كَانَتْ مِرْصَادًا
.كَانَ الْوَاقِعُ حَدًّا، وَأَشْتَدَّتْ الْأُمُورُ عَلَيَّ شَدًّا
تَمَلْمَلْتُ ، وَتَأَفَّفْتُ جَحْدًا
حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ نِزَارَ كَانَ مِثْلِي حَظًّا
أُخِذَتُ مِنْهُ الْحِكْمَةُ وَمِنْ حَيَاتِهِ دَرْسًا
عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ ، وْالْمَوْهِبَةِ رَبْطًا
كِلَاهُمَا جَهْدَاً وَمِنْكَ سَعْيَاً

.

بقلم |مايا محمد بُرهان الخطيب| سوريا

| صُدْفَتِي بِقَمَرِي |

كَانَتْ بِدَايَتُنَا صُدْفَةً ، وَأَنْخَلِقَتْ مِنْ بَعْدِهَا حَيَاتُنَا مَعًا ، فَ يَا صُدْفَةً أَسْعَدَتَنِي أَنَا وَقَلْبِي ، وَيَا نِعْمَةً تُضَاهِ أَلْفَيْنِ نِعْمَةٍ ، لَقَدْ أَكْمَلْنَا سَنَةً عَنْ لِقَائِنَا الْأَوَلِ ، يَاوَاحِدًا عَنْ جَمِيعِ أُنَاسِ ، إِنَّكَ رَوَيْتَ الْقَلْبَ وَانْتَشَلْتَهُ مِنْ أَحْزَانِهِ ، فَقَدْ أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ حِطَامٍ ، أُعَاهِدُكَ يَا قَمَرِي بِأَنْ أَبْقَى مَعَكَ وَأَنِّي سَأَكُونُ الْجَمِيعَ لَكَ وَسَأَكُونُ قَلْبًا يُحِبُكَ إِلَى اللَّانِهَايَةِ ، سَأَكُونُ لَكَ حَبِيبَةً وَصَدِيقَةً وَكُلُ عَائِلَتُكَ وَ أُنَاسِكَ أَجْمَعِينَ ، سَأَكُونُ مَعَكَ فِي جَمِيعِ حَالَاتُكَ السَّعِيدَةِ وَالْحَزِينَةِ ، وَلَنْ أَتْرُكُكَ مَهْمَا حَصَلَ ، لِأَنَنِي فِعْلًا أَحْبَبْتُكَ وَأَنْتَ النِعْمَةُ وَالصِدْفَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٌ ، إِنَّكَ كُلُّ كَلِمَةِ أُحِبُكَ وَإِنَّكَ السَّعَادَةُ بِإِخْتِصَارٍ شَدِيدٍ

بقلم | رهام منذر خشيفاتي | سوريا

| يَا شَمْسُ |

..حَبِيبَتِي، صَبَاحِي أَنْتِ أَمْ أَنْتِ الصَبَاحُ
كَيْفَ حَالُكِ يَا كُلّ الْخَيْرِ، اسْتَيْقِظِي وَ أَنِيرِي صَبَاحِي بِشُرُوقِكِ يَا شَمْسَ قَلْبِي، إِدْفِعِي عَنْهُ كُلّ هَمْ وَ تَرْبَعِي عَلَى عَرْشِهِ، دَعِينِي أَرْتَشِفُ حُرُوفَكِ كَ قُوتٍ أَسْتَضِيءُ بِهَا عَتَمَةً يَوْمِي، فَتَقُولِينَ بِكُلّ مَا فِيكِ مِنْ نُعُومَةٍ "صَبَاحِ الْخَيْرِ لِلْجَمِيعِ أَمّا أَنْتَ فَصَبَاحُ الْحُبِّ لَكَ"، فَتَذْهَبِينَ عَقْلِي بِتِلْكَ..
تَنْزِعِينَ ذَاكَ الْغِطَاءُ وَ مِنْ ثَمَّ تَفْتَحِينَ السّتَائِرُ.. ثُمَّ أَقُولُ "خَمْسُ دَقَائِقٍ فَقَطْ"
لَيْسَ لِأَنَّنِي أُرِيدُ النَّوْمَ بَلْ لَاتْرُكَكَ تَنْرِينَ تِلْكَ ظُلْمَةَ الْخَافِتَةِ..
لَاتْرُكْكَ تَكُونِينَ قَمَرَ الضِّيَاءِ، وَ شَمْسَ الشُّعَاعِ، بَلْ لَتَكُونِينَّ النُّورَ لِكُلّ الظُّلُمَاتِ الَّتِي مَرَرَتْ وَ أَمَرَ وَ سَأَمُرُ بِهَا..
فِيَا شَمْسَاً تُضِيءُ دِرْبِي ، يَا شَمْسَ قَلْبِي إِيَّاكِ أَنْ تَغِيبِي.

بقلم | لمى عمر عمر | سوريا

| الْجِرَاحَةُ الْعَاطِفِيَّةُ |

هَلْ تَتَسَاءَلُ لَمَ أَنَا هُنَا، أَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَفْكَارِكَ ، بَعِيدًا عَنْ قَدَمَيْكَ، أَضْرِبُكَ بِنَظَرَاتٍ سَامَّةٍ بَطِيئَةِ الْمَفْعُولِ،
هَلْ تَسَاءَلْتَ يَاتُرَى! كَمْ مِنْ سَاعَاتٍ مَضَتْ وَأَنْتَ مُكَبَّلٌ بِ قُيُودِ الْكَسَلِ، لِاتَقَوَّى إِلَّا عَلَى الصُّرَاخِ ،افْتِعَالِ الضّجَّةِ وَ الرّعْبِ!!
أَنَا هُنَا لِأَنْتَزِعَ السَّلْبِيَّةَ وَ تَوَابِعَهَا مِنْ دَاخِلِ عَقْلِكَ، سَأَسْتَأْصِلُهَا بِحَذَرٍ كَمَا فِي الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيّةِ ، يُمْكِنُكَ تَسْمِيَتُهَا بِالْجِرَاحَةِ الْعَاطِفِيّةِ، وَلَكِنَّ الْمِشْرَطَ هُنَا لَا يُؤْلِمُ بَلْ يُخَلّصُكَ مِنْ الْأَلَمِ، سَتَتَقَيّأُ السَّوَادَ الَّذِي يَسْكُنُ دَاخِلَكَ ، وَ سَأَزْرَعُ أَزْهَارَ السَّعَادَةِ بَيْنَ تَلَافِيفِ دِمَاغِكَ، وَ أَخْدَرُ مَنَابِعَ الضَّعْفِ فِي خَلَايَاكَ، ثُمّ سَأَسْتَبْدِلُ النَّدْبَ الْقَاتِمَةَ فِي مَسَالِكِ دَمِكَ بِ لِآلِئَ مَعْدِنُهَا الْأَمَلُ، وَأَخِيرًا سَأُحَاوِلُ مُرَاضَاةَ مَسَامَاتِكَ الْجِلْدِيّةِ بِخَيْطَانٍ وَإِبْرٍ تَلَوّنَتْ بِفَرْشَاةِ التَّفَاؤُلِ .
ثُمّ سَتَصْحُو بَعْدَ غَيْبُوبَةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَتَعَجَّبُ مِنْ نَفْسِكَ. مِنْ حَوْلِكَ، قَلْبُكَ يَرَى مَا لَاتَرَاهُ عَيْنَاكَ، رُوحَكَ تَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُهُ أُذُنَاكَ، زُهُورٌ تَهْتِفُ بِالسَّعَادَةِ، وَأَعْيَادٌ مِنْ الْأَفْكَارِ الْإِيجَابِيّةِ تَجْتَمِعُ فِي مَنَاطِقِ رَأْسِكَ، وَ عُصْفُورٌ بَقِيَ يَائِسَاً يُرَاقِبُ سَوَادَ عَيْنَيْكَ فَيَهْدِيهِ نَغْمَةً ، فَتَتَرَاقَصُ مَعَ نِهَايَتِهَا أَلْوَانُ الْفَرَحِ مِنْ عَيْنَيْكَ الْمُتَوَهِّجَتَيْنِ

بقلم | رغد ياسمين | سوريا

| طَالِبِي طَبِيبِيٌّ |

كُنْتُ أَذْهَبُ لِشِرَاءِ حَوَائِجَ مَنْزِلِي وَكُلَّمَا ذَهَبْتُ أَرَى فَتًى صَغِيرًا يَقِفُ،، وَيَحْمِلُ سَلَّةً يُوجَدُ بِدَاخِلِهَا أَرْغِفَةٌ مِنْ الْخُبْزِ،،كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقِفُ فِي الطَّرِيقِ يَبِيعُ أَرْغِفَةُ الْخُبْزِ،، ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ، يَاصَغِيرِي لِمَا تَقِفُ هُنَا وَلَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟،، قَالَ:لِي إِنَ أَبِي مَرِيضٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ الذَّهَابَ إِلَى الْعَمَلِ وَإِخْوَتِي صِغَارٌ
وَأَنَا كَبِيرُهُمْ،،فَ تَرَكْتُ الْمَدْرَسَةَ وَأَبِيعُ أَرْغِفَةُ الْخُبْزِ لِشِرَاءِ مَانِحِتَاجِ
فَقُلْتُ: لَهُ عُدْ إِلَى مَدْرَسَتِكَ،،وَأَنَا سَأُسَاعِدُكَ فِي دِرَاسَةٍ وَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ الدَّوَامِ فِي الْمَدْرَسَةِ،،إِنْ ارَدَتَ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْعَمَلِ لَا مُشْكِلَةَ لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتْرُكَ مَدْرَسَتَكَ،، ذَهَبَ الْفَتَى إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَكُنْتُ اسَاعَدْهُ فِي دُرُوسِهِ،،
إِنْتَهَى الْعَامَ الدِّرَاسِيُّ وَكَانَ الْفَتَى مِنْ الْمُتَفَوِّقِينَ أَكْمَلَ دِرَاسَتِهِ وَسَيُنْهِي الْمَرْحَلَةَ الثَّانَوِيَّةَ وَيَبْدَأُ مَرْحَلَتَهُ الْجَدِيدَةَ،،وَمَضّتْ سِنِينَ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ أَيّ شَيْءٍ عَنْ الْفَتَى لَكِنْ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْبَحَ شَابًّا،،بَحَثْتُ عَنْهُ كَثِيرًا لَكِنِّي لَمْ أَعْثُرَ
عَلَيْهِ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ مَرِضَتُ مَرَضًاّ شَدِيدًا،، ذَهَبَتُ إِلَى أَحَدِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ فِي الْمَدِينَةِ فَجَاءَ الطَّبِيبُ الْمُخْتَصُّ بِشُؤُونِ الْمَرْضَى الْقَلْبِيَّةِ،،فَحَصْنِي فَقُلْتُ:لَهُ وَكَأَنَّنِي رَأَيْتُكَ مِنْ قَبْلُ؟،، فَقَالَ:نَعَمْ إِنَّكَ رَأَيْتَنِي

وَأَنْتَ مَنْ عَلَّمَنِي وَبِفَضْلِي اللَّهِ وَبِفَضْلِكَ اصْبَحْتُ طَبِيبًا كَبِيرًا فِي الْبَلْدَةِ،،
فَوَاللَّهِ لَنْ أَنْسَىَ فَضْلَكَ مَادَمْتُ حَيًّا،،كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَدُمُوعِي مِلْئَةَ عَيْنِي
....أَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةَ فَخْرٍ
فِي الْامِسِ كُنْتُ مَنْ يَدْرُسُهُ،،وَهُوَ الْآنَ مِنْ يُدَاوِينِي"

بقلم | كرم يوسف | سوريا

| رَسَائِلُ الْحُبِّ الشَّهِيرَةُ |

...سَتَبْدَأُ بِعَزِيزِي أَوْ أُحِبُّكَ أَوْ يَا صَغِيرِي أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ
...أَمَّا
أَمَّا مَعَ فَتَاةٍ اسْتَهْوَتْهَا الْكِتَابَةُ فَلَيْسَتْ هَذِهِ الْبِدَايَةُ
سَتَمْلَأُ بِدَايَاتِي الْغُمُوضِ بِالشَّوْقِ وَالْحَنِينِ
....سَأَكْتُبُ لَكَ معْطَفًا دَافِئٌ وَأُغْفِيكَ بَيْنَ ضُلُوعِ فُؤَادِي
....سَأَحْرَقَ الْكُرُوتَ جَمِيعَهَا
...كُرُوتِ الِانْتِظَارِ
...وَاللَّهْفَةِ
...وَالْحَنِينِ
...وَالدِّفْءِ
!بِطَرِيقَتِي
سَأَهْجُرُ ثَرْثَرَتِي الْمُزْعِجَةَ عِنْدَمَا يَعْصِفُ قَلْبِي بِدَقَاتِهِ لِرُؤْيَةِ أَحَدِهِمْ نَظَرَ إِلَيْكَ بِإِعْجَابٍ
...سَأُبْقِي مِنْ رَغْبَةٍ فِيكَ لِضُلُوعِي يَاجَمِيلِ الْقَامَةِ
لَنْ أَدَعَكَ تَتَوَقَّعُنِي.... سَأَدْهِشُكَ دَائِمًا بِجُرُعَاتٍ هَائِلَةٍ مِنْ هُوسِي بِكَ...
سَأُحِبُّكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ
وَسِتُّونَ دَقِيقَةً فِي السَّاعَةِ
وَسِتُّونَ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ
سَأُحِبُّكَ دَائِمًا

سَأُبْقِيكَ مَجْدُ فُؤَادِي يَاعَسُولَ الْعَيْنَيْنِ
سَأُحِبُّكَ حُبَّ أُمَّةٍ بِأَكْمَلِهَا

بقلم | هديل باسم الكريدي | سوريا

| رسائلٌ مشلولة |

أَمَضَيْتُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَكْتُبُ لَهَا عَنِّي، إِجَابَاتِي لِأَسْئِلَتُهَا الْغَرِيبَةِ وَالْكَثِيرَةَ، وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ ، أَطْلِقَتُ سَرَاحَ رَسَائِلِي مَعَ سَاعِي الْبَرِيدِ إِلَيْهَا، انْتَظَرْتُ رَدَّهَا كَمَا عَاهَدَتْنِي لِمُدَّةِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ، انْتَظَرْتُ عِشْرِينَ يَوْمَاً، تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ، وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ، وَصَلَتْنِي رِسَالَةٌ وَاحِدَةٌ، تَعَجَّبْتُ ، أَمَعْقُولٌ رُدُودُهَا فِي رِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رَسَائِلِي الْكَثِيرَةِ! فَتَحْتُ الظَّرْفَ ، وَيَالَيْتَنِي مَا فَتَحْتُهُ، بِخَطٍ عَرِيضٍ كُتِبَ:

تَفَضَّلْ إِلَى مَشْفَى الْمَدِينَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، سَاعِي الْبَرِيدِ فِي غُرْفَةِ الْعَمَلِيَّاتِ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ إِلّا بَعْدَ تَأَكُّدِهِ مِنْ أَنَّنَا أَرْسَلْنَا لَكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ ، يَعْتَذِرُ مِنْكَ كَثِيرًا، رَسَائِلَكُ فِي أَمَانٍ ، فِي الْحَقِيبَةِ الْجِلْدِيَّةِ ، تَعَالَ وَخُذْهَا وَأَسْرَعْ إِلَى مَنْ كَتَبْتَ لَهَا وَأَوْصَيْتَنِي بِتَوْصِيلِ رَسَائِلِكَ إِلَيْهَا ، أَسْرَعْ يَاوْلْدِي..

شَحْبَ وَجْهِيٌّ ، وَ مَرَّ شَبَحُ الْحُزْنِ عَلَى رُوحِي وَخَطْفَ الْأَلْوَانِ، طَارَ مِنْ صُنْدُوقِ الرَّسَائِلِ ظَرْفٌ مُخَطَّطٌ، الْتَقَطَتُهُ ، فَتَحَتُهُ، وَرْدَةٌ مُجَفّفَةٌ ، مِنْدِيلِي الْمُعَطَّرِ الضَّائِعِ، وَ وَرَقَةٌ جَاءَ فِيهَا:،

انْتَظَرْتُ كَثِيرًا ، نَفِدَ صَبْرِي ، عَفَيْتُكَ مِنْ الْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئِلَتِي السَّخِيفَةِ مُقَابِلَ رَدٍ وَاحِدٍ ، أَجِبْنِي رَجَاءً

لِمَاذَا لَمْ تَجِبْنِي عَنْ أَسْئِلَتِي، أَفْكَارِي وَ اقْتِرَاحَاتِي! ؟ لِمَاذَا؟

وَاحْتَفِظْ بِمِنْدِيلِكَ جَيِّدًا ، كُنْتُ قَدْ خَطَّطْتُ لِأَلْقَاكَ فَوْرَ وُصُولِ رَسَائِلِكَ ، لَكِنّهَا لَمْ تُصِلْ.....!!

فَطَارَ لِقَاؤُنَا مَعَ ذَاكِرَةِ الزَّمَنِ الْقَدِيمَةِ ، وَ أَرْسَلْتُ مِنْدِيلَكَ
بِصُحْبَةِ وَرْدَتِي مَعَ أَيَادِي الرِّيحِ إِلَيْكَ.
أَنْتَظِرُ رَدَّاً عَلَى سُؤَالِي وَ اسْتِعَادَةَ وَرْدَتِي.

بقلم |رغَد ياسمين | سوريا

| حُلْمِي الْبَسِيطُ |

..نَحْنُ لَمْ نَحْلُمْ بِأَكْثَرَ مِنْ الْحَيَاةِ الْعَادِيَّةِ
نَعَمْ إِنَّهَا الْحَيَاةُ الَّتِي طَالَمَا عِشْنَاهَا بِمَرِّهَا وَحُلُوهَا
أَحْدَاثٌ تَتَكَرَّرُ مَعَ الْجَمِيعِ وَلَكِنْ فَقَطْ تَخْتَلِفُ الْأَسْمَاءُ كَمَا يَتْبَعُ
.. اللَّيْلَ النَّهَارَ بِتَكْوِينِ الْهَيِّ لَا يَتَغَيَّرُ
تَتَابُعُ السَّعَادَةِ وَالْحُزْنُ وَتَرْتَبِطُ بِبَعْضِهَا حَتَّى لَا نَجْزَعَ مِنْ حَيَاتِنَا
.. فَلَقَدْ آمَنْتُ أَنَّ مَهْمَا كَانَ الْأَلَمُ شَدِيدًا وَمُوجِعًا لَابُدَّ أَنْ يَزُولَ
آمَنْتْ أَنَّ غِيَابَ بَعْضِ الْبَشَرِ بِدُرُوبِ الْعُمْرِ مَاهُوَّ إِلَّا غِيَابٌ
... لِحُزْنٍ كَانَ مُخْبَأً مَعَهُمْ كَانَ سَيَسْكُنُ قُلُوبَنَا
.. وَإِنْ مَوْتَ مَنِ احْبَبْنَاهُمْ هُوَ سَفَرُهُمْ قَبْلَنَا لِبَيْتِنَا فِي الْجِنَانِ
وَأَنَّ أَيَّ مَعْرُوفٌ اصْنَعْهُ لِغَيْرِي اوْ تَضْحِيَةً لِأَيِّ إِنْسَانٍ فِي هَذِهِ
.. الدُّنْيَا انْسَاهُ وَانْتَظَرَ رَدَّ الْجَمِيلِ فِي الْآخِرَةِ
أَعْلَمُ أَنَّ رَبِّي خَلَقَنِي فَتَاةً حُرَّةٌ بِنْتَ رَجُلٍ حُرٌّ وَكَبِيرًا جَاهَهُ لَكِنْ
.. لَمْ يَجْعَلْنِي اتَكَبَرَ عَلَى عِبَادِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَارِبِي
اؤْمِنْ انْ مَعَ كُلِّ لَيْلَةٍ بِهُدُوئِهَا أَعِيشُ قِصَّتِي الْحَزِينَةَ مَعَ عُمْرِي
.. فَلَيْسَ لِي أَيْ مُعَينٌ غَيْرُ رَبِّي يَهُونُ عَلَيّ مَانْزّلْهُ فِي قَلْبِي
كُلَّ يَوْمٍ اصَارِعْ احْزَانِي وَالْآمِي مَعَ مَنْ رَحَلَ وَلَمْ يَبْقَى لِي سِوَا
... طَيْفَهُمْ فَابْتَسَمَ
أَعْلَمُ أَنِّي أَمْلِكُ اشْيَاءَ جَمِيلَةً وَأَشْخَاصٌ رَائِعِينَ فَيَارِبُ احْفَظْ
..احْبَّتِي وَأَهْلِي

بِرَغْمَ أَنَّنِي أَرَى نَفْسِي تَائِهَةً بَيْنَ مُسْتَقْبَلٍ مَجْهُولٍ وَمَاضٍ حَزِينٍ وَبَيْنَ مَرَضٍ كُلَّ يَوْمٍ يَنْهَشُ بِجَسَدِي إِلَّا أَنَّنِي أَعْلَمُ أَنِّي مَأْجُورَةٌ عَلَى صَبْرِي ...
وَيُضِلُّ إِيمَانِي أَنَّهُ مَازَالَ هُنَاكَ فَرَحٌ مُخْبِئٌ لِي بَيْنَ طَيَّاتِ مَا تَبَقَّى مِنْ عُمْرِي .. فَتَضِلُّ حَيَاتِي تَنْتَقِلُ بِنَغَمَاتِهَا بَيْنَ حُزْنٍ وَفَرَحٍ!!..

|خديجة ياسر دربند| سوريا

| مَاذَا يَعْنِي الْحَبَّ |

لَمْ يَكُنْ الْحُبُّ حَقِيقِيًّا إِنْ لَمْ يَكُنْ صَادِقًا مِنْ كِلَا الطَّرَفَيْنِ
لَمْ يَكُنْ الْحُبُّ هُنِيًّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْإِهْتِمَامُ قَوِيًّا
ذَلِكَ الِاهْتِمَامُ الَّذِي يَكُونُ فِي عِزِّ إِنْشِغَالِ إِحْدَى الطَّرَفَيْنِ
دَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ الِاهْتِمَامِ فِي ضَجَّةِ الزِّحَامِ..وَلَا سَاعَاتٍ كَامِلَةٍ مِنْ الْكَلَامِ فِي أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ..
تَمَامًا "كَإِهْدَاءِ أَحَدًا وَرِدَّةً وَهُوَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ خَيْرًا مِنْ بَاقَةٍ عَلَى قَبْرِهِ"
مَايَعْنِيهِ الْحُبُّ هُوَ الصِّدْقُ وَالْوَفَاءُ وَالِاهْتِمَامُ وَالْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ
هُوَ لُمْعَةُ عَيْنَيْكَ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَنْ تُحِبُّ
هُوَ دِقَّةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ فَرْطِهَا تَكَادُ أَنْ تَشْعُرَ أَنَّ قَلْبَكَ لَمْ يَعُدْ دَاخِلُكَ
الْحُبُّ لَايَعْنِي السَّوَادَ لَايَعْنِي الْأَلَمَ لَايَعْنِي الْبُكَاءَ لَايَعْنِي السِّجْنَ...
الْحُبُّ سَابِقًا كَانَ شَيْئًا جَمِيلًا لَايُشْبِهَ مَانِحَنَ عَلَيْهِ الْأَنَّ ابْدًا...

| مَوئل فيصل قصاب | سوريا

| لَا تَهْزِنِي |

....لَا تَهُزْنِي فَأَنَا مَلِيئٌ بِالدُّمُوعِ
وَلَا تَعُدْ كُرَّةَ سُؤَالِكَ إِنْ لَمْ أُجِيبَ أَوْ تَغَاضَيْتَ عَنْهُ أَوْ أَدَرْتَ دِفّةَ
....الْحَدِيثِ
فَكُلُّ مَا بِدَاخِلِي
كَلَامِي
وَأَفْكَارِيٌّ
وَكِتَابَاتِي
...مَلِيئٌ بِالدُّمُوعِ مَا أَنْ تَمَسّ أَحَدَهُمْ لَنْ تَرَى سِوَى دَمْعِ عَيْنَايَ
لَسْتَ مُضْطَرٌّ لِشَرْحِ حُزْنِي وَلَا امْتِلَائِي بِكُلِّ هَذَا الْحُزْنِ الْمَالِحِ
....!وَمَا مِنْ حَقٍ لَكَ أَنْ تَطْفِلَ عَلَى أَسْرَارِ نَفْسِي الْمُعَلْقَمَةِ
...مَامِنٌ دَاعِي لِلسُّؤَالِ عَنْ حَالِي
فَأَنْتَ حِينَهَا تَهْزُّنِي وَتُعِيدُ شَرِيطَ كَثِيرٍ مِنْ عَلَاقِمِي الَّتِي أُحَاوِلُ
....نِسْيَانَهَا
...أَيًّا لَيْتَكَ لَا تَقُلْ هَذَا السُّؤَالَ
مُرّ بِتَحِيّاتِكَ وَالْحَدِيثُ بِأُمُورِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَسْعَارِ
....وَغَيْرِهَا
! أَوَلَمْ يَبْقَى سِوَى هَذَا السُّؤَالِ الْقَبِيحِ
فَلَا تَهِزْنِي بِهِ كَيْ لَا يَنْهَمِرَ شَلَّالُ كَلَامِي عَلَيْكَ فَتَبْكِي أَنْتَ

وَأَبْقَى أَنَا مُحْتَفِظٌ بِنَفْسِي ثَابِتَةً حَتَّى رَحِيلَكَ لِأَنَّهُمِرَ وَشَأَنِي فِي أَيِّ
....بُقْعَةٍ أَحَبُّ وَبِأَيِّ طَرِيقَةٍ أَفْضَلَ
....بَعِيدًا عَنْكَ وَعَنْهَا وَعَنْهُمْ
لِوَحْدِي...!

بقلم |هديل باسم الكريدي | سوريا

| اطْمَئِنَّ يَعْتَنِي اللَّهُ بِأَمْرِكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ |

ثَمَّةَ أَشْيَاءُ قَتَلَتْنِي مِنَ الدَّاخِلِ وَثَمَّةَ أَشْيَاءُ قَتَلَتْنِي مِنْ الْخَارِجِ؛وَثَمَّةَ أَشْيَاءُ قَتَلَتْنِي مِنْ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ مَعًا
...ثَمَّةَ أَشْيَاءُ سَلَبَتْ مِنِّي ضَحْكَتِي
...وَثَمَّةَ أَشْيَاءُ جُمِّدَتْ أَدْمُعِي
وَثَمَّةَ أَشْيَاءُ سَرِقَتْ مِنِّي الْفَرَحَ وَأَسْتَبْدِلْتُهُ بِالْحُزْنِ وَالْيَأْسِ وَالْأَلَمِ
...وَالْحِرْمَانِ وَالْفَقْدِ
وَثَمَّةَ أَشْيَاءُ جَعَلَتْنِي آشْعُرْ بِضَعْفٍ قَاتِلٍ،وَلَكِنْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
...كَانَ هُنَاكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ حَيْثُ لَا أَحَدَ غَيْرُهُ يَكُونُ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ يُعِيدُ لِي قِوَايَ الْكَامِلَةَ
...وَكَانَ مَعِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ
حَيْثُ:(أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْأَمَانُ فِي فَوْضَى هَذِهِ الْأَرْضِ)

بقلم | موئل فيصل قصاب | سوريا

| لِقَاءٌ |

أَنَا لَسْتُ عَلَى مَا يُرَامُ ،
أَلْتَقَطَتُ هَاتِفِي الْمَحْمُولَ وَبَدَأَتْ أَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكِ الْمَحْفُورَةِ
بِذَاكِرَتِي وَتَحْتَ جَفْنَايَ ،
مَعَ كُلِّ صُورَةٍ أُلْقِيَ دَعْوَةً ،
دَعْوَةٌ بِكُلِّ قِوَايٍ وَهَوَاجِسِي ،
دَعْوَةٌ وَدَمْعَةٌ ،
كُلَّمَا أَمْعَنَتْ فِي مَلَامِحِكَ أَكْثَرَ كُلَّمَا أَشْتَدُّ أَمَلِي أَكْثَرَ
كُلَّمَا أَحْبَبْتُكَ أَكْثَرَ ،
أَنَا عَلَى أَمَلٍ بِإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُخَيِّبَ آمَالَايَ وَسَنَلْتَقِي
بَعْدَ يَوْمٍ
بَعْدَ شَهْرٍ
بَعْدَ سَنَةٍ ، لَا أَعْلَمُ مَتَى
لَكِنَّنَا سَنَلْتَقِي
حَتْمَاً سَأَنْزَرِعُ فِي حُضْنِكَ ،
زَرْعٌ دَائِمٌ ،لَا يَجِفُّ ،لَا يُقْسَى ،
سَنَلْتَقِي عَلَى أَطْرَافِ مَدِينَةٍ مَلِيئَةٍ بِالسَّلَامِ وَالْأَمَانِ كَ أَمَانِ
عَيْنَاكَ
سَيُعَوَّضَنَا اللَّهُ .

بقلم | صابرين صبري العبدالله | سوريا

| يكمنُ الشغفُ في فؤادي |

عِنْدَمَا نَتَبَعْثَرُ وَنَسْقِطُ ، رُبَّمَا تِلْكَ الْمَعَانِي الْأُخْرَى أَنَّنَا نُسْقُطُ مِنْ عُمْقِ الثِّقَةِ الْمُزَيَّفَةِ ، حِينَهَا لَمْ نُدْرِكْ فِكْرَةَ الْإِجْبَارِ لِقُلُوبِنَا الَّتِي كَبُرَتْ وَذَبِلَتْ فِي عِزِّ رَبِيعِهَا ،رُبَّمَا لَمْ نُؤْمِنْ بِفِكْرَةِ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي تَأْتِي لِتُجْبَرَ وَتَلَمْلَمُ كُلَّ هَذِهِ الِانْكِسَارَاتِ وَالْخُدُوشِ الدَّاخِلِيَّةِ ، لَكِنْ بِفَضْلِ أَنَّنَا نِلْنَا مِنْ قَدْرِنَا شَيْئٌ جَمِيلٌ فَنُلَاحِظُ تَغَيُّرٌ لَطِيفٌ فِي حَيَاتِنَا كَالنَّسَمَةِ الْهَادِئَةِ الَّتِي تُحَرِّكُ السَّنَابِلَ فِي وَسَطِ حُزْنِهَا وَالْوُرُودِ النَّاعِمَةِ ،، كَالْمِرْآةِ الَّتِي نَرَى بِهَا لِلْمَرَّةِ الْأُولَى بَعْدَ انْكِسَارِنَا بِأَنَّنَا مَا زِلْنَا نَظْهَرُ وَكَأَنَّنَا أَقْوِيَاءُ مُعَافِينَ لِقَلْبِنَا جَمِيلَيْنِ الْمَظْهَرِ ، حَبّذَا لَمْ يَأْتِي كُلُّ ذَلِكَ التَّغْيِيرِ الْمُفْرِطِ بِالْحُبِّ عَنْ عَبَثٍ رُبَّمَا فِكْرَةُ وُجُودِ أَحَدِهِمْ هُنَا لِنَسْتَعِيدَ كُلَّ الِاشْيَاءِ الْمُطَمْئِنَةِ فِي حَيَاتِنَا كَمَا كُنَّا سَابِقَاً ،أَنْ تَهْدِيَكَ الْحَيَاةُ شَخْصًا آمِنًا ، مَطْمَئِنَّاً لَكَ دَائِمَاً فَيُعَدُّ ذَلِكَ الْقَدْرُ الْمُنْتَظَرُ : وُجُودُ أَحَدِهِمْ كَالَّذِي يَأْتِي وَيَحْدُثُ فِي الْعُمْرِ مَرّةً .. وَاحِدَةً

كَانَ حَقَّاً كَرِسَالَةِ اعْتِذَارٍ عَمّا سَبَقَ مِنْ انْكِسَارَاتٍ فِي _ حَيَاتِي..أَتَى لِتَصْلِيحِ كُلِّ هَذَا الْخَرَابِ

إِنَّهُ عَادَ لِي كُلَّ عِطْرِي ، كَالَّذِي يُوصِلُ الرِّئَةَ بِالْأُخْرَى ، كَالَّذِي يُعِيدُ لِلرُّوحِ شَغَفَهَا مِنْ جَدِيدٍ ،حَقَّاً عَادَ لِي مَلَامِحِي وَصَوْتِي وَأَحْلَامِي وَاتِّزَانِي وَخُطُوَاتِي

لَمْ يَكُنْ شَخْصًا فَحَسْبُ بَلْ كَانَ وَيَكُونُ وَسَيَكُونُ مَدَى الْعُمْرِ الْمَلْجَأَ الْوَحِيدَ لِكُلِّ ثَانِيَةٍ تَمُرُّ لِي وَأَنَا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَأَنَا مَغْرَمَةٌ بِفُؤَادِي.

شَيْءٌ أَشْبَهُ بِالنَّفْخِ فِي الرُّوحِ لِتَعِيشَ مِنْ جَدِيدٍ

قَدْ أَرَاهُ دَائِمًا بِجَانِبِي، يَجْلِبُ لِي كُلُّ الْحُبِّ فِي جَمِيعِ تَفَاصِيلِ وَجْهِهِ

فَأَتَى وَجْهَهُ مِنْ بَعِيدٍ حَدّثَنِي عَنِ الدِّفْءِ وَالْحَنَانِ كَمَا لَمْ تَفْعَلْ مُعْجِزَهُ !؛

أَحْبَبْتُكَ وَأُحِبُّكَ وَسَأُحِبُّكَ طَوَالَ الْعُمُرِ إِنَّكَ أَقْرَبُ إِلَيّ مِنْ قِلَادَةِ عُنُقِي ، وَكَأَنَّ أُمِكَ قَدْ اسْتَوْدَعْتُكَ فِي قَلْبِي وَمَضَتْ مُطْمَئِنَّةٌ كَمَا لَوْ أَنَّ عَيْنَاكَ أَوْصَتْنِي عَلَيْكَ

تَحَاوِطُ رُوحِي كَمَا لَوْ أَنَّ يَدَيْكَ تَخْرُجُ مِنْ شَاشَةِ رَسَائِلِكَ وَتُمْسِكُ بِيَدِي ...كَمَا لَوْ أَنَّكَ تُرْسِلُ لِي الْقَبْلَاتِ الدَّافِئَةَ مِنْ وَسَطِ رِسَالَةٍ تُعَبّرُ بِهَا عَنْ وُجُودِكَ الدَّائِمِ فَدَائِمًا أَمِيلُ عَلَيْكَ وَتَمِيلُ عَلَيّ وَبِهَذَا كُنَّا نَقُومُ بِإِصْلَاحِ كُلِّ شَيْءٍ ، أُرِيدُكَ أَنْتَ فَقَطْ ..بِعَيْنَيْكَ ذَاتُ اللَّوْنِ الْبَنِيّ الّتِي تُسْتَحِقُّ أَنْ يُوصَفَ جَمَالُهَا بِأَنَّهُ يَزِيدُ جَمَالًا عَنْ حَبّاتِ الْبِنِّ اللَّذِيذِ ..بِصَوْتِكَ الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَجْمَلِ مَعْزُوفَاتِ الْحُبِّ

أُرِيدُكَ أَنْتَ ، ثُمَّ حُضَنِكَ ، ثُمَّ طِفْلٍ يَأْخُذُ مِنْ مَلَامِحِنَا الْكَثِيرَ سَنَصِلُ يَوْمًا إِلَى مَا نَحْلُمُ بِهِ إِلَى لَيْلَةً أَضَعُ رَأْسِي فِيهَا عَلَى كَتِفِكَ ! أُحَدِّثِكَ عَنْ كُلِّ الْحُبِّ بِرُوحِي لَكَ سَنَصِلُ يَاحَبِيبَ الْعُمُرَ

تَحْتَ عُنْوَانِ هَكَذَا هِيَ الْحَيَاةُ لَا تَحْلَمُوا بِشَرِيكِ حَيَاةٍ تَخْلُو الْايَامُ مُعْه مِنْ النِّزَاعَاتِ فَلَا يُوجَدُ كَمٌّ هَائِلٌ مِنْ الْمِثَالِيَّةِ لَدَى أَحَدٍ
وَاخِيرًا يُمْكِنُنِي الْقَوْلُ بِأَنَّ مِثَالِيَّتِي تَكْمُنُ مَعَكَ فَقَطْ

فَمُنْذُ اللِّقَاءِ الْأَوَّلِ أَصْبَحَتُ أُؤْمِنُ حَقًّا بِوُجُودِ ذَلِكَ التَّعْوِيضِ مِنْ اللَّهِ عَلَى هَيْئَةِ شَخْصٍ مُخْتَلِفٍ عَنْ الْحَيَاةِ..بَلْ هُوَ الْحَيَاةُ بِأَكْمَلِهَا
سَنَصِلُ حَقًّا إِلَى تِلْكَ اللَّيْلَةِ
سَتَكُونُ يَدَيْكَ مُعَانَقَةً لِيدِي
سَأَحْتَوِيكَ وَأَتَمَسَّكُ بِكَ وَأَضَعُكَ فِي عَيْنِيّ إِلَى الْأَبَدِ .

بقلم | مي جمال هلال | سوريا

| الجُثَّة الوهميّة |

آمُلُ غَدًا إِنْ بَحَثْتُمْ عَنِّي أَنْ تَجِدُوا رَأْسِي فِي زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ الْمُظْلِمَةِ الَّتِي اعْتَادَ أَنْ يَخْتَبِئَ مَعَ جَسَدِي فِيهَا
وَأَنْ تَعْثُرُوا عَلَى بَاقِي أَشِلَّائِي بَعِيدًا عَنْ هُنَا، بَعِيدًا جِدًّا، لَا فِي الْأُفُقِ، وَلَا فِي بَاقِي الْبُلْدَانِ، وَلَا فِي سَهْلٍ أَخْضَرَ، وَلَا فِي كُوخٍ صَغِيرٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ ، حَيْثُ لَا مَعْلُومَةَ عَنْهُ عِنْدِي وَلَا مَعْلُومَةَ عَنِّي عِنْدَهُ، هُنَاكَ سَتَجِدُوا بَقَايَايَ أُؤَكِّدُ لَكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ الْحَدْثَ الْكَافِيَ لِأَعْلَمَ إِنْ كُنْتُمْ فِعْلًا سَتُحَاوِلُونَ الْبَحْثَ عَنِّي، وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَلَقَدْ مَدَدْتُكُمْ بِخَرِيطَةٍ تَنْفَعُكُمْ حَتَّى لَا تَتَفَوَّهُونَ بِكَلَامٍ سَاخِرٍ عَنِّي ، وَ إِيَّاكُمْ وَ لَمْسَ جُمْجُمَتِي الثَّمِينَةِ فَمَنْ يَفْعَلْ سَيُجْبَرُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا فِي مَنْزِلِهِ كَ مَزْهَرِيَّةٍ مُخِيفَةٍ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَلَى مُمْتَلَكَاتِ الْأَرْضِ عِنْدَمَا يَلْمِسُهَا،
وَإِيَّاكُمْ وَقِرَاءَةُ كِتَابَاتِي عِنْدَهَا لَرُبَّمَا اكْتَشَفْتُمْ مَا كَتَبْتُهُ الْآنَ فَتَذْهَبُونَ بِعِجْلٍ لِلْبَحْثِ عَنِّي، وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُتْعِبَكُمْ لِأَنَّنِي بَاقِيَةٌ هُنَا،هُنَا مَكَانِي لَا هُنَاكَ، سَأَسْتَمِرُ فِي الْبُكَاءِ فِي تِلْكَ الزَّاوِيَةِ وَلَكِنْ لَنْ تَعْثُرُوا عَلَى شَيْءٍ يُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى قَضِيَّتِي،
سَأَبْقَى هُنَا حَيْثُ مَكَانِي، وُجُودِي وَانْتِمَائِي.

بقلم | رغَد ياسمين | سوريّا

| لِقَاءٌ غَامِضٌ |

السّاعَةُ مَا يُقَارِبُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِّ
فَتَحْتُ نَافِذَتِي وَكَانَ رُذَاذَ الْمَطَرِ يَضْرُبُ بِهَا فِي لَيْلَةٍ شَدِّيدَةُ الْبَرْدِ مِنْ لَيَالِي دِيسِمْبِرَ
رَفَعْتُ رَأْسِي مُتَأَمِّلَةً جَمَالَ الْغُيُومِ ،
بَعْدَ بِضْعِ لَحَظَاتٍ فَاحَتْ ذَاتُ الرَّائِحَةِ الْمَمْزُوجَةِ بِعِطْرِ الْيَاسَمِينِ ،
أَخَذْتُ بِنَظَرِي نَحْوَ الْأَسْفَلِ لِآرَاهُ مُجَدَّدًا يَقِفُ وَيَنْظُرُ إِلَيّ ،
إِبْتَسَمْتُ لَا إِرَادِيًّاً وَ وَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً مِنَ الْمَنْزِلِ وَرَكَضْتُ نَحْوَهُ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَكَأَنَّنِي لِلتُّوِّ بَدَأْتُ أُبْصِرُ ،
تَحَسَّسَتُ يَدَاهُ الْبَارِدَتَانِ وَقَبّلَتَهُمَا ،
عَيْنَاهُ يَا اللَّهُ مَا أَبْهَى النَّظَرُ إِلَيْهِمَا ،
وَكَأَنَّ كُلَّ الْهُمُومِ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً ،
وَ كَأَنَّ كُلَّ الْآلَامِ ذَهَبَتْ ،
أَيّا إِبْدَاعُ هَذَا مِنْ الْخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا ،
ضَمَمْتَهُ عَلَى صَدْرِي وَبَكَيْتُ .. بَكَيْتُ لِأَنَّ رَبِّي حَقَّقَ لِي أَمْنِيَتِي ..بَكَيْتُ مِنْ سَعَادَتِي ،
.. فَجْأَةً سَمِعْتُ صَوْتَ ..اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
أَسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا كُلِّي خَوْفٌ ، كُلِّي حُزْنٌ ،لِإِنَّهَا وَالْمَرَّةُ السَّابِعَةُ خَيْبَةٌ ، خَيْبَةُ الْبُعْدِ
خَيْبَةُ إِنْتِظَارِ اللِّقَاءِ ،

خَيْبَةُ اِلاحْلَامِ الْمُوجِعَةِ ،
خَيْبَةُ الْخَوْفِ مِنْ النَّوْمِ لِأَنَّ وَلِلْمَرَّةِ الْالْفِ احْلَامِي لَا تَتَحَقَّقُ ،
ذَهَبْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَصَلَّيْتُ وَحَدَّثْتُ خَالِقِي
حَدَّثْتُهُ بِكُلِّ مَا أَتَمَنَّى
بِكُلِّ مَا اشْعَرَ
أَخْبَرْتُهُ بِكُلِّ مَا أَتَمَنَّى
سَأَنْتَظِرُ إِجَابَتَهُ
حَاشَاهُ أَنْ يَرُدَّ قَلْبِي وَمَا يَتَمَنَّاهُ
حَاشَاهُ أَنْ يَخْذُلَنِي
وَأَحْلَامُ الْمَنَامِ سَتُصْبِحُ يَقِينَ

بقلم | صابرين صبري العبدالله | سوريا

| وُجُودٌ |

كَيْفَ يَحْدُثُ لِلْمَرْءِ وَيَكُونُ لَهُ مُلْجِئٌ ذَاتِيٌّ ،؟ مُلْجِئٌ يَعْتَبِرُهُ مِرْآتَهُ ، كَيْفَ لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَبيهٌ دَاخِلِيٌّ ؟ كَيْفَ لِي أَنْ آرَاكَ أَنَا ؟ عِنْدَمَا أُحَادِثُكَ ،أُضِيعُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مِنْ مِنَّا أَنْتَ ، أُحَادِثُكَ أَنْسَى كُلَّ مَا أَنَا بِهِ أَنْسَى إِنَّنِي كُنْتُ مُنْزَعِجَةً أَنْسَى مَا أَشْعُرُ بِهِ سِوَى الْحُبِّ ، سِوَى الشَّوْقِ ، سِوَى الشَّغَفِ لِرُؤْيَةِ عَيْنِكَ ، سِوَى أَيّا شَيْءٍ يَخُصّكَ وَيَخُصّ وُجُودُكَ، وُجُودُكَ الْبَاقِي الَّذِي يُغْنِينِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ هَدَفٍ سِوَاكِ عَنْ كُلِّ حُلْمٍ سِوَاكَ

بقلم| صابرين صبري العبدالله | سوريا

| مَتَاهَةُ الرَغبَاتْ |

اعْتَقَدَتْ أَنَّهُ غَرِيبُ العَقْلِ كَوْنَهُ المُثَقفُ الوَحِيدُ الذي صَادَفَتْهُ فِي عُمْرِهَا،، الحَضَارَةُ مِنْ أَجْمَلُ الصِفَاتِ الَتِي يَمْتَلِكُهَا، نَظْرَتَهُ لِلمَرأة وَمُنَاصَرَتِه لَها جَعَلَتْها تُحِبُهُ كُلَّ هَذَا الحُبُّ ، تَكَلِمُهُ عَنْ الرَجُلِ الشَرْقِيِّ وسَلبِيَّاتُهُ جَعْلَتْ قَلْبِها أن يُقْفَلُ بَعْدَهُ، رَأيَهُ مُهِمٌ بِالنِسْبَةِ لَهَا بِمَا أَنَّهُ خَاضَ تَجَارِبَاً أَكْبَرُ مِنْ عُمْرِهِ بِأعْوَامٍ،
لَكِنَّهُ يَبْقَى شَرقِيًّا ، يَرفِضُ بِأن يَرَاهَا تَسْبِقُهُ ولَا بِأمْيَّالٍ، خَافَ أنْ يَتَلَاَشَى أمَامَهَا، أنْ تَخْتَفِيْ ثَقَافَتَهُ وَوَعْيَهُ الَذِي يُحْكَى عَنْهُ ، قَرَرَ حِيْنَ تَخْرُجِهَا أنْ يُعْطِيْهَا خيَّارًا ، إِمَّا هُوَ أَوْ أَحْلَامَهَا ، وُلَكِنَّ رَدَّهَا حَطَّمَ كِبْرِيَائَهُ حِيْنَ قَالَتْ : مَا بَدَأْتُ طَرِيْقِي لِأُنِهِيهِ هُنَا ، مُرَادِيَ هُوَ القِمَةْ فَإِنْ أَرَدَتَ أَنْ نَتَسَلَقُهَا سويًّا فَمَرْحَبَاً بِكَ وَإِنْ لَمْ تُرِيْد .. فَكَانَ وَقْتَاً جَمِيْلَاً أَمْضَيَّنَاهُ مَعَاً
رُغْمَ قَوْلِهَا لِتْلكَ الكَلِمَاتْ إِلَّا أَنَّ غِيَابَهُ حَطَّمَهَا، قَتَلَ رُوحِهَا،جَعَلَ مِنْ قُوَتَهَا ضَعْفَاً لَمْ تَتَجَاوَزَهُ ،، عَاَشَتْ السَنَوَاتْ وَكَانَتْ جَسَدَاً لَا يَنْطُقْ ،،مَضَى عُمْرَهَا بِلَا شَغَفٍ،، لَمْ تَرَى رَجُلَاً يُشْبِهُهُ ،، أَكْمَلَتْ حَيَاتَهَا بِلَا رَغْبَةً فِي الحَيَاة بَلْ انْتِظَار إِلِى أَنْ يَأتِي قَدَرَ مَوتِهَا،، لَكِنَّ أَحْلَامَهَا أَقْوَى مِنْ حُبِهَا،، يَجِبْ أَنْ تُكْمِلْ مَا بَدَأَتْ بِه ،، السَنَوَاتُ مَرَّتْ وَأَصْبَحَتْ طَبِيْبَةً تَعْمَلُ بِأَهَمُ المُسْتَشْفَيَّاتْ ، العُمْرُ يَدُورُ وَالأَرْضُ بِحَجْمِ قَبْضَةَ اليَدْ،، تَحَقَقَتْ إِحْدَى رَغَبَاتِهَا،، فَاَلَلَيَّالِي الكَاحِلَة تُصَادِفُ العِشَّاقُ سِرَاً أَمَّا تِلْكَ اَلَلَيَّلَة صَادَفَتْهُمَا عَلَنَاً،، لَقَدْ تَعَرَضَ لِحَادِثَ سَيّرْ مُرَّوَعْ وَانْتَقَلَ إِلِى

المُسْتَشْفَى الَتِي تَعْمَلُ بِهَا،، دُهِشَتْ عِنْدَمَا نَظَرَتْ إِلِى وَجَهَهُ المَلِيْئُ بِالدِمِاءْ وَبَعْدَ أَنْ قَامَتْ بِعَمَلِهَا وَكَانَتْ تَنْتَظِرَهُ لِيَسْتِيقِظْ مِنْ غَفْوَتِهِ لِتَحْكِي لَهُ عَنْ آلَامِهَا فِي غِيَابَهُ،، جَاءَتْ إِمْرَأَة مُهَرْوِلَةً تَقُولُ لَهَا بِلَهْفَةً وَخَوُفْ: إِنَّنِّي زَوجَتَهُ هَل حَدَثَ لَهُ أَذَى ؟!

بقلم| نور سالم الديراني | سوريا

| طُمَأْنِينَةُ قَلْبٍ خَائِفٍ |

لَا أَعْلَمُ مَاذَا أَقُولُ .. بِمَاذَا أُفَكِّرُ.. أَيْنَ اسْتَقَرّ.. كَيْفَ أَكُونُ مِثْلَمَا !!!أُرِيدُ .. اوْ لِمَاذَا انَا هُنَا فِي حَالَتِي هَذِهِ ؟
تَسَاؤُلَاتٌ كَثِيرَةٌ تَدُورُ فِي رَأْسِي.. قَلْبِي وَ أَمْلِي يَرْبُتُ عَلَى كَتِفِ أَمَانِيِي وَيَطْمَئِنُّهَا عَلَى أَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى فِكْرَةِ انَّكَ انْتَ هُنَا
.. الْحَقِيقَةُ فِي وَسَطِ عَالَم مَلِيءٍ بِالْوَهْمِ
.. الْحَنُونُ فِي عَالَم قَاسٍ
الْحَقِيقَةُ الْوَحِيدَةُ وَرَاءَ تِلْكَ الشَّاشَةِ الَّتِي أَتَحَدَّثُ مِنْ خِلَالِهَا
.. مَعَكَ
اوَ أَنَّكَ مَلَاذُ اللُّطْفِ الَّذِي يَسْمَعُنِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ اقْلَقْ او احْزَنْ بِهَا
_ أَعْلَمُ وَ أَدْرِكُ تَفَاهَةَ حُزْنِي احْيَانًا _ كُنْ صَبُورًا
أَعُودُ إِلَيْكَ دَائِمًا بِنِيّةِ السَّكِينَةِ عَنْ كُلِّ قَلَقِ الَايَامِ
قُلْ لِكُلِّ شَيٍّ يُحَاوِلُ نَزْعَ حَنَانِكَ لِي: عُدْ خَائِبًا .. فَهُوَ شَفِيعُ أَخْطَائِكَ وَ نُقْطَةَ ضَعْفِي، وَ قُوَّتِي . لَا تقْلِقْ
اتَمَنَّى انْ تَكُونَ سَعَادَةُ الَايَامِ مِنْ نَصِيبِكَ.....
.. وَ كُلُّ شَيْءٍ تُحِبُّهُ مَعَكَ وَلَكَ
-يَا مَنْ بِقُرْبِكَ مُرّ الْحَيَاةِ يَحْلُو وَ جُرْحُ الْمَاضِي يَطِيبُ

بقلم | يارا سائر غانم | سوريا

| فِي دَاخِلِي كَهْفٍ مُظْلِمٍ يَحْمِينِي |

وَمَعَ مُرُورِ السِّنِينَ تَسْتَنْتِجُ انَّكَ وَمَعَ مُضِيِّ الْوَقْتِ كَانَتْ مَشَاعِرُكَ بَارِدَةً اتِّجَاهَ كُلِّ شَيْءٍ ، اتِّجَاهُ اِلاحْلَامِ وَ الَامَانِي اتِّجَاهُ الْمَخَاوِفِ وَ الصِّعَابُ اتِّجَاهَ كُلِّ شَيْءٍ تَتَلَامَسُ بِهِ الرُّوحُ اوْ انْهَا تَشْعُرُ بِهِ .
كُنْتُ حَزِينَ بِقَدْرِ الْفَرَحِ .
كُنْتُ نَاضِجَ اكْثَرَ مِنْ اللَّازِمِ ..
وَسَتَكْتَشِفُ انْ كُلَّ الَّذِي عِشْتُهُ مَاهُو الَا حُلْمٌ مُرْعِبٌ .
فَمَاذَا لَوْ عُدْنَا الَى الْخَلْفِ ..؟ تَرًّا هَلْ سَنَنْجَحُ بِالْعَيْشِ امْ انْنَا سَنَفْشَلُ كَعَادَتِنَا بِأَيْقَاظِ ارْوَاحِنَا ؟
اجُلْ انْنَا نَفْشَلُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، وَفِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ ؛ فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْنَاهُ ، وَفِي كُلِّ وَعْدٍ قَطَعْنَاهُ .
الَى الْيَوْمِ وَحَتَّى تَمَامِ هَذِهِ السَّاعَةِ لَمَ انْسَى ايًا مِنْ لَحَظَاتِ الْمَاضِي ، يُرَافِقُنِي كَ ظِلِّي
وَانَ الْوَقْتُ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَا هُوَ الَا دَرْسٌ يَمُدُّ اجْسَادَنَا وَعُقُولَنَا وَارَوَاحِنَا بِالْقُوَّةِ .
وَنَصْمُدُ رَغْمَ كُلِّ الصِّعَابِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا .

بقلم |رهام صياح امين | سوريا

| اقْدَارٌ |

لَمْ نَخْتَرْ اقْدَارَنَا !! بَلْ كُنَّا مُجْبَرِينَ عَلَى انْ نَتَعَايَشُ مَا نَحْنُ بِهِ الْآنَ . لَمْ نَخْتَرْ انْ نَكُونُ تَحْتَ ضُغُوطَاتِ الْحَيَاةِ لَنَا . بَلْ كُنَّا مُجْبَرِينَ انْ نَكُونَ كَذَلِكَ . كَمْ مِنْ اطْفَالٍ ظُلِمُوا بِسَبَبِ افْعَالِ الْاهَالِي ؟ وَكَمْ مِنْ اهَالِي ظَلَمُوا بِسَبَبِ افِّعَالِ ابْنَاءِهِمْ ؟ .لَمْ نَخْتَرْ انْ نَكُونُ بِهَذِهِ الْحَيَاةِ الْقَاسِيَةِ ، بَلْ كُنَّا مُجْبَرِينَ رَغْمَ رَفْضِنَا . تَعَايَشْنَا وَكَأَنَّنَا جُثَثٌ مِنْ دُونِ دَفْنٍ !! تَفَكُّكُ الْعَائِلَةِ .. يَعْنِي انْ يَكْسِرُ قَلْبَ الْجَمِيعِ وَالصَّعْبُ فِي هَذَا كُلِّهِ انْ تَتَحَمَّلُ ضُغُوطَاتُ الْمُجْتَمَعِ ، لِأَنَّكَ مُجْبَرٌ عَلَى ذَلِكَ لَسْتَ مُخَيَّرٌ بَلْ انْتَ مُجْبَرٌ !. اتَى اِلانْكِسَارُ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ.

بقلم |رهام صياح امين | سوريا

| أَيُّهَا الدَّافِئُ |

كَمْ تَبْدُو مَلَامِحُكَ دَافِئَةً !.. اتَظَاهَرَ بِعَدَمِ الِامْبَالَاةِ عِنْدَ رُؤْيَتِكَ لَكِنَّنِي اشْعُرْ وَكَأَنَّ قَلْبِي خَرَجَ مِنْ جَسَدِي الَى جَسَدِكَ . كَمْ تَلِيقُ بِي .. وَالْيَقُ بِكَ .. عِنْدَمَا احَادَثَكَ اتِّحَاشَى النَّظَرَ الَى عَيْنَيْكَ كَيْ لَا اضْيعْ فِي مُتَاهَاتِهَا . عِنْدَمَا تَنْظُرُ اليَّ نَظْرَةَ حُبٍّ وَتَحْضُنُ قَلْبِي احْبِذْ لَوْ أَنَّ الْعَالَمَ يَتَوَقَّفُ . دَافِئٌ كَحِضْنٍ بَعْدَ عُصُورِ الْخَوْفِ ك "مَامًا" الْأُولَى بَعْدَ عُقْمٍ طَوِيلٍ !ك لُمْعَةِ عَيْنٍ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُحِبِّ احْبِكَ وَلَا وَصْفَ يُعَبِّرُ عَنْ مَدَى حُبِّي لَكَ..

بقلم |رهام صياح امين | سوريا

| عملٌ شاقٌ |

عادَ الوسيمُ مِنْ عملهِ ، وَقطراتُ النَّضْحَ عَلَى الجبينِ حَمَلَتُ الْحَمَائِل عَنْ يَدَهِ ، وطبعتُ الشَّوْق قُبلاً عَلَى الوجنتينِ صَعِدَت بِأَطْرَاف قَدَمِي لِعُنقهِ ، لأشّتمَ مِنْ عِنْدِهِ عِطْرَ الْحنَيْن يَنْبِضُ مُسرِعاً وريده ، يَعْزف لمسمعي أَعْذَبَ الْأَلْحَانِ إحمراراً خضّبَ وَجْهَه ، وَالظَّمَأ لَاحَ عَلَى الشَّفَتَيْنِ كَفْكَف الْقَمِيصَ عَنْ يَدِهِ ، وَإِذ بِالتَّعَب يَلُوح عَلَى الزَّنْدِ الْمَتِينِ أَقْسَمْت قسماً بِرَبِّه ، لأركل الهَمِّ عَنْ أَكْتَافِهِ وَذَلِك الحُزن اللَّعِينِ الْعَمَل يَشقيّ يَوْمِه ، ليجلب لِي مالاً مُعَيَّنِ الرَّبّ يَحْرُس عَيْنَاهُ ، وُيكللُ عُمْرَهُ بالرفاهِ وَالْبَنِينِ.

بقلم |مايا محمد بُرْهَان الْخَطِيب | سوريا

| ذاتَ شَوق |

السَّادِسَ عَشَرِ مِن أيلول، السَّاعة الثانيةَ عشر بَعدَ مُنتصَفِ الليل .إِنَّها ليلةٌ ممطِرة، صوتُ الرياحِ الهَائِجةِ يَنخُرُ عِظامي، أنفاسي شَكَّلت بعضَ الضبابِ على زجاجِ النافِذة، فَأخذتُ أكتبُ إسمَكَ عليه، حينَها بَاغتَنِي الحنينُ وبَعضُ الحيرةِ الَّتي ضَربَت مشاعِري وجَعلَتني أتَخبَّطُ في نَفسي، أهذا الحنينُ لكَ أم لِذاتي التي فقدتُها في بُعدِك؟ !!بدأتُ النَّظرَ في أحُرفِ إسمك "نور "ن: نَفَذَ صَبري مِنْ هذا البُعد و: وددتُ لو أنَّكَ هُنَا ر: رجوتُ الله قُربُكَ والجَنَّة كُنتُ أُرَدِّدُ هذهِ الكلمات وأنا أتأملُ حُروف إسمِكَ، لا أَعلَمُ هلِ الشَّوقُ لكَ أضناني أم بُعدُكَ مَن أشقاني؟ !لطالما كُنتَ المَنفَذَ الوحيدَ لِهروبي مِنْ قَسوةِ الدُّنيا، فكانتْ كُلَّما ضاقَتْ علَيَّ اتَّسَعت أحداقُ عينيكَ لتَحتَضِنني، أيَن عينَاكَ الآن؟ !كانَ خوفي الوحيد أن تُمطِرَ وأنتَ لَستَ معي !الآن أخافُ كُلَّما رأيتُ المطر، فَأنتَ معها الآن، تَحميهَا مِنْ كُلِّ قطرَةِ مَطر، ودَمعِي الوَحيدُ مَنْ يُواسيني كُلَّما هبَّ المَطر .لَمْ أكُنْ أعلم أنَّ الحُبَّ هَكذا، يَترُكُ نَدبةً كبيرةً في الأعماق، يَجْعلُ الرُّوح مِنْ فَرطِ تَرَحِها* تَحتَرِق، لَمْ أكُنْ أعلم أنَّهُ مُتعِبٌ وقاسٍ لِهذهِ الدَّرجة، فَجُنودَ قَلبِكَ كانَتْ تَردَعُني في كُلِّ مرةٍ حاوَلتُ التّقرُّبَ مِنك، حَتَّى أزهاري في كُلِّ مرةٍ أقوم بِعَدِّ بَتلاتِها قائلةً:"يُحِبُني؟! لا يُحِبُني؟! يُحِبِني؟! لا يُحِبُني؟ "! كَانتْ دائِماً البَتلةُ الأخيرةُ تقول لا يُحِبَني، لَكِنَني لَمْ أكتَرِثُ

لِقَولِها، هَدَّأتِ نَفسي وَقُلتَ لها أنَّها مُجَرَّدُ زهرةٍ لا أكثر، ولَكِن في نِهايةِ المطافِ اكتَشَفتُ أنَّها وردةٌ {حَقيقية} بَلْ أكثَرَ مِنْ ذَلِك.

بقلم | آية جمال رجب | سوريا

| أنا الحُزنُ |

أدخُلُ القلوبَ والأرواح
أبَعثِر الملامِح مِن وردةٍ مُتَفَتِحة إلى أُخرى ذابِلة
أخرُجُ بِشراسَةٍ و أهنِّف الإنسان وأمنَعُهُ عنِ الصَّعصَعةِ وأجعُلُ الديجورَ يتغلغلُ في أجزائهِ
أحتَلُّ العيون وأجعلُ النَّمارقَ تتغذى بالدّموع و تُصبح الرُّوح تخُطُّ الأخاديدَ على جُدرانِها
وأجعلُ المرءَ عفنججيٌ يُبَسْبِسُ كُلَّما هَمَّ الفَرحُ آتياً إليه
وأجعلُ الزبرُضَ تتغَّنى باللَّونِ البمبيِّ مِن كِثرةِ البُكاء
ويُصبِحُ المرءُ أثرداً من شِدَّةِ الجَفافِ رغمَ أنَّ الدموعَ تنبَجِسُ فوقَ الخشاشةِ وتسقيها لِتُآسي جُرُوحُهَا البَكماء.

أنا الحُزنُ
أتَغذَّى على الحُرقةَ التي تُصيبُ النفس على أثري
في بعضِ الأحيانِ يِصيبُني الإهلاسُ مِن شِدةِ السُّخريةِ تجاه ⁘ الأمرِ الذي بسببهِ سكُنتُ الرُّوحَ والوِجدان.

أنا الحُزنُ الجُعْسُوس أُشبِهُ حكَّام العرب الذين يقتُلون ويهدِّمون ويعيثون الخرابَ ولا يَتَحرَّكُ بهم شيء ولا حتَّى شعرة
لكِنَّ الفرقَ بيني وبينهم أنَّني أكرهُني

أكرهُ أفعالي المُشينةِ تجاه الإنسان
أكرهُ أنَّني أمشي في أزقةِ جسده ؛ بحثاً عن مأوى لخرابي
أشعُر بِنفسي كأرماءٍ مليئةٍ بالمِلحِ أمشي على جُروحِ الإنسانِ و أُيقظها من ثُباتِها
هذهِ الأمورُ لا أستطيعُ أن أشطِّطَ عنها فهي تُحزِنُني رغمَ كوني حزين فأُسرِعُ مُرمِلاً لِمكَامعةِ أيِّ شَخصٍ أشعرُ بأَنَّه يأفَلُ مِن شِدةِ الأنين.
أنا الحُزنُ الحزين
لستُ حزنًا سعيدًا كما قالت السيِّدة "فيروز" رِغمَ تَوقي الشديد لأصبِحَ سعيدًا لكنني كُنتُ وسأبقى حزينًا طيلة العُمر.

بقلم | آية جمال رجب | سوريا

| مَشَاعِرُ مُنْطَفِئَةٌ |

.لِشَخْصٍ مَجْهُولٍ لَنْ يَقْرَأَ كَلِمَاتِي هَذِهِ
رُبَّمَا لَنْ تَنْجَحَ كَلِمَاتِي هَذِهِ فِي شَرْحِ مَا أَقْصِدُ وَلَا تَوْضِيحَ مَعْنَى حَدِيثِي هَذَا .
وَلَكِنْ لَعَلِّيّ أَسْتَرِيحُ إِذَا بُحْتَ بِهَذَا الْكَلَامِ وَزُحْتُ عَنْ قَلْبِي مَا تَرَاكَمَ عَلَيْهِ مِنْ صَمْتٍ.
: أَمَّا بَعْدُ
الْعَالَمُ أَصْبَحَ وَ بِالرَّغْمِ مِنْ اتِّسَاعِهِ وَتَعَدّدِ أَقْطَارِهِ ضِيقٌ جِدًّا مِمَّا يَجْعَلُنِي أَنْظُرُ لِلسَّمَاءِ وَأَتَمَنَّى لَوْ تَنْتَشِلُنِي النُّجُومُ مِنْ هَذَا الْكَوْكَبِ الْمُزْعِجِ ، أَبْحَثُ فِي صَفَحَاتِ مُذَاكَرَتِي عَلَى أَوْرَاقٍ تِسْعِ حِكَايَاتِي وَأَحَادِيثِي الْمُزْعِجَةِ ، أُهَرْولُ إِلَى سَرِيرِي لِأَسْتَلْقِيَ عَلَى وِسَادَتِي لَتَحْتَضِنَ دُمُوعِي الَّتِي تَنْهَمِرُ مِنْ قِلَّةِ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ.
.هَلْ يَا تُرَى فِيمَا أَفْعَلُهُ سَبِيلًا لِرَاحَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمُزْعِجِ أَمْ هِيَ مُحَاوَلَاتٌ بِلَا جَدْوَى .

بقلم | غزل عبد الإله شحود | سوريا

| قوتي ذاتي |

كانَ عليَّ أن أنتصرَ لي لا لَهُم، أن أنتصِرَ عَليهم لا بِهم، كُنتُ أحاربُ الظُلم و الحُزنَ واللُّغةَ حَتَّى أستطيعَ أن أعيش، أن أعيشَ مِن أجلِ الخياراتِ القليلةِ المتبقية لديّ.
كُنتُ مُتعبةً، مُتَجهِّمةَ القلِب، لا أملِكُ حَقَّ التَّعبيرَ عَن مشاعِري و إحساسيَ بالعجز.
كُنتُ مُتعبةً مِن كوني أنا، مِن كوني لا أستطيعُ إلَّا أن أكونَ أنا، نفسي، ولا يُسمَحَ لي سوى أن أكون ذاتي.

بقلم | غزل عبد الإله شحود | سوريا

| مُعجزة صغيرة |

بَعْدَ أَيّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ مِنْ الْفُرَاقِ..صَحِيحٌ إِنَّكَ يَاعِزِيزِي الْفِكْرَةَ الْأُولَى فِي الصّبَاحِ وَالْفِكْرَةِ الَّتِي تُرَافِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ...إِلَّا إِنَّهُ كَانَ يَوْمًا مُخْتَلِفًا تَمَامًا بِالنِّسْبَةِ لِي...اسْتَذْكَرْتُ أَحْدَاثًا بَيْنَنَا كَانَتْ غَائِبَةً عَنْ ذَاكِرَتِي...

لَا أَدْرِي مَاهِيَ الرَّغْبَةِ الَّتِي سَكَنَتْ بِدَاخِلِي لِرُؤْيَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ فُرَاقِنَا...بَدَأْتُ أُكَلِّمُ نَفْسِي مَابَكَ مَا الّذِي أَصَابَكِ أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّهُ لَايُحِبُّكِ ...أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنّ قَلْبِهُ مَازَالَ يُنْبِضُ حُبًّا لِحَبِيبَتِهِ السَّابِقَةِ ...أَلَمْ تُدْرِكِي أَنّكِ لَاشَيْءُ كُنْتَ بِالنِّسْبَةِ لَهُ أَلَمْ تَذْكُرِي كَيْفَ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا ...فُضُولِي يَقْتُلُنِي لِأَعْرِفَ مِنْ تِلْكَ هِيَ هَذِهِ الْفَتَاةُ.. الَّتِي مَازَالَ يُحِبُّهَا بَعْدَ سِنِينٍ عَدِيدَةٍ ...وَأَيْضًا عَلَى مَرِّ عَامَيْنِ بِدَاخِلِهِ مَاذَا يَكُنّ لِي إِنْ كَانَ مَازَالَ يَعْشَقُ حَبِيبَتَهُ السَّابِقَةَ إِنَّنِي وَاثِقَةٌ أَنَّ لِي مَكَانَةً كُنْتُ أُعَامِلُهُ !!وَكَأَنَّهُ طِفْلِي الْمُدَلَّلُ..لَقَدْ اسْتَنْزَفَ مِنِّي عَاطِفَتِي كُلّهَا

لَا أَنْسَى ذَاكَ الْمَشْهَدَ عِنْدَمَا كُنّا نَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ فِي إِحْدَى الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ حِينَمَا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَا زَالَ يُحِبّهَا وَانْهُ لَايَحَبْنِي سَأَلْتُ نَفْسِي.. بَعْدَ كُلِّ مَاقِضَيْنَاهُ مِنْ أَيّامٍ وَذِكْرَيَاتٍ سَوِيَّةٍ عَلَى مَدَارِ عَامَيْنِ... إِذَا مَاذَا كُنْتَ بِالنِّسْبَةِ لَهُ أَيَسْتَشْفِي بِي مَثَلًا وَهُوَ يَسْتَنْزِفُ طَاقَتِي؟؟؟ وَهُوَ يَأْخُذُ كُلّ عَاطِفَتِي وَحَنَانِي؟؟؟

أَلَمْ نَكُنْ مُنْذُ أَيَّامٍ سَوِيَّةٍ وَقَالَ لِي:وَهُوَ يَخْتَبِئُ بَيْنَ ضُلُوعِي الْآنَ ذَهَبَتُ كُلُّ الْعَقَبَاتِ سَنَكُونُ مَعًا إِلَى الْأَبَدِ وَاخْتِيَارِي لَكِ الشَّيْءُ الْوَحِيدَ الصَّحِيحَ الّذِي قُمْتُ بِهِ فِي حَيَاتِي..

. وَمِنْ ثَمَّ قَالَ لِي:أَعْلَمُ بِكَمِّيَّةِ حُبِّكَ لِي أَنْتَ تَهِيمِينَ بِي ...وَأُدْرِكُ إِنّكَ تُحِبِّينَنِي أَضْعَافَ حُبّهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَوّضَنِي بِكِ.. لَكِنْ لَا أُرِيدُكَ لَا أُحِبُّكَ أُرِيدُهَا هِيَ..هَذِهِ الْجُمْلَةُ أَشْعَلَتْ بَرَاكِينَ فِي قَلْبِي لَنْ أَنْسَاهَا لَوْ فَقَدَتْ الذَّاكِرَةُ مِلْيُونَ مَرّةٍ!!

وَأَخَذَ يُقْرَانِنِي بِهَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ قَدّمْتُهُ لَهُ..بَعْدَ انْ ... اسْتَحْمَلْتُ مَرَارَةَ طَبْعِهِ وَأَهْدَيْتُهُ مُقَابِلُهَا الْحَنَانُ ..آهٍ وَيَاحَسْرَتِي..

وَبِالَا شُعُورٌ تَزَحْلَقُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ كُوبُ الْقَهْوَةِ السّاكِنِ بَعْدَمَا اسْتَذْكَرَتُ هَذِهِ الْحَادِثَةُ..لَا أَدْرِي مَابِي أُرِيدُهُ أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ أَنَّنِي لَمْ أَتَقَبَّلْ هَذَا الْمَوْضُوعَ بَعْدُ!! فَقَدْتُ السَّيْطَرَةَ تَمَامًا عَلَى نَفْسِي أَخَذْتُ أُفَكِّرُ سَأَمْضِي بَقِيّةَ حَيَاتِي وَأَنَا أَعِيشُ فِي هَذِهِ الْحرْقَةِ؟؟ لَقَدْ أَحْبَبْتُهُ كَثِيرًا..

كَثِيرًا بِحَقٍّ! أَحْبَبْتُهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي لَمْ يَدْرِ بِهَا هُوَ ذَاتُهُ اعْتَدْتُ أَنْ أَقُومَ بِمُرَاسَلَتِهِ يَوْمِيًّا وَأُمْلِي عَلَيْهِ يَوْمَهُ..

صَوْتُ ضَحِكَتِهُ الَّتِي أَكَادُ أَدْفَعُ عُمْرِي مُقَابِلَ سَمَاعِهَا مُجَدَّدًا، شَكَّلَ مَلَامِحَ وَجْهِهِ عِنْدَمَا يَضْحَكُ تَذِيبَ قَلْبِي ...يَالَيْتَنِي أَرَى شَكْلَ هَذِهِ الْمَلَامِحِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ قُرْبٍ .....لَقَدْ اعْتَدَّتْ إِخْبَارَهُ عَنْ كُلِّ مَايَحِصُلُ هُنَا،

إِلَّا أَنَّهُ بِطَرِيقَةِ مَا لَا أَعْرِفُهَا يَسْتَطِيعُ التَّخْفِيفَ عَنِّي وَيَجْعَلِي أَضْحَكُ بِقُوَّةٍ!
لَطَالَمَا أَحْبَبْتُهُ وَمَازَلْتُ أَفْعَلُ
وَلَمْ يَعْلَمْ حَتَّى اللَّحْظَةِ أَنِّي " لَا أَمْلِكُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَيْنَيْهِ وَأَحْزَانِي " .. رَغْمَ الْخِصَامِ لَاشَيْءُ أَغْلَى مِنْهُ وَفِي قَلْبِي شَوْقٌ يَتُوقُ لِرُؤْيَاهُ لَيْسَ كُلُّ مَا يُحْرِقُ نَارًا..هَا قَلْبِي يُحْرَقُ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِي لَهُ ، إِنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ فِعْلَ أَيِّ شَيْءٍ.. لَا أَسْتَطِيعُ الْإِرْسَالَ لَهُ الْوَضْعَ اخْتَلَفَ أَخْبَرَنِي بِأَنَّهُ لَايُحَبَّنِي لِثَوَانٍ وَلَحَظَاتٍ أَنْسَى وُجُودَهَا فِي قَلْبِهِ وَأَتَمَنَّى أَنْ أَرْتَمِيَ مُجَدَّدًا بَيْنَ أَحْضَانِهِ.. هُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَظْلِمُنِي يُشْعِرُ بِالذَّنْبِ لِأَنَّنِي أُحِبُّهُ بِهَذَا الْعُمْقِ وَهُوَ فَمَّا زَالٌ يَكُنْ مَشَاعِرَ لِتِلْكَ السَّابِقَةِ ..هُوَ لَايَدْرِي مَا الْأَثَرُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي قَلْبِهِ لَايَدْرِي إِنَّنِي جَعَلْتُهُ يَشْفَى ..اظْنّهُ سَيُدْرِكُ قِيمَتِي بَعْدَ حِينٍ وَسَيُرْجِعُ نَادِمًا مُعْتَذِرًا عَمَّا جَرَى بِالطّبْعِ سَأَعْذِّرُهُ وَ لِأَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَلْبِ وَأُبْكِيهِ شَوْقًا، لَا أَدْرِي مَاذَا فَعَلَ بِقَلْبِي، حَتَّى خَطَايَاهُ
مَاعَادَتْ خَطَايَا
وَأَسَالَ نَفْسِي إِنْ عُدْنَا حَتَّى سَأُكْمِلَ حَيَاتِي وَأَنَا اتَأَلَّمُ مِنْ مَرَارَةِ طَبْعِهِ وَسَأَبْقَى أَشْعُرُ بِنَقْصِ الْحَنَانِ وَالِاهْتِمَامِ ؟؟ بِأَيِّ ذَنْبٍ نِلْتُ كُلَّ هَذَا الْعَذَابِ؟؟ أَيُعْقِلُ أَنْ نَعُودَ سَوِيَّةً وَيَبْقَى يُشْعِرُنِي بِأَنَّنِي سَيِّئَةٌ وَيُرِيدُهَا؟ أُقْسِمُ بِأَنَّنِي لَسْتُ بِذَلِكَ لَسْتُ سَيِّئَةً

أَسَاسًا لَا أَحَدَ لَهُ الْحَقَّ بِهِ أَكْثَرُ مِنِّي أَنَا الّتِي تَسْتَحِقُّ كُلَّ تِلْكَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي يَكِنّهُ فِي قَلْبِهِ لَهَا!!
لِلأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِي أَشْعُرُ بِالْغَيْرَةِ مِنْ فَتَاةٍ مَعَ إِنَّنِي لَأَعْرِفُهَا!!
اهٍ أَقُولُ لَوْ هِيَ كَانَتْ مَعَهُ لَمَا عَامَلَهَا مِثْلَمَا كَانَ يُعَامِلُنِي..كَانَ سَيَمْضِي وَقْتَهُ فِي تَدْلِيلِهَا سَيُحَادِثُهَا فِي كُلّ لَحْظَةٍ وَيَذْكّرُهَا بِإِنَّهُ يُحِبُّهَا ..سَيُقَابُهَا.. سَيَسْمَعُ صَوْتَهَا وَهَكَذَا!!...
تُعَدُّ الْمَرَّاتُ الَّتِي أَخْبَرَنِي بِهَا أَنَّهُ يُحِبّنِي عِنْدَمَا أَطْلُبُ رُؤْيَتَهُ أَغْلَبَ الْأَحْيَانِ لَا يَسْتَطِيعُ لَا يَسْتَطِيعُ... لَا تَتَخَيَّلُ يَاعِزِيزِي كَمِّيَّةَ الدُّمُوعِ الَّتِي انْهَمَرَتْ مِنْ عَيْنَايَ بِسَبَبِكَ..آهٍ الْيَوْمَ تَذَكّرْتُ كُلَّ أَوْجَاعِي الَّتِي جَعَلْتَنِي أَعِيشُهَا بِسَبَبِكَ.... كَيْفَ ذَاتَ مَرَّةٍ حَظَرْتَنِي عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ بِسَبَبِ فَتَاةٍ!! وَكَيْفَ ذَاتَ مَرَّةٍ تَرَكْتَنِي وَذَهَبْتُ قَبْلَ امْتِحَانِي!!
لَا أُنْكِرُ كَمِّيَّةَ الْقَهْرِ بِدَاخِلِي بِسَبَبِ مَاجِرَى لَكِنَّنِي حَتَّى وَأَنَا مَعَكَ لَمْ أَشْعُرْ بِالسَّعَادَةِ... فِي كُلِّ مُدَّةٍ عَلَاقَتُنَا لَمْ يَخْطُرْ لَكَ أَنْ تَهْدِيَنِي وَرْدَةً أَوْ أُغْنِيَةً مَثَلًا.. الشَّيْءُ الْوَحِيدُ الَّذِي كُنْتُ تُجِيدُ فِعْلَهُ هُوَ قَهْرِي بِالْمُقَابِلِ كُنْتُ عَلَيْكَ أَحُنّ مِنْ نَفْسِكَ لِمَاذَا لَا أَعْرِفُ.. أَحْيَانًا أَعْتَبِرُهَا حَمَاقَةً مِنِّي!! وَتَارَةٌ أُخْرَى أَقُولُ لَا بَأْسَ كُنْتُ صَادِقَةً بِمَشَاعِرِي لَا أَكْثَرَ..
أَسْأَلُ نَفْسِي كَيْفَ كَانَتْ يَدَيْكِ تُدَاعِبُ شِعْرِي..كَيْفَ كُنْتَ تُخَبِّئُنِي بَيْنَ ضُلُوعِكَ ...كَيْفَ كُنْتَ تُقَبِّلُ شِفَتَايَ وَأَنْتَ لَاتُحِبَنِي؟

الْأَبْشَعُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كَثِيرٌ مِنْ شُبَّانِ الْحَيِّ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُو مَعِي..لَكِنَّنِي لَا أُرِيدُ سَأَظَلُّ أُتَخَيَّلَكَ أَنْتَ سَأَظْلِمُ أَيَّ شَخْصٍ أُفَكِّرُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُ لِأَنَّكَ لَازِلْتَ تَعِيشُ فِي دَاخِلِي ..
أَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّكَ أَنْتَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ قَلْبِي وَلَا أُرِيدُكَ أَنْ تُخْرِجَ أَسَاسًا تَتَخَيَّلُ كَمْ أُحِبُّكَ يَاعَزِيزِي بَعْدَ كُلّ هَذَا؟
مِنْ ثَوَانٍ أَنْظُرُ إِلَى التَّارِيخِ أَرَاهُ ٢٠٢١/١٢/٢٣ اهٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مِنْ الْعَامِ الْمَاضِي كُنَّا سَوِيَّةً نَعَمْ كُنَّا نَجْلِسُ أَمَامَ الْبَحْرِ ..وَنَتَكَلَّمُ كَانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُزْعِجُنِي بِتَصَرُّفَاتِكَ يَاحِبِّي
أَذْكُرُ وَقْتَهَا أَنَّكَ أَثَرْتِي غَيْرَتِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ إِنَّنِي أَغَارُ مِنْ عَابِرٍ عَلَيْكَ!!
عَقْلِيٌّ كَانَ نَاسِيًا مَا تَارِيخُ الْيَوْمِ لَكِنَّ قَلْبِيَ لَمْ يَنْسَى الْآنَ فَهِمْتُ سَبَبَ هَذَا الشُّعُورِ دَخْلِي .. يَا إِلَهِي لُطْفَكَ إِنّ الشُّعُورَ يَتَرَاكَمُ بِي يَكَادُ يَخْنُقُنِي..
!إِنَّنِي أَكْرَهُ حُبِّي لَكَ ..كَمِّيَّةُ حُبِّي تَتَعَبِي تُهْلِكُنِي
لَازِلْتُ أُرِيدَكَ أُرِيدُ أَنْ نَبْدَأَ عُمْرًا جَدِيدًا سَوِيَّةً الْيَوْمِ لَا أَسْتَطِيعُ فَهْمَ نَفْسِي حَتَّى .. أَمُوتُ شَوْقاً لِأَسْتَنْشِقَ رَائِحَتَكَ مِنْ عُنُقِكَ وَلِأَقْبَلَهَا بِشِدَّةٍ!! يَا إِلَهِي كَمْ اشْتَقْتُ لِهَذِهِ الرَّائِحَةِ
قَلْبِي وَعَقْلِي لَا يُهْدِئَانِ ..حَتَّى عِنْدَ النَّوْمِ أَرَى كَوَابِيسَ جِدًّا ... مُخِيفَةً.. يُقَالُ بِالْعَامِّيَّةِ: كُلُّ سَاعَةٍ وَ إِلَهَا مَلَائِكَتَا

إِنْ لَمْ تَحْضُرِ الْمَلَائِكَةُ يَاحِبِي يَوْمًا نَلْتَقِي بِهِ مُجَدَّدًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَصِيبِي..
.. عِنْدَمَا يَأْتُونَ نَاسًا لِخُطْبَتِي مِنْ أَهْلِي سَأَتَمَنَّى لَوْ إِنَّهُمْ أَهْلَكُ
عِنْدَمَا سَأَرْتَدِي الْأَبْيَضَ وَأَطَلُ بِهِ سَيَكُونُ الْقَهْرُ يَمْلَئُنِي لَنْ يَكُونَ يَوْمُ سَعْدِي كَبَقِيَّةِ الْفَتَيَاتِ سَيَكُونُ أَتْعَسَ يَوْمٍ فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ مَنْ سَأُكْمِلُ مَعَهُ حَيَاتِي
سَأَتَمَنَّاكَ أَنْتَ بِجَانِبِي فِي سَرِيرِي أَنْتَ أَبًا لِأَطْفَالِي.. لَطَالْمَا كُنْتُ أَحْلُمُ بِإِنْجَابِ صَبِيٍّ مِنْكَ يُشْبِهُكَ.. يُصْبِحُ عِنْدَمَا يَشِبّ طَوِيلَ الْقَامَةِ مِثْلَكَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ أَبًا لَطِفْلِي سَأُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ نَصِيبِي الْقَهْرِ سَيَمْلَأُ حَيَاتِي سَيَظَلُّ قَلْبِي يَنْبِضُ لَكَ
..سَأَحْيَى بِقَلْبٍ خَائِنٍ وَأَنَا لَسْتُ خَائِنَةً
وَكُلَنِي أَمَلٌ أَلَّا يَحْدُثَ ذَلِكَ وَأَنْ تَعُودَ وَأُحَقِّقُ سِلْسِلَةَ أَحْلَامِي مَعَكَ
كَمَا يُقَالُ آمَنَ بِالْمُعْجِزَاتِ تَحْدُثُ وَأَنَا كُلّي إِيمَانٌ أَنّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ شَيْءٌ لِأَجْلِيَ لِأَجْلِ دُعَائِي دُمُوعِي
بِاسْتِنْظَارِ رُؤْيَتِكَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ وَالشَّوْقِ يَاحِبِّي مُجَدَّدًا

بقلم | جودي جولاق | سوريا

| تَنَاقُضَاتٌ وَشُكُوكٌ |

لَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ سَيَصِلُ هَذَا الطَّرِيقُ الَّذِي أَسْلُكُهُ مَعَكَ بِي لَقَدْ دَخَلْتَ حَيَاتِي وَمَلَأْتُهَا بِالْحِنَانِ بَعْدَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي مَضَيْنَاهَا سَوِيَّةً وَكُلُّ الْحُبِّ الَّذِي كَانَ مُتَجَلِّيًا وَاضِحًا فِي عَيْنَيْكَ وَاهْتِمَامِكَ بِي انْجِذَابَكَ الشَّدِيدُ نَحْوِي الْآنَ الشُّكُوكُ وَالظُّنُونُ تَسْكُنُ رَأْسِي وَأَنْتَ تَغَيَّرْتَ مَعِي، يَكَادُ عَقْلِي يَنْفَجِرُ مِنْ كَثْرَةِ التَّفْكِيرِ لَا أُجِيدُ شَيْءٌ سِوَى التَّفْكِيرِ بِكَ، لَا أَدْرِي مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ. لِلَحَظَاتِ أَشْعُرُ إِنَّنِي أَغْلَى مَا تَمْلِكُ وَلِلَحَظَاتٍ أُخْرَى أَشْعُرُ أَنّ أَيَّ شَيْءٍ أَهَمُّ مِنِّي بِالنِّسْبَةِ لَكَ كَأَنَّكَ تَخْلُقُ لِي أَجْنِحَةً وَتَبْتُرُهَا .دَائِمًا أَسْأَلُ نَفْسِي أَيُحِبُّنِي حَقًّا؟ أَيَشْتَاقُ لِي كَمَا أَشْتَاقُهُ؟ أَيَذْكُرُ تَفَاصِيلِي؟فِي الْبِدَايَةِ كُنْتُ أُجِيبُ نَفْسِي نَعَمْ وَبِكُلِّ ثِقَةٍ أَمَّا الْآنَ لَاأَدْرِي مَاهِي أَجْوِبَةُ هَذِهِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَدُورُ فِي رَأْسِي .

شَكِي بِوُجُودِ فَتَاةٍ أُخْرَى فِي حَيَاتِهِ يَكَادُ يَقُلْتُنِي يُمَزِّقُنِي،إِنَّنِي لَا أَتَحَمَّلُ أَبَدًا فِكْرَةَ حُبِّكَ لِفَتَاةِ غَيْرِي ،أَنْ تَحْتَلَّ مَسْكَنِي بَيْنَ ضُلُوعِكِ فَتَاةً أُخْرَى وَأَصْبَحَ تَائِهَةً مُشَتَّتَةً،حُبِّي لَكَ لَايِقَاسُ لَاشَيْءَ يُعَادِلُ وُجُودَكَ بِقُرْبِي إِنَّكَ حَيَاتِي كُلُّهَا مَعَكَ وُلِدَّ دَاخِلِيٌّ أَجْمَلُ شُعُورٍ لَكِنَّ دَائِمًا لَدَيَّ الْكَثِيرُ مِنْ الْأَسْئِلَةِ وَالشُّكُوكِ فِي رَأْسِي أَيَعْقِلُ أَنَّنِي الْوَحِيدَةُ فِي حَيَاتِهِ؟ أَيَعْقِلُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي كَالسَّابِقِ بَعْدَ حُدُوثِ ظُرُوفٍ قَلَّلَتُ مِنْ كَلَامِنَا مَعًا وَأَحَادِيثِنَا،أَيَعْقِلُ إِنَّهُ لَايُحَادِثُ فَتَاةَ غَيْرِي وَأَنَا بَعِيدَةٌ عَنْهُ؟أَيَعْقِلُ إِنّهُ قَدْ أُغْرِمَ بِفَتَاةِ

غَيْرِي وَلَايُرِيدُ إِخْبَارِي كَيْ لَايَجْرَحَنِي؟ هُوَ يَعْلَمُ جَيِّدًا بِشِكِّي بِهَذِهِ الْأُمُورِ ،وَ دَائِمًا عِنْدَمَا أَلْتَقِيهِ أَسْأَلُهُ أَتُحِبُّنِي حَقّاً؟وَدَائِمًا يُجِيبُنِي أَنَّهُ يَعْشَّقُنِي وَلَوبَحِيَّاتِهِ فَتَاةً أُخْرَى لِمَا بَقِيَ يُكَلِّمُنِي وَمَعَ ذَلِكَ عِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى مَنْزِلِي تَعُودُ شُكُوكِي مَرَّةً أُخْرَى إِنَّ التَّفْكِيرَ وَالشَّكَّ مَرَضٌ مَخْفِيٌّ لِاعِّلَاجٍ لَهُ

أُقْسِمُ أَنَّنِي أَنْسَى نَفْسِي عِنْدَمَا يَدَاهُ تَحَوّطُ خَصْرِي،وَأَشْعُرُ بِرَعْشَةٍ وَأَكَادُ أَطِيرُ عِنْدَمَا يَدَاهُ تُلَامِسُ يَدَاهُ،طُمَأْنِينَتِي فَقَطْ بَيْنَ ضُلُوعِهِ وَلَاشَخْصٌ غَيْرِهُ يَحْلُو لِي أَسْهِرُ اللَّيَالِيَ وَأَنَا أَشْرَبُ مِنْ دُمُوعِي. دَائِمًا لَدَيَّ خَوْفَ أَنْ يَهْجُرَنِي وَ يُصْبِحَ لِفَتَاةِ غَيْرِي إِنَّنِي أَشْتَاقُهُ فِي الثَّانِيَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا أَتَحَمَّلُ خَسَارَتَهُ.أُحَاوِلُ دَائِمًا التَّخَلُّصَ مِنْ شُكُوكِي لَكِنْ عَبَثَ لَاشِيْء يُجْدِي نَفْعًا،أَسْأَلُ نَفْسِي: لَمَ تُغَيّرْ مَعِي بِالْفَتْرَةِ الْأَخِيرَةِ؟لِمَ قُلّ اهْتِمَامُهُ بِي؟لَمَ أُصْبِحْ زَعْلِي يُهَوِّنُ عَلَيْهِ؟ مَاالَّذِي جَعَلَ كَلِمَتِي "أُحِبُّكَ" "اشْتَقْتُ لَكَ تَغِيبَانِ عَنْ لِسَانِهِ؟مَا الَّذِي سَرَقَ كَلِمَاتِ "الْغَزْلِ" مِنْ " شَفَتَيْهِ؟ دَائِمًا

يَكُونُ الْجَوَابُ أَنَّ السَّبَبَ فَتَاةٌ أُخْرَى ،أَسْأَلُ نَفْسِي مُجَدَّدًا: أَهُوَ مَعِي بِوَجْهَيْنِ وَيَسْتَغِلُّ حُبِّي لَهُ؟أَهُوَ صَادِقٌ؟ أَيُمْكِنُهُ أَنْ يَكْذُبَ بِنَظْرَةِ عَيْنَيْهِ الْمَلِيئَةِ بِالْحُبِّ لِي؟أَيَنْظُرُ هَذِهِ النَّظْرَةَ لِفَتَاةِ غَيْرِي؟،أَيُمْكِنُهُ أَنْ يُكَذِّبَ بِشِدَّةٍ ضَرَبَاتِ قَلْبِهِ عِنْدَمَا أُعَانِقُهُ؟أَيُعَانِقُ فَتَاةَ غَيْرِي كَمَا يُعَانِقُنِي؟لَا أَظُنّ أَنَّ أَحَدٌ

يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَذِبَ بِمَشَاعِرِهِ لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ كَلِ هَذِهِ الْمُدَّةَ، أَكَادُ أُصِيبُ بِالْجُنُونِ تَصَرُّفَاتِهُ مَعِي دَائِمًا مَلِيئَةً بِالتَّنَاقُضِ كَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَايُرِيدُ أَشْعُرُ أَحْيَانًا أَنَّنَا لَنْ نَبْقَى سَوِيَّةً وَأَحْيَانًا أَشْعَرُ بِأَنَّنَا خُلِقْنَا لِبَعْضٍ،لَا أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَحِبِّنَا نِهَايَةٌ لَايُوجَدْ فَتَاةٌ أُخْرَى تَسْتَحِقُّهُ غَيْرِي إِنّهُ لِي كُلُّ مَا بِي يَعْشَقُهُ وَيَحْلُمُ بِهِ. أُقْسِمُ أَنَّنِي أَمُوتُ بِهِ حُبّاً هُوَ الْفِكْرَةُ الْأُولَى عِنْدَمَا أَسْتَيْقِظُ وَ يُرَافِقُنِي فِي تَفْكِيرِي طَوَالَ النَّهَارِ وَهُوَ الْفِكْرَةُ الْأَخِيرَةُ قَبْلَ النَّوْمِ ،
لَقَدْ أَعَادَ تَشْغِيلَ شَرِيطِ كَاسِيتْ طُفُولَتِي الَّذِي ابْتَلَعَتْهُ لِأَيَّامٍ بَعْدَمَا أَسْكَتَتْهُ خَيْبَةُ الْأَعْوَامِ.
لَا يُوجَدُ فَتَاةٌ سَتُحِبُّهُ بِالْعُمْقِ الَّذِي أَحْبَبَتْهُ بِهِ،يُمْكِنُ لِأَيِّ تَفْصِيلٍ تَافِهٍ أَنْ يُثِيرَ شَكِّي مَثَلًا أَنْ رَأَيْتُهُ نَشِطًا عَلَى أَيِّ مَوْقِعٍ مِنْ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ،أَوْ إِذْ رَأَيْتُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْهَاتِفِ.أَحْيَانًا أَشْعُرُ أَنَّنِي أُبَالِغُ بِشُكُوكِي وَغَيْرَتِي لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِيَدِي إِنَّهُ خَارِجٌ عَنْ إِرْدَاتِي ،أَحْيَانًا أُحَوِّلُ تَهْدِئَةَ نَفْسِي قَائِلَةً "إِنْ كَانَ لِي نَصِيبٌ بِهِ سَيَكُونُ لِي" وَبَعْدَ دَقَائِقَ أَعُودُ لِذَاتِ التَّفْكِيرِ لَاشَيْءَ يُجْدِي نَفْعًا مَعِي. لَا أُرِيدُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ شَيْءٌ سِوَاهُ وَأَنْ نَشِيبَ سَوِيَّةً وَنُكْمِلَ بَقِيَّةَ عُمْرِنَا سَوِيَّةً
هُوَ لَايِدْرِي سَوْدَاوِيَّةَ هَذِهِ التَّنَاقُضَاتِ وَالشُّكُوكِ فِي دَاخِلِي لَا أَجِدُ وَصْفًا لِقَسَاوَةِ الشُّعُورِ الَّذِي أَشْعُرَهُ....كَيْفَ سَيُنَاهِي هَذَا الطَّرِيقُ بَيْنَنَا؟

بقلم | جودي جولاق | سوريا

| مَمْلَكَةُ حُبِّي |

يَبْقَى الصَّوْتُ الَّذِي يَتَخَلَّلُ قَلْبِي خَالِدًا فِيهِ وَتَبْقَى تِلْكَ الْامْوَاجُ الَّتِي تَتَرَدَّدُ الَى مَسْمَعِي خَالِدَةً فِي اذْنَايَ فَصَوْتُهُ قَصِيدَةٌ غَيْرُ قَابِلِهِ لِلْإِهْمَالِ وَالتَّكْرَارِ ..بَدَأْتُ تكْبُرُ فِي قَلْبِي شَيْئًا فَشَيْئًا حَيْثُ انْ وَحْدَهُ مَنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ وَكُلَّ الْقُدْرَةِ عَلَى سَلْبِ حُزْنِي وَعَقْلِي وَقَلْبِي وَكُلِّ اشْيَائِي..مِثْلُهُ فِيني كَمَثَلِ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ فَلَا حَيَاةَ لِي مِنْ دُونِهِ حَيْثُ انَّ وُجُودُهُ الَاهِمُ وَالَاعْظَمُ فِي دَاخِلِي ..فَمَا مِنْ كَلَمَاتِ تُوصِفُ ذَلِكَ الْعَجْزَ الَّذِي يَنْتَابُنِي عِنْدَمَا تَتَقَابَلُ عَيْنَايَ وَعَيْنَاهُ عِنْدَهَا اسْمَعْ نَبَضَاتِ قَلْبِي الْمُتَسَارِعَةَ ..عِنْدَ رُؤْيَتِهِ يَتَحَوَّلُ كُلُّ حُزْنِي لِيَضْمَحَلَّ وَيَزُولُ شَيْئًاّ فَشَيْئًا مُعِيدًا الِيّ ابْتِسَامَتِي
الَّتِي لِاّ تَبْدُو مُمَيِّزَةً الَّا عِنْدَمَا اكُونُ بِجِوَارِهِ فَهُوَ حُبِّي السَّرْمَدِي الَّذِي سَيُرَافِقُنِي طِيلَة مَسِيرَةَ حَيَاتِي ..الشُّعُورُ الَّذِي يُرَاوِدُنِي عِنْدَمَا اشْعُرْ بِكَ اشْعُرْ بِوُجُودِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَوْلِي احْسُ بِهِ ايْضًا ..الَا تَظُنُّ انْ رَابِطَ حُبْنَا سَرْمَدِي؟ امْ مَاذَا؟ نعَمْ انْنِي مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ ذَلِكَ ..اتْعَلَمْ شَيْئًا ؟ اريدَكَ انْ تُشَارِكْنِي حُلْوَ الْحَيَاهْ وَمُرْهَا اريدَكَ انْ تَكُونُ شَرِيكِي الَّذِي لِاّ حَيَاهُ لِي مِنْ دُونِهِ حَيْثُ انَّنِي لَاّ اسْتُطِيعَ وَصْفَ غَيْرِكَ بِالشَّرِيكِ اتْعَلَمْ لِمَا؟ لَانَّكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ الَّذِي اسْتُطِيعَ مَعَهُ الْعَيْشَ بِأَمَانٍ بِحُرَيْهِ بِحُبٍّ بِشَغَفٍ وَحَنَانٍ اسْتُطِيعَ انْ اغْمِضْ عَيْنَايَ بِسِكِّينِهِ وَ وَقَارٍ

اسْتُطِيعَ انْ اضْحَكْ منَ اعْمَاقْ قَلْبِي ..أَلَيْسَ هَذَا كَافِيًا لِاسْمِيكَ شَرِيكِي؟ نَعَمْ انْتَ وَحْدَكَ قَادِرٌ عَلَى اخْرَاجِي مِمَّا انَا فِيهِ الْآنَ
نَعَمْ وَالْفَ
نَعَمْ ..حُبَّكَ يَمْلَأُنِي بِكُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ اتَصَدَّقُ؟ حُبَّكَ ايْضًا يُشْعِرُنِي انِّي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاة ..عَيْنَاكَ الْعَسْلِيَّتَانِ تُحَادِثَانِ قَلْبِي فَعِنْدَمَا اقَابِلُهُمَا اصْبِحْ غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى ادِّرَاكِ مَا يَحْدُثُ فِي دَاخِلَيْ كُلِّ مَا اعْلَمْهُ انَّهُ هُنَاكَ شَيْءٌ يَجْذِبُنِي نَحْوَكَ
كَالْمِغْنَاطِيسِ لَكِنِّي لَمْ اعْرِفْ بَعْدُ مَاهُو هَذَا السِّرَّ؟
لَكِنَّنِي وَبِكُلِّ تَأْكِيدٍ اخْتَرْتَ عَيْنَاكَ وَقَلْبَكَ لَاكْمِلْ بِهِمَا مَاتَبْقَى مِنْ عُمْرِي اعْدُكَ بِذَلِكَ.

بقلم |دلع بشار الخرفان| سوريا

| حَصَادِيْ الْوَحِيدِ |

.. بِكُلّ امْتِنَانِ الْعَالَمِ وَحَنَانِهِ
..شُكْرًا لَإِنِّي عَرَفْتُكَ
.. وَ لَوْ بِوُسْعِي لَكُنْتُ قَبّلْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَانَ يَدُلّنِي عَلَيْكَ
..بِدَايَةً
.. إِلَى الْحُبّ الّذِي عَارَضَهُ الْقَدْرُ وَالْمَسَافَةُ وَالْعَالِمُ أَجْمَعُ
إِلَى الْحُبّ الَّذِي كَانَ أَشْبَهَ بِالطّفْلِ الّذِي أُجْهِضَ قَبْلَ أَنْ يَرَى
..ضَوْءَ الشَّمْسِ
..إِلَى وَحِيدِي
بَاتَ وَاجِبًا عَلَيّ إِخْبَارُكَ أَنَّنِي لَمْ أَتَوَقّفْ عَنْ مَنْحِكَ ذَاكَ الْحُبّ
..الْعَظِيمِ الّذِي مَا كَانَ يَلِيقُ إِلَّاّ بِكَ
بَكَيْتُ أَلْفَ مَرّةٍ وَفَشِلْتُ فِي نِسْيَانِكَ.. ظَنَنْتُ أَنّكَ دَمْعَةٌ فِي
.. عُيُونِي لَيْسَ إِلَّاّ فَخَابَ ظَنّي يَامِلَاذَ
.. لَقَدْ كَانَ وُجُودُكَ مَعِي بَيْنَ أَحْضَانِي شَيْئًا حُدُوثُهُ مُسْتَحِيل
..أَنَا الّتِي كُنْتُ أُرِيدُكَ حَتّى وَإِنْ كُنْتَ بَابًا يُغْلَقُ عَلَى أَصَابِعِي
تَعَرّضْتُ يَوْمِيًّا لِتَسَاؤُلَاتٍ مِمَّنْ حَوْلِي ؛ يَسْأَلُونَنِي دَائِمًا لِمَاذَا
أَنْتَ ؟
..لِمَاذَا هُوَ تَحْدِيدًا وَلَيْسَ أَحَدًا غَيْرُهُ
..لَإِنّ رِجَالَ الْعَالَمِ عَيْبَهُمُ الْوَحِيدُ هُوَ أَنّهُمْ لَيْسُوا أَنْتَ
رُبّمَا لَإِنّكَ مَنَحْتَنِي شُعُورٌ عَجِيبٌ لَازَالَ رَاسِخًا يَجُولُ دَاخِلَ
فُؤَادِي لَمْ يُغَادِرْنِي وَلَنْ يُغَادِرَنِي حَتّى الْفَنَاءَ

..أَوْ لَإِنّنِي أَعْجِزُ عَنْ إِيقَافِ عَاطِفَتِي تُجَاهُكَ
..رُبّمَا لَإِنَّكَ الْوَحِيدِ الّذِي ازْحْتَ ثِقَلَ الْعَالَمِ عَنْ أَكْتَافِي بِضِحْكَةٍ
أَوْ رُبَّمَا لَإِنّكَ بَدَوْتَ لِي مَنْزِلًا آمِنًا وَمَلَاذًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ أُعَانِي مِنْ
.. التَّشَرّدِ وَالْإِغْتِرَابِ
لَا يَزَالُ مُوجِعًا حَتّى الْآنَ يَامِلَاذِي حِينَمَا يَمُرّ فِي خَيَالِي أَنْ يَدَيْكَ
لَنْ تَلْمِسَنِي لِلْإِبِدِ ؛ أَنَا الّتِي رَفَضْتُ أَيْدِيَ كُلِّ الْعَالَمِ وَلَمْ أَقْبَلْ إِلَّاّ
..بِيَدَيْكَ
لَقَدْ وَقَفْتَ فِي نِهَايَةِ الطّرِيقِ تُرَمِّقُنِي بِنَظَرَاتٍ ظَنَنْتُهَا حَنُونَةً
مَدَدْتْ لِي يَدَيْكَ كَمَا تَفْعَلُ الْأُمُّ لِتَجْعَلَ صَغِيرَهَا يَرْكُضُ نَحْوَهَا
دُونَ أَيّ تَرَدُّدٍ أَوْ خَوْفٍ

وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنّنِي سَأَقَعُ وُقُوعًا مُبَرِّحًا لِمَا سِرْتُ إِلَيْكَ وَلَا حَتّى
.. خُطْوَةً وَاحِدَةً
لَا يَزَالُ مُوجِعًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيّ حِينَمَا أَتَخَيّلُ أَنّنِي لَنْ أَعِيشَ مَاتَبْقّى
مِنْ عُمْرِي بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ..
لَقَدْ كُنْتَ مَاهِرًا فِي الْكَذِبِ أَتَيْتَنِي بِزِيّ الْعَاشِقِ فَظَنَنْتُكَ مُغْرَمًا
.. وَهَائِمًا وَكَانَتْ غُلْطَةُ الشّاطِرِ هَذِهِ الْمَرّةَ حَقًّا بِأَلْفٍ
لَقَدْ فَرّقْنَا الْقَدَرَ وَالْمُجْتَمَعَ وَعَقْلُكَ الشَّرْقِيّ لَكِنّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيًّا
مِنْهُمْ إِنْتِشَالُكَ مِنْ بَيْنِ أَضْلَعِي ؛ وَا أَسْفَاهُ عَلَى هَذَا الْحُبّ الّذِي
أَضَعْتُهُ وَيَا خَجْلَتِي مِنْ كُلِّ اللّيَالِي الّتِي بَكَيْتُ فِيهَا حَسْرَةً وَشَوْقًا
.. لِرُؤْيَتِكَ

لَكِنّي إِلَى الْآنَ حَتّى بَعْدَمَا تَلَقّيْتُ الرَّفْضَ الْقَاطِعَ لَازَلْتُ لَا أَتَمَنّى
.. مِنَ الدُّنْيَا سِوَى أَرِيكَةٍ نَتَوَسّدُهَا سَوِيَّةً لِلنَّوْمِ
لَازَلْتَ أَنْتَ تُصَافِحُنِي وَأَنَا أَفْتَحُ لَكَ يَدَايَ مُتَأَمّلَةً لِأُعَانِقَكَ كُلَّمَا
.. عَلِمْتُ أَنّكَ سَتَأْتِي
أَجْلَسُ بَيْنَ آلَافِ النَّاسِ وَأَغْمِضُ عَيْنَايَ وَلَا أَتَخَيّلُ سِوَى أَنَّكَ
.. أَمَامِي
أَنْتَ الّذِي أَذَبْتَ قَسْوَتِي وَحَوّلْتَهَا لِأَطْنَانٍ مِنَ الْحَنَانِ
وَهَبَتْنِي شُعُورُ الْأُمُومَةِ وَالطُّفُولَةِ فِي آنٍ وَاحِدٍ ؛ وَحَالَمَا كُنْتَ
تَبْتَسِمُ أَنْتَ أَشْعُرُ أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَهَبَنِي دِفْءَ الْعَالَمِ كُلّهُ دُفْعَةً
.. وَاحِدَةً وَيَصُبّهُ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِي
بَعْدَكَ أَخَذْتُ مِنَ الْكِتَابَةِ مَلْجَأً عَلَى أَمَلِ أَنْ تُلَامِسَ شَغَافَ
.. قَلْبُكَ وَتَفْعَلَ الشّيْءَ الّذِي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنَّا فِعْلَهُ
بَعْدَكَ أَنْتَ تَعَلّمْتَ كَيْفَ أَكُونُ حَكِيمَةً تُجَاهَ مَنْ يَأْتُونَ فَجْأَةً
.. وَيَنْسَحِبُونَ بَعْدَمَا أَكُونُ قَدْ تَوَرّطْتُ كَثِيرًا
.. نِهَايَةً
.. مِنْ أَجْلِ نَبَضَاتِ الْقَلْبِ الّتِي كَانَتْ عَاقِرٌ لِغَيْرِ وَجْهُكَ
مِنْ أَجْلِ الْحُبّ الّذِي يَنْهَمِرُ وَيَطْفُو مِنْ عُيُونِي كُلَّمَا مَرّ أَسْمَكَ
.. خِلَالَ كَلَامِي
.. مِنْ أَجْلِ عَيْنَيْكَ الّتِي جَعَلْتَنِي أَحنّ شَخْصًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
.. مِنْ أَجْلِكَ أَنْتَ وَحْدُكَ

أَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ تَامٍّ بِإِنْ أَخْسَرَ الْعَالَمُ؛ كُلَّ الْعَالَمِ لِيَكُونَ الْمُقَابِلُ الْحُصُولَ عَلَيْكَ ..

بقلم | فداء أحمد عيروط | سوريا

| بِانْتِظَارِ شَيٍّ جَمِيلٍ |

لَا شَيْءَ يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا وَقَدْ مَنَحَهُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى تَحَمُّلِهِ ..
مَفْهُومٌ عَمِيقٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا الَّا وُسْعَهَا
فَلَا تَقْلَقْ وَلَا تَحْزَنْ سَيَلْمِسُ اللَّهُ قُلُوبَنَا بِأُمُورٍ تَجْعَلُهَا تَنْتَشِلُنَا .. مِنْ سُوءِ حَالِنَا إِلَى الْأَفْضَلِ لِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ
فَرَحْمَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ وَفَرْجُهُ قَرِيبٌ .. ثِقْ بِأَنَّ الْإِيَامَ الْجَمِيلَةَ قَرِيبَةٌ ... "جِدًّا لَا يَفْصِلُنَا عَنْهَا إِلَّا طَرِيقَ عُنْوَانِهِ "الصَّبْرُ
قُلْ دَائِمَاَ شَيْئًاَ لَطِيفًا عَنِ الْحَيَاةِ حَاوَلَ أَنْ تُقْنِعَ الْبَائِسِينَ بِأَنَّ الْعُمُرَ سَيَزْهَرُ وَإِنَّ الْفَرَحَ وَإِنْ طَالَ رَجَاؤُهُ سَيَأْتِي وَأَنَّ الشَّدَائِدَ مَهْمَا بَلَغَتْ لَا تَدُومُ وَأَنَّ الضِّيقَ الَّذِي تَمُرُّ بِهِ مَاهُو إِلَّا رِسَالَةً لِفَرَحٍ سَيَسْكُنُ قَلْبُكَ بِإِذْنِهِ تَعَالَى .

بقلم | خديجة ياسر دربند| سوريا

| مَاذَا لَوْ عَادَ مُعْتَذِرًا |

مَاذَا لَوْ جِئْتُكَ مُعْتَذِرًا؟_

. لَ أَخْرَجْتُكَ مِنْ قَلْبِي
. وَلَكِنَنِي أَعْتَذِرُ عَنْ كُلِّ مَاسَبَبْتُهُ لَكِ مِنْ مَتَاعِبَ_
أَحَقًّا أَنْتَ تَعْتَذِرُ الْآنَ !؟ مُعْتَذِرًا عَنْ مَاذَا؟ عَنْ جُرْحِ قَلْبِي أَمْ عَنْ خَيْبَةِ بِسَبَبِ حُبِكَ ؟ ،مُعْتَذِرًا عَنْ كُلِّ دَمْعَةٍ وَكُلِّ آهٍ خَرَجْتُ مِنْ اعْمَاقِ قَلْبِي ، مُعْتَذِرًا عَنْ تَسَاقُطِ شِعْرِي وَضَعْفَ جَسَدِي وَالْهَالَاتَينِ ذَاتِ اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ حَوْلَ عَيْنَايْ ، مُعْتَذِرًا عَنْ آلَامِي الَّتِي لَنْ تَشْعُرَ بِهَا مَا حَيِيتُ ، مُعْتَذِرًا عَنْ سَهَرِ اللَّيَالِي ، مَعْتَذِرًا لِ قَلْبِي عَلَى عَدَمِ قُدْرَتِهِ عَنْ نِيسَانِكَ ، مُعْتَذِرًا عَنْ خِيَانَتِي لِشَخْصِيَ الْمُفَضَّلِ بِسَبَبِ وُجُودِ بَقَايَاكَ دَاخِلَ قَلْبِي ؟
أَنَا حَقًّا جِئْتَكِ مُعْتَذِرًا ، أَعْتَذِرُ لِي وَلَكِ فَ أَنَا أَحْبَبْتُكِ وَالْآنَ _
. أَتَلَقَّى خَسَارَتِي لَكِ
لَنْ أُسَامِحُكَ عَنْ جُرحِ كِلَانَا ، فَ قَلْبِي لَمْ وَلَنْ يُرْحِّبَ بِكَ سَوْفَ أَغْلِقُ أَبْوَابَ قَلْبِي وَأُخْرِجَكَ مِنِّي إِنْ أَسْتَطَعْتُ نِسْيَانِكَ !، فَ أَنَا عَلَى قَيْدِ بِقِيَاكَ دَاخِلِي أَعِيشُ الْآنَ

بقلم |رهام منذر خشيفاتي| سوريا

| لَيْتَ قَلَمِي يَنْجِبُ سَعَادَةً |

لَيْتَنَا نَمْلِكُ أَقْلَامَ تُغَيِّرُ اقْدِرَانَا لِنَكْتُبَ لِأَنْفُسِنَا حَيَاةً سَعِيدَةً لِنَكْتُبَ لِأَنْفُسِنَا حَيَاةً سَعِيدَةً
لَكِنْ مَا كَتَبَهُ اللَّهُ لَنَا هُوَ أَجْمَلُ نِهَايَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، بِأَقْلَامِنَا نَسْتَطِيعُ انْ نَنْسِجُ أَزْوَاجًا تَجْعَلُنَا نَتْجْوَالَ فِي ارْوَاحٍ أُخْرَى ، لَيْسَ مِنْ الضَّرُورِيِّ أَنَّ كُلَّ نِهَايَةٍ سَعِيدَةٍ تَكُونُ نِهَايَتُهَا مَصْدَرَ نُورٍ بَلْ بَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ ظَلَامُ الْعَالَمِ امْتِزَاجَ ارْوَاحِنَا الشِّرِّيرَةِ وَالْمَلَائِكِيَّةِ جَعَلَتْنَا مُتَنَاقِضَيْنِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي حُبِّنَا لِلْأَنْفُسِنَا بِأَنْ نُغْلِقَ عَيْنَاهَا عِنْدَمَا تَقَعُ فِي الْحُبِّ مَثَلًا أَنْ تَكُونَ مَصْدَرَ الْمِ لَا أَمَلَ كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ لَكِنْ لَا بَأْسَ فَالْيَفِينَ بِاللَّهِ هُوَ مَا تَبْقَى لِي بَعْدَ ذَلِكَ

بقلم | سيدرا هاني | سوريا

| سَأَقُولُ |

سَأَقُولُ لِعَقْلِي وَقَلْبِي عَنْكَ،وَفِي خَاطِرِنَا سَتَجُولُ
!...حَبِيبَيْنِ فِرّقَتْنَا الْأُمْنِيَّاتِ
يَا كُلّ الْكُسُورِ فِي قَصَائِدِي دُلّنِي
مِنَ ايْنَ لِي وَطَنًا يَحْتَوِينِي سِوَاكَ
مِنَ ايْنَ لِي يَدِينَ تَمْسَحُ الْأَرَقَ عَنْ جَبْهَتِي وَصَدْرٌ يُخَفّفُ مِحْنَتِي
حِينَ تَعْتَلِينِي الْهُمُومَ
انَا مِنْ حَنِينِي إِلَيْكَ مَنْهَكَةً
وَمِنْ خَدِيعَتِي فِيكَ مُفْتّتَةٌ
...أَفْتّشُ فِي الذّكْرَيَاتِ عَنْ زَمَنِ الْمَجِيءِ ،يَعْتَلِينِي الْخَوْفَ وَأُضِيعُ
يَا كُلّ أَشْكَالِ التّعَبِ
انَا مُتْعِبَةٌ،مَاعَادَ فِي عَيْنِي دُمُوعٌ
! قُلْ لِي إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ سَهْلَةَ الْعُبُورِ
!إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ سَهْلَةَ الْوُقُوعِ وَالنّهُوضِ
فَعَلَاً ما بَكَيْتَ مَعِي حِينَمَا بَكَيْتُ مَعَكَ؟
يَا قُوّتِي وَهَشَاشَتِي
ارْحَمْ خَاطِرِي أَرْجُوكَ
أَحْتَدّتْ فِي صَدْرِي الْمَعْرَكَةَ وَانا فِي أَحْتِمَالِيّةِ الْوُقُوعِ
وَإِنْ هُزَمْتُ وَأَضْمَحّلَ جَسَدِي فَأَدْفِنّي خَلْفَ قَلْبِكَ وَأَنْسِنِي مَعَ
الدُّمُوعِ،

!أَنَا خَلَقْتُ مِنْ ضِلْعِكَ يَا ابْنَ قَلْبِي
اذَاً عَلَيْكَ بِرَحَمَتِي أَرْجُوكَ...

بقلم | أَيْلُول عَدْرة | سوريا

| تِسْعُ دَقَائِقَ مَعًا |

أَكْتُبُكَ فِي سَطْرِي الْأَخِيرِ ارْجُوْكَ أَفْهَمْ مَا أَقُولُ لِنَتَقَدَّمَ بِخُطًى ثَابِتَةٍ وَنَجْلِسَ مَعًا
مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ ، زُجَاجَةٌ مِنْ النَّبِيذِ الْفَاخِرِ
غُرْفَةٌ مُمْتَلِئَةٌ بِرَائِحَةِ عِطْرِكَ وَسَجَائِرِكَ ، أَنْظُرُ فِي عَيْنَيْكَ ، أَرَى رَجُلٍ يَتَسَلَّلُ لِقَلْبِي بِهُدُوءٍ ،قَوِيِّ الْقَلْبِ مَصْبُوغٌ بِالْحِنَانِ يَبْحَثُ فِي كُلِّ هَذَا اِلاسْتِثْنَاءِ عَنْ قَاعِدَةٍ ، عَادِيٌ جِدًّا ، وَإِنَّنِي أَرَى عَادِيَّتَهُ مُعْجِزَاتٍ، وَمَلَامِحَهُ طُرُقُ سَفَرٍ لِلسَّعَادَةِ، وَصَوْتُهُ مَصْدَرٌ جَيِّدٌ لِشَحْنِ الرُّوحِ ،مَلِيءٌ بِالْحُبِّ لِلْغَايَةِ ، رَجُلٌ مِنْ خَيْطِ الرُّوحِ وَشَهْقَةِ الرِّيحِ وَرَعْشَةِ الرَّعْدِ، رُجُولَتُهُ الطَّاغِيَةُ اكْبَرْ مِنْ انْ تُحْشَرُ فِي سَطْرٍ اوْ اسْطُرْ ، انَا بِحَاجَةٍ لِأَلْفِ رِوَايَةٍ لِأَسْطُرَ مَلمِ واحِد مِنْ هَذِهِ الْقُوَى ،هَادِئٌ جِدًّا..عَصَبِيٌّ جِدًّا..ثَائِرٌ جِدًّا.. خَامِدٌ جِدًّا..خَائِفٌ جِدًّا جَرِيءٌ بِذَاتِ الْوَقْتِ..قَاسِيٌّ جِدًّا حَنُونٍ لَابْعَدَ الْحُدُودِ لَطِيفٌ
لِلْغَايَةِ ، يَجْلِعُنِي أُمَارِسُ الْأَفْرَاطَ وَالْمُبَالَغَةَ بِكُلِّ بَرَاعَةٍ ،يُشْعُرُنِي أَنَّهُ الرَّجُلُ الْوَحِيدُ الَّذِي خُلِقَ لِأُنْثَى مِثْلِي ، بَدَأْتُ أَضِيعُ وَتَضِيعُ حُرُوفِي مِنِّي أَطَاحَتْ بِي زُجَاجَةُ عِطْرِهِ الَّتِي يَسْكُبُهَا عَلَى جَسَدِي اصِيبَتْ كَلِمَاتِي بِالشَّلَلِ ، كَيْفَ يَجِبُ انْ أَقْنَعَ اللَّهُ انْ فَتَاةً هَائِمَةً فِي الْحُبِّ مِثْلَي شَيَّعَتْ نَفْسَهَا بَيْنَ أَحْضَانِ رَجُلٍ مِثْلُكَ وَأَنَّ تِسْعَ دَقَائِقَ بِقُرْبِ جَسَدِكَ كَفِيلَةً أَنْ تُشْعِلَ ثَوْرَةً بِدَاخِلِي أَقْوَى مِنْ الثَّوْرَةِ الَّتِي تَشْهَدُهَا بَلَدِي تَقْلِبُ جَمِيعَ

الْقَوَانِينِ وَالِانْظِمَةِ تِسْعَ دَقَائِقَ مَعَ رَجُلٍ مِثْلِكَ بِأَقْتِرَابِ جَسَدَيْنَا
سَنَكْسِرُ الْقَوَاعِدَ وَتَشُنُّ حَرْبٌ مُبَاغِتَةً عَلَى جَسَدِيٍّ تُنْتَهَكُ فِيهَا
الْمُحَرَّمَاتُ وَتَهْدِمُ جَمِيعَ الْمُقَدَّسَاتِ تِسْعَ دَقَائِقَ سَنَكُونُ
...مُجْرِمِي حَرْبٍ وَفِي اعْلَى قَائِمَةِ الِارْهَابِ الْجَسَدِيَّةِ
أَنْتَ وَأَنَا ... فِي تِسْعِ دَقَائِقَ ايَدِينَا تَرْتَجِفُ وَدِفْءُ جَسَدَيْنَا مَعًا
لِنَقُمْ بِمَجْزَرَتِنَا الْأُولَى
خَطِيئَةٌ مَغْفُورَةٌ ،طَرِيقٌ فِي عَيْنَيْكَ لِلطَّهُورِ ..النَّتِيجَةُ "
" مَطَرٌ
فَلْ نَتبِ إِذًا

بقلم | أَيْلُول عَدْرة | سوريا

| مِنَ المُؤسِف |

.. مِنَ المُؤسِف
.. أن تَنتَمِي لِوَطَن بِلا أمَان
! أن تَعِيشَ ضِمنَ حُدُود لا تَمُت للسَلَامِ بَصَلَة
أن تَنام وَلا تَعلَم أنَّكَ سَتَستَيقِظ فِي الغَد ، أو إنَّهُ قَد يَكُونُ آخِر يَومًا لَك.
.تَقُولُ لِأحَدَهُم وَدَاعًا ، وَلَا تَدرِي أنَّها فِعلًا سَتَكُونُ وَدَاعًا
.أن تَزُفُّ الأُمُّ إبنَتِهَا إلى مِثوَاهَا .. بَدَلًا أن تُبَارِك نَجَاحَاتِهَا
.يَحمُلُ الأبُّ نَعشَ إبنِهِ بَدَلًا مِن حَفِيدِه
تَخرُجُ مِن مَنزِلِكَ وَلا تَعلَم أن أَحَدَ أعضَائِك سَيُبتَر
! تَعُودُ بشيءٍ نَاقِص لَا يُعَوِّضُهُ أحَد
مِنَ المُؤسِفَ أنَّ كُلَّ شَيءٍ مُؤسِف .

بقلم | عُلا غسَّان الغَفير | سوريا

| مَنْ أَفسَدَ قَلبُكَ |

أَنَا مَنْ أَفْسَدتُهُ بِغُفْرانيٍّ المُتَكرّر، بِتَحَمُليْ لِأَشَياءَ لاَ تَحتَمَلْ ، _ وبِثِقَتي في مَنْ لاَ يَستَحُقونَ الثَقةْ، بِتَقْديمَ كُلَّ مَشْاعِري دُونَ اِنتِظارَ مُقَابِلٌ ، لَمْ يُفسِدَ قَلْبِي إلا قَلْبِي.

أَفْسَدتُهُ عِندَمَا غَفَرتُ لهُ فِي الَمرةِ الأولىَ ، عِنَدمَا كَانَ يَجِبْ _ أَنْ أترُكَ كُلَّ شَيءٍ خَلفْي وأَمُضِي . أَفْسَدتُهُ عِنَدمَا عُدتُ لهُ رُقمَ كَسِرِهِ لَيّ ، فِي الوَاقَعْ إِنيَ أَتَأسفُ مِنْ نَفسِي لِإِنَنّي أحَبَبتَهُ حُباً لَمْ يَستَحِقَهُ يَوماً ، أَتَأسفُ عَلى كُلَ لَحظَةٍ إِنَتَضَرتُهُ بِهَا بِأنَ يَتغيرْ ولَمْ يَتغيرْ ، أَكبَرُ غَلْطٌ إِرتَكَبَتَهُ فِيْ حَيَاتِي كَانَ دُخُولَي مَعَهُ فِيْ عَلاقةٍ تَحتىْ مُسَمىْ الحُبْ ، كُلنَا يَعلمْ بِإِنَ عَلاقَةُ الحُبْ هيَ فَرحْ ، تَفَاهُم ، هَنَاء ، اِرتِياح ، نَعيمْ ، إِبتِهاجْ ، مَرحٌ وَلَكنْ دُخُوليْ فِيْ عَلاقَةٌ مَعَهُ لَمْ تَكُن سِوا عَلاقَةُ مَرضٌ ، عَلاقَةُ إِكتِئَابْ ، عَلاقَةُ إِهمَالْ ، عَلاقَةُ حُزنْ ، عَلاقَةُ إِستِياءْ ، عَلاقَةُ حَسَرَةَ ، عَلاقتيْ مَعَهُ لَمْ تَكُنْ سِوا سُقُوطٌ بِالنِسبَتيْ ليْ

" حَتىْ إِذِا غَفَرتُ لهْ ، سَتَبقَىَ " كَدمَتهِ بِقَلبيْ _

_ الَفَتاة عِنَدَمَا تُحِب تَصبُح جَميلةً ، وعِندَمَا الطَّرفُ الأخَرُ يُبَادلَهَا بِذاتِ المَشاعَرْ تَزدادُ جَمالاً ، وَلكِن عِنَدَمَا تُهمِلُها سَوفَ

تَتّغير مَلامُحُها وَتَصبُح قَبِيحه ، رَديئةً ، شَنِيعةً فإذا كُنتَ سَتهَمُلُها لا تَحُبُها مُنذُ البِدايةَ

بقلم | شهد خليل الجاسم | سوريا

| جمال الدنيا بجمال الحُبّ |

الْحُبُّ... كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ لَكِنَّهَا تَتَّسِعُ لِجَمِيعِ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ فَالْحُبُّ نَسَمَةٌ جَمِيلَةٌ هَادِئَةٌ وَدَافِئَةٌ تُعْطِي الْقَلْبَ جَمَالًا رُوحِيًّا فَتَمْلَؤُهُ فَرَحًا وَسُرُورًا وَهُوَ مِثْلُ السِّرِّ الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ إِيَّاهُ فِي قُلُوبِنَا لِتَكُونَ هَذِهِ الْقُلُوبُ تَعْرِفُ الرَّحْمَةَ وَالْحِنَانَ وَتَبْقَى سِرُّ هَذِهِ الْحَيَاةِ جَمِيلًا وَهُوَ أَجْمَلُ الْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَكْثَرُهَا تَأَثُّرًا فِي الْقُلُوبِ لِأَنَّهُ يُعْطِي النَّاسَ ابْتِسَامَةً جَمِيلَةً وَيَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ الَّتِي تَمْلَأُ الْقُلُوبَ وَيُعْطِيهَا أَمَلًا يَزِيدُهُ إِشْرَاقًا وَلَوْلَاهُ لَمْ يَكُنْ لِأَيِّ شَيْءٍ فِيهَا لَوْنٌ أَوْ نَكْهَةٌ فَإِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ الَّتِي يَمْلَؤُهَا الْحُبُّ تَكُونُ أَكْثَرَ عَطْفًا وَأَكْثَرَ إِنْسَانِيَّةً وَأَكْثَرَ تَمَسُّكًا بِالْحَيَاةِ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ كَانَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْعُرَ بِجَمَالِ الدُّنْيَا وَيَرَاهَا مَلِيئَةً بِالْأَمَلِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ وَ رُوحِهِ الَّتِي يَمْتَلِكُهَا وَجَمِيلٌ أَيْضًا أَنْ تَعْشَقَ رُوحًا سَكَنَتْ رُوحَكَ فَلَا تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَبْتَعِدَ عَنْهَا فَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَنْ تَبْتَعِدَ وَتَتْرُكَ هَذَا الْحُبَّ فَسَتَجِدُ هَذِهِ الرُّوحَ الَّتِي يَمْتَلِكُهَا الشَّخْصُ الْعَاشِقُ سَتُصَرِّخُ وَتُنَادِيهِ بِأَلَّا يَذْهَبَ وَأَهَمُّ شَيْءٍ لِأَيِّ شَخْصٍ مُحِبٍّ أَلَّا يَتَرَدَّدَ لَحْظَةً وَاحِدَةً فِي إِعْلَانِهِ فَلَوْلَاهُ لَمَّا كَانَتْ لِلْحَيَاةِ مَعْنًى
فَجَمَالُ الدُّنْيَا بِجَمَالِ الْحُبِّ...

بقلم | مي كمال عيسى | سوريا

| لـ نفسي |

وَمَاذَا بَعْدَ
أَيَّامٌ مُتَشَابِهَةٌ وُجُوهٌ مُتَشَابِهَةٌ مَشَاكِلَ مُتَشَابِهَةٌ مَشَاعِرَ مُتَشَابِهَةً
حَتَّى اِلافْكَارُ مُتَشَابِهَةٌ وَيَعِزُّ عَلَيَّ قَوْلُ هَذَا لَكِنْ حَتَّى النَّبَضَاتِ
أَضْحَتْ مُتَشَابِهَةً
أَيْنَ أَخْتَفَتْ اللَّهْفَةُ ؟
.. أَيْنَ أَخْتَفَتْ الْبَهْجَةُ
الْجُنُونُ مَاذَا عَنْهُ !! الْمُ يَكُنْ جُنُونُكَ سَبَبُ تَمَيُّزِكَ يَا فَتَاةِ
.. أَخْبَرِينِي مَاذَا حَلَّ بِهِ
تِلْكَ الْبَسْمَةُ الَّتِي دَائِمًا مَا كُنْتِ تَسْتَقْبِلِينِي بِهَا مَالِي ارَاهَا بَاهِتَةً
!! شَاحِبَةً لَا لَوْنَ لَهَا
هَلْ لِكَي أَنْ تُخْبِرِينِي تِلْكَ الضَّحْكَةُ الَّتِي طَالَمَا كَانَتْ تَأْسُرُنِي مَنْ
.. سَرَقَهَا !! مَنْ قَتَلَهَا
تَعَابِيرُ وَجْهِكَ مَاتَتْ ... هَلْ لِكَيْ عَلِمٌ
هَا أَنَا أُخْبِرُكَ
!! طُفُولَتُكَ مِنْ أَجْهَضِهَا
لَازَلْتُ اذْكُرْ تَصَرُّفَاتِكَ الطُّفُولِيَّةَ دَائِمًا مَا كَانَتْ تُحْرِجُنِي امَامَ
النَّاسِ اوُوهُ كَمِ انْتَ طِفْلَةٌ عَنِيدَةٌ غَيُورَةٌ عَفْوِيَّةٌ وَرَغْمَ كُلِّ
عِنَادِكَ الَا انْكَ بِقِطْعَةٍ شُوكُولا تُصْبِحِينَ فَتَاةً مُطِيعَةً
اتَكَلَّمْ عَنْ تَهَوُّرِكَ وَطِيشِكَ يَا أَبَنَةَ ال ١٩ عَامٍ
السِّتِ انْتَ الَّتِي تَقُولُ انَا بَالِغَةً وَعَارِفَةً وَرَاشِدَةً

انْتِ نَفْسَكَ تِلْكَ الَّتِي تَقُولُ أَنَا اتَحَمِلُ نَتَائِجَ أَفْعَالِي
ثُمَّ مَاذَا ثُمَّ تَخْتَبِئِينَ خَلْفَ وَجْهِكَ الْبَرِيءِ وَقِنَاعُ الطُّفُولَةِ ذَاكَ الَّتِي مَتَى مَا ارَدْتِ خَلْعَتَيْهِ لِتُظْهَرِي بِمَظْهَرِ فَتَاةٍ مُثَقَّفَةٍ عَاقِلَةٍ نَاضِجَةٍ كُنْتُ نَفْسِي لَا أَعْرِفُكَ وَقْتَهَا
انْتِ يَا مُتَهَوِّرَةُ يَا مَنْ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَقَتْمَا تَشَاءُ دُونَ اذْنِ يَا صَاحِبَةَ الْمُغَامَرَاتِ وَالَازِمَاتِ الصَّعْبَةِ رَغْمَ كُلِّ مَا يُحِيطُ بِكَ مِنْ خَرَابٍ كُنْتَ دَائِمًا مُزْهِرَةً
!! مَالِي ارَاكْ تَذْبَلِينَ
!!!! تَرَى هَلْ كَبِرْتِي بِالْفِعْلِ
كَلَّا بَرِيقٍ عَيْنَاكَ الَّتِي تُمْلِيهَا الدُّمُوعُ يَحْكِي قِصَّةَ وَجَعٍ أُخْرَى

بقلم |خديجة ياسر دربند | سوريا

| مَشَاعِرٌ مُتَنَاثِرَة |

شَوقٌ أَرَقِي لِصَدَعٍ زَمَنِي مُزْمِن بَيْنَ حَواجِزَ اللَانِسيَان الامُتَنَاهِي، بَيْنَ عُيونٌ تَتَرَقَبُ فَرِيسَتْهَا لِتَسْقُطَ قَطْرَةً مَولُدَة مُؤقَتًا بِأمرٍ مِن الوجُوم الذي يَعْتَصِرُ مَا قَبَل اللاَنِهَاية مِنَ الأمِلِ المُتَبَقِي ، لِيرتَشِفَهُ مَع جُرْعَةِ مِلحٍ عَلَهُ يُوقِفُ نَزِيفَهُ ، وَ لَكِن مَا مِن أَمِرٍ حَتمِيٍّ للآن يُبَشِرُ بِمَبعُوثَةٍ أُخرَى لِحَلٍ وجْدَانِي سَاحِق ، كَشُعُورٍ يمرُ برهةً على مَغسَلٍ لِلمَوتى لأنهُ يَعْلَمّ بِنِهَايَتِهِ ،كَلا إِذَا مَا تَوَقَف هُنَاكَ فَقُبِضَت رُوحَهُ عَلَهُ يَمُوتُ في بَحْرِ الذِّكرَيات ليعُودَ خَائِباً تَائِباً كُلَّ مَرة ، لِيتَمَنى بَعْدَ نُطْقِ الآه أَنّ يُولَدُ مِن بَرَاثِن البِدايَات و يَمُوتُ مَعَهَا إِلى أنّ يَحيا مُجَدداً فِي حَياةٍ أُخرى عَلَها تَكُونُ أَزَلِية هَذهِ المَرة ..

بقلم | ليمار علاء نصر | سوريا

| زَهْرَةَ اللُوزِ خَاصَتِي |

كَانَتْ هِي مِنْ ذَلِك الصُّنُف الذي لا نَستطيع أن نَهِبَ مَشَاعِرناَ مِنْ بَعْدَهَا مَرةً أُخرى، أتَتْ لِتَكوْنَ الأخِيرَة .. فَكَانَتْ الأخِيْرَة كَانَت تُحْصِي أَخِرَ زَهْرَات اللُوْزِ لِهَذا العَام ، وَ كَانَتْ تَتَأمَلُ ألوانَهَا بِعَجَبٍ ، وَ أنَا كُنْتُ أَتَأملُهَا فَهِيَ تَنْظِرُ إِلى أزْهَارِهَا ، وَ أنَا كُنْتُ أُرَاقِبُ زَهْرَتِي الصَّغِيْرة ، سَألتْنِي : عَجَبَاً كَيفَ تَوَضَعَ كُلَّ هَذا الجَمَال فِي زَهْرَة ؟ ، صَوْتٌ بِجوفِي يَصْدَحُ ، أَجِبْهَا : بل كَيْفَ تَكَوَنَ كُلَّ هَذا الجَمَال لَديكِ عِنْدَما كُنْتِ في جَوفِ والدَتَكِ ؟ ، لَكِن لِسَانِي تَحَرَكَ حَرَكَة لَا إِرَادِية ، وَ نَطَقَ عَلَّهُ يُنْقِذُ سُكُوتِي المُفَاجِئ وَ يَشِيحَ بِنَظَرَها عَنِي ، وَ قال: لِمَاذا تَهْتَمِينَ بِهَذِهِ الزَهْرَة إِذا كُنْتِ أَنْتِ الزَهْرَة ؟ فَنَظَرَتْ ، وَ ابتَسَمَتْ ، فَمَنْ إِحَمَرَ خَجَلَاً كَانَ أنَا ، تُرَى هَل حَواء فَهِمَتْ مَا يَدُورُ فِي جَوفِي أَم أنَهَا فَهِمَتْ حُبِي لَهَا وَ تَعْجُبِي؟

بقلم | ليمار علاء نصر | سوريا

| وَدَاعَاً لِعَذَابِي |

قُلْ وداعاً ..، لِكُلِّ الأشياء التي تُشْعُرُكَ بِأَنَّكَ حَدَثٌ عَابِر ، و بِأنَّ كُلَّ ما يَحْدُث غير قادر على الثَّبات ، و غير قادر على البقاءِ مستقراً ..
فَلْتَقُلْ وداعاً ..، فهذا المكان لا تنتمي إليه ..
و لو حَاولت جاهداً ..
قُلْ وداعاً للأماكن ، للأشخاص ، الأحداث ، الذكريات و كُلَّ شيء ..
إنَها لَيسَت لكَ ..
ولن تُصبح يوماً لك .. !"

بقلم | ليمار علاء نصر |سوريا

| ظلام الروح |

أروَاحٌ تائهةٌ؛
تَغوصُ في إعماقٍ غَريقَة،
تَتَخَطّفها ظُلماتُ النّفسِ الأمَّارة،
.فَتمتَزِجُ بِشّحِّهَا
...تَتألمُ؛
فتُحاولُ أن تنجوَ و تعودَ إلى شّاطيء الرُّوح،
.لكنَّها تَبدُو مُتعبة، و تَنفخُ أنفَاسًا تَثقلُ كلَّما مرَّ الوقتِ
!!تحاولُ عَبثًا أن تَتوكأَ لكنّها تتوكأُ على عَكاكيز النَّفس،
و تَستندُ عَلى دوَّامةِ العمقِ الغارقةُ فيهَا،
فتارةً تَستريحُ بظلِّ الرَّيحِ و تارةً تتسلقُ ذُيولَه،
.فتَزدادُ ضَياعًا، و قَسوة

وما كانَ عَليها الاَّ أن تخرجَ من نَفسِها، و تَشربَ من أضواءِ
جَذوةِ نبعِ الرُّوح، و تُبصرَ بِمشكاةِ النُّور،
و أن تبتعدَ عنْ مُسامرةِ ظلِّها

بقلم | لانا نضال المسالمة| سوريا

| رسالةً الى السماء |

سيدي رسول اللّه،
منذ يومين قد كان يومُ مولدِك،قد علمت منذ أسبوع عندما ذيع على التلفاز أنّه عطلةٌ رسمية بمناسبة ذكرى مجيئك، ربما كنتُ في السّنوات السّابقة أفرح لكونه يوم عطلة أكثر من أنّه يوم مولِدكَ لكن في هذا العام الأمر مختلف-على الأقل بالنسبة لي داخلياً.-
استيقظت و أمسكت بتلك القطعة المعدنية كما جرت العادة .. فيديوهات، صور،أناشيد دينية،منشورات على الفيسبوك ، كلها عنك ،أجل أنا لا أعلمُ بنوايا الناس ولا شأن لي بها إلّا أنّني لم أرَ هذه الأمور في تلك المواقع كثيرا...
لا أخفي أنّني أيضاً بادرت بنشرها و تذكرتك هذا اليوم بصورة لم أستضح ماورائيتها.. و بشعورٍ لم أفهمه!
لقد تذكرتك في هذا اليوم و صلّيت عليك مراراً ة تكراراً ولكن .. و لكن أنا لم أقم بذلك عندما تشاجرتُ مع جيرانا رغم أنّك أوصيتنا ب الجار السابع!
كما أنّني حينما أغضب و أفقد صوابي لا أذكرُ قولك في أنّه يجب كظم غيظنا و أن نحلم عند الغضب..و لمّا صرخت في وجه أمي منذ فترة و أخطئتُ في حقها في تلك اللحظات لم

يخطر ببالي حديثك الذي ينهى عن نهر الأمّ و يأمرننا بكسب رضاهنّ.
وحين صفعتُ أخي الأصغر لم أعطف عليه كمان وجهتّنا و لم أقاوم نفسي مرةً عندما اشتركت في غيبة إحدى الفتيات التي تزعجني...لم أذكر أنك قد نهيتنا عن الكراهية و الحقد و البغضاء و النميمة .. و الكثير من الأمور المشابهة.
قد طال حديثي رسولي..لا أُقِلُّ شأناً ب ذكرى مجيء نورك إلى هذه الأرض المُعتِمة إنّما وفي نظري أن مثل هذه المواقف - التي ذُكرت أعلاه-أحقُّ بأن نذكركَ و نقتدي بكلامك و نبجلك فيها يا خير البرية .
نبّيُ اللّه مُحَمد..إني أحبك حباً عظيماً، ف ليكن لي ربي معبنا في بقاء ذكرك في قلبي ف إنني أشتاقُ رؤياك.
صلوات اللّه عليك يا رسول اللّه.

بقلم | آية عباس| سوريا

| لِكُلَّ مِنّا شِتَاءُهُ |

أَطْرَافِي الْبَارِدَةِ،هَالَآتِي السَّوْدَاءُ،شِفْتَايْ الْمُتَشَقِّقَتَانِ،شِعْرِي الْمُتَسَاقِطِ..أَظُنُّهَا أَجْوَاءً خَاصَّةً بِشِتَائِيٍّ..
وَبِرَأْيِي أَنَّ أَشْيَاءًا مِثْلَ الصُّوفِ وَاللِّبَاسِ الْكَثِيفِ هِيَ مَنْ تُفْسِدُ قَدَاسَةَ هَذَا الطَّقْسِ...
ف وَرَاءَ حُبِّي لِهَذَا الْفَصْلِ..حُبِّي لِشُعُورِ "الْبَرْدِ" وَتَسَلُّلُ تِلْكَ النَّسَمَاتُ الْبَارِدَةُ نَحْوَ عِظَامِي فَتَدْفَعُهَا لِلِالتِّفَافِ حَوْلَ بَعْضِهَا مُحَاوَلَةً وِقَايَةِ نَفْسِهَا...
أَوَلَيْسَ عَظِيمًا أَنَّ أَمْرًا قَاسِيًا -كَمَا فِي نَظَرِ الْبَعْضِ-كَالْبَرْدِ أَنْ يَجْعَلَكَ تَحْنُو عَلَى نَفْسِكَ عَلَى الْأَقَلِّ!
فَإِنْ كَانَ هَذَا مَايَفْعَلَهُ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ...فَمَا الَّذِي يَفْعَلُهُ فِي اجْسَادٍ مُتَفَرِّقَةٍ

بقلم | آية عباس | سوريا

| شَغَف |

حَدِّثني في السَّاعةِ التَّاسعةِ صبَاحاً عَنْ طَعمِ قَهْوَتكَ الُمرَّة الّتي تتَلَذّذُ بها ، قُلْ لي في الثّانيةِ ظُهراً عَنْ مَشاقِّ يومِكَ وماذا حلَّ عليكَ قبلَها و حينَها ، أخْبرْني في السّابعةِ مسَاءً عنِ الأفكارِ الّتي لا تعرِفُ مَعنى الهدوءِ في رأْسِكَ و الحبُّ الذي تُخفيهِ ، تحدّثْ لي .
أريدُ أنْ أسمعَ منكَ كّلَّ شيءٍ مُخبّأ عن الآخرينَ و كُلُّ حُزنٍ خَبَّأتَهُ بِضحكةٍ عابرةٍ اعتَقدْتَ بأنَّها سوفَ تخدَعُني أنا أيْضاً ، ولكِنْ يا عزيزي هذا مُحال ، فأنا أشعرُ بِكَ رُغماً عن المسافاتِ بيننَا...
حَدِّثني عنِ التَّفاصيلِ بِأدقِّها و أسخَفِها ، فَأنا مُغرَمةٌ بها . اكتُبْ لي ، شاركْني ما تُحبُّ فأُشارِكُكَ الشَّغفَ ، شارِكْني ما تكرهُ فأُشارِكُكَ الكُرهَ و أقبِّحَهُ .
و لكِنَّ فِكرةَ الشَّخصِ الحنونِ اللَّطيفِ الّتي استقرَّتْ في ذهني منكَ أعتقدُ بأنَّها صحيحةٌ _ آملُ ذلِك _ ، فلَا مانِعَ لديّ أنْ تكونَ كذَلِك ،

فالحنانُ قوَّةٌ ، ولا يستطيعُ أيُّ أمرؤٍ أنْ يكونَ قويّاً ....

بقلم| يارا سائر غانم | سوريا

| ذروةَ العشق الالهي |

من أجمل أنواع العشق هو العشق الآلهي العشقُ المقدسِ للقدوس،،،،
كُنتُ صغيرةً جِداً عِندما أخبرتني أُمّي بأنَّ هُناك منْ يرى أفعالي ويُسجلها لي في كتابٍ لكي أُحاسب على أخطأئي في يومٍ مُحدد، أُصِبْتُ بالهلعِ حينها بدأتُ أشعرُ بالخوفِ الشديد عِندما أقوم بأي فعل لا أقصده فيُسجل لي،
وأخبرتني أيضاً أنهُ وجبَ عليّ الصَلاة ويجب أنْ ألتزِم بها الحقيقة لمْ أُبالي في البدايةِ ولمْ أخذْ كلام أُمّي على محملِ الجَد!
وبعد سنوات أصبحتْ حياتي مُبعثرة وغير مُتماثِلة مقارنةً بزميلاتي فقدْ كُنتُ ضائِعة ونومي هارِب حتى أجبرتني أُمّي يوماً على الصلاة، وقفتْ أمامي وقالَتْ هيّا اذهبي للوضوءِ وأديري وجهكِ للقِبلةِ،
بدأتُ بالصّلاةِ و شعرتُ بعدَ كُلّ سجدةٍ أسجدها بأنَّ هُناكَ همّاً يُزالُ ،
منذُ أن أجبرتني أُمّي وإلى يَومي هذا قد ألتزمتها ، وكانَ جميعُ منْ يُحدِثُني عن تَغيُري المُفاجِئ أروي لهُ قِصتي مع الله ،
تُقرِبُ العَبد من الواحِد الأحد الذي يَتحملني بجميعِ أوقاتي و يسمعُني ويَراني عِندما أبكي من فرطِ تَعبي وهُمومي...

ما أجمل تلكَ اللحظات التي تستَشعرها في كيانِكَ فتُصاب بِقشعريرةٍ يرتجِفُ لها عظمكَ،
و تُصاب بسعادةٍ لايمتَلكها إنسان ولا حتى في الأحلام
حَدِثهُم عن اللهِ الذي اسمهُ لا يُفارق لسانكَ،
وحَدِث الله عن أحلامك عندما تستيقظ من نومكَ وأدعهِ بأن يُحققها لك
تندفع لعبادةِ الله وشوقكَ يسبقُكَ والحياء قدْ كَسا معالِمك !!
علاقتي بِكَ ياخالقي ليستْ كعلاقةِ "خالقٍ وعبد "فقطْ
بلْ أنتَ حبيبي وسَندي
أكنُّ لكَ يا اللّه حَياءٌ و تَضرُع وشوق كبير ومشاعر كثيرة تزاحمَتْ وتلاطمَتْ في بحرِ أعماقي إليك....
حبيبي يالله

بقلم | روان العزاوي | العراق

| هلوساتٌ و وقائع |

هل يقعُ الإنسانُ بحبِّ غيمةٍ هطلتْ على نافذتهِ فناثرتْ غبارَ ذكرياتهِ حتى التلاشي ؟ هل يسقطُ كيانُ الإنسانِ أمامَ صوتِ رعدٍ أيقظهُ من خريفِ الذكرياتِ البائس ؟! هل يتبخرُ كبرياءُ الإنسانِ أمامَ نجمتينِ ظهرتا لليلتينِ متتاليتينِ فوقَ نافذةِ أحلامِه ثمَّ اندمَستا في المجهولِ أم يبغضُهما لإعطائِهم الأملَ لهُ و العودةَ لأخذهِ مجدداً ؟؟! هل ينسى الإنسانُ حزنَهُ أمامَ حباتِ ثلجٍ سقطتْ على رموشِ عينيهِ فمزجتْ دمعهُ ببريقِ أملٍ لغدٍ أفضل ؟؟
هل تذهبُ ذكرياتُ الإنسانِ السيئةِ مع نسماتٍ خريفيةٍ و تعودُ مزهرةً بالأمانِ الذي افتقدهُ لسنواتٍ مع حلولِ الربيع ؟! أم هي خرافةٌ قديمةٌ قصها أجدادُنا على الأطفالِ الذينَ فقدوا ألعابهم !
أيقعُ الإنسانِ بحبِّ شمسٍ تشرقُ عليهِ و تحلُّ عن جبينهِ ظلامَ ليلهِ الدامس ؟؟ أم أنهم يخدعوننا بقولِ " غداً أجمل " و ننامُ و نحنُ ننتظرُ على أملٍ ...على مهلٍ ليمضي هذا ؟
أيقعُ الإنسانُ بحبِّ الجماداتِ هكذا أم أنها هلوساتٌ لا صحةَ لوجودها .

بقلم | بتول باسم حمودة | سوريا

| بعدَ منتصفِ الليل |

تبدو الحياةُ عنيدةً جداً ..و خصوصاً على إسقاطِنا، ما إنّ نقفُ
... و نبدأَ إلا تعودُ لترينا بأنها لمْ تنسانا
أهربُ من هذهِ الأيامِ السوداءِ ذاهبةً إلى اللاشيء ، أمشي في
الطرقاتِ عبثاً، لا أجدُ إلا منْ يفترِسُ أيَّ كيانٍ أنثويٍّ حتى لو
... كانتْ رؤيتُه له محضَ صدفة
أذهبُ إلى أماكني المفضلةِ ، لا أجدُ إلا ذكرياتٍ باتتْ و كأننَا
بالأمسِ عشناها ..عادتِ الأماكنُ فمن يعيدُ الاشخاص ؟! من
!! يعيدُ الشعورَ الذي كانَ آنذاك
تستوقفني اللحظاتُ التي عشتُها هنا و يستوقفني جميعُ من
كانوا يعيشون معي ، أيشعرونَ بما أشعر؟ أتداهمُهم الذكرياتُ
بعدَ منتصفِ الليلِ كما تداهمُني ؟ ألا يشعرونَ إطلاقاً بالحنينِ
و يعودونَ للأماكنِ التي كنا فيها معاً ؟
أستوقفني رجلٌ مسنٌ مندهشاً من حالتي التي بدوتُ فيها
: محملقةً و الدموعُ بدأت تتجمعُ في عينايَّ قائلاً
ما حالُكِ هذهِ تحدقينَ هنا منذُ عشرِ دقائق ؟
لملمتُ غصةَ الجوابِ الراقدةَ في أدنى الحنجرة ، مسحتُ
دموعَ عينايَّ و بادرتُ بابتسامةٍ صغيرةٍ ..لم أودَ أنّ أجيبهُ
فالإجابةُ مليئةٌ بمشاعرَ متناقضةٍ و غيرِ مفهومة ..لا أظنُ أنهُ

يستطيعُ فهمَ ما أعنيه ، لربما كنتُ قد أعطيتُ الموضوعَ حجماً أكبر و مشاعرَ أكثر .
عدتُ إلى المنزلِ محملةً بنزواتِ المشاعرِ اللعينة ..جلستُ على ذاكَ المكتبِ و رميتُ الهاتفَ بلا مبالاةٍ و جلستُ أتأملُ الأمطارَ من خلفِ النافذة ..عادتِ الأفكارُ تأكلُ رأسي و شريطُ الذكرياتِ يمرُّ أمامي مرةً أخرى ،حملتني الأفكارُ إلى مكانٍ مجهول ،و من شدةِ الشرودِ و التشتتِ لم أشعر إلا بأمي توقظني لأنامَ في سريري بعد أن غلبني النومُ و أنا جالسةٌ على كرسي المكتب .

بقلم | بتول باسم حمودة | سوريا

| اللغزُ السرمدي |

ألم يتعبكِ التمثيلُ يا رمادية ؟
كانت هذه جملةً يلقيها على مسامعي بصوتهِ الأجشِّ حينَ رآني أجلسُ مع رفاقِ المدرسةِ القديمةِ و نقهقهُ معاً بالتحدثِ عن شقائِنا و شغبِنا في المرحلةِ الإعدادية ..
لم يكن بودي أن يرانا أحدٌ نتكلمُ بوديةٍ ، لطالما أحببتُ أن يرانا الناسُ أعداءً .. تركتُ الرفاقَ خلسةً و ذهبتُ لأقفَ أمامَ الخيمةِ و إذْ بهِ يقفُ جانبي و أنا فاقدةٌ انتباهي و إدراكي ؛
: يبتسمُ الابتسامةَ المعهودةَ و يقول
لم تجيبيني ، أليسَ التمثيلُ بمتعب ؟-
حملقتُ به و تنهدتُ تنهيدةً طويلةً ثم انفجرتُ ضحكاً مجدداً ، كنتُ قد استفزيتُه دونَ التكلم ..برزتْ عروقُ جبينهِ و كادَ ينفجرُ من الغيظ ، قاطعتُ نظراتهِ قائلةً له :
لستُ كفئةً لأدخلَ عالمَ التمثيلِ ، لو أنك سألت سؤالاً ذو - معنىً و يحملُ جواباً واحداً
...لكني لا أقصدُ تلكَ الناحيةَ التي شردَ ذهنُ-
تركتُه دونَ أن يتمَّ كلامُه ، غارقاً في حيرتِه و بحرِ أسئلتِه و عدتُ لاستمتعَ برحلةِ التخييمِ مع الأصدقاء ...لم أكنْ أبالي ؛بل هذا ما ظهرَ على ملامحي ، بدأَ القلقُ ينتابني ؛ من أين له أن يرى جانبيَ المظلم ؟ من أين استطاعَ قراءةَ سطرٍ من معجمي ؟؟ أأخبرهُ بالسرِ ذاكَ أم أبقى اللغزَ الذي سيبقى طيلةَ

حياتهِ عاجزاً عن حله ؟!هل أكون نسمةَ الشتاءِ الباردةَ أم أكون خيوطَ الشمسِ في بدايةِ يومٍ بارد ؟ هل أنبتُ كورديةٍ صفراءَ في حقلٍ مليئٍ بالورودِ الحمراءِ في قلبهِ أم أتركهُ يلتفتُ بنفسِه؟...

قطعَ شرودي صوتُ أحدِ الأصدقاءِ منادياً كلَّ شخصٍ إلى خيمتهِ للبدأِ بتوضيبِ أشياءٍ للغد لأننا لاحقاً سننقسمُ لمجموعتين و نعودُ أدراجنا من حيث أتينا ، ضحكتُ في قرارةِ نفسي .. تركتُه غارقاً في بحرِ الأسئلةِ لكني أعتقد بأني أنا من سقطَ في البحرِ و بالغَ بالإبحارِ ،أتخذتُ قراري بالبقاءِ تلكَ النجمةَ الرماديةَ بين حشدٍ من النجومِ البيضاءِ في المجرةِ المجهولة

بقلم | بتول باسم حمودة | سوريا

| مَّيزني أو اعتَزلْني |

أخافُ مِن الحُب ، أخافُ من استقرارِ القلبِ ، أخافُ مِن هذا الخوفِ كثيراً ، أخافُ مِن أنْ أُحِبَّ شخصاً لا تشغُلُهُ التَّفاصيلُ ولا تكونُ في أولويَّةَ اهتمَاماتهِ ، فَ واللهِ إنّي أخشى مِنْ أنْ أُحِبَّ شخصاً لا ينتظرُ مِنّي كلاماً أو ينتظِرُني إلى حتى أنْ و يكتبَ لي كلاماً يُشعِرُني بالحبِّ الذي يكِنُّهُ في قلبهِ لي ، أخشى منْ أنْ أُحِبَّ شخصاً لا يذكُرُني في زحامِ يومِهِ كي يطمَئنَّ عليّ أو يخلقُ مِن ساعاتِ العملِ بضعَ دقائقَ كي يقولَ لي _ اشتقتُ لكِ _ (أكرهُ الأعذار) ، أخشى مِن أنْأُحِبَّ شخصاً لا يعرفُ مِن التَّميّزِ سوى اسمهِ ، يضعُ على تعليقي على أحدِ مواقعِ التّواصلِ الإجتماعيّ (اللّايك) ولا يميّزُني عن البقيّةِ بِ (أحببتُه) _ مثلاً _ ، أكونُ الاسمَ الأوّلَ الذي يعبُرُ عَقلَهُ عندما يُلفِتَهُ شيءٌ عن الحنانِ و الحُبِّ ، أو أنّي الوحيدةُ التي ينتَظِرُها كي يتحدّث لها عن فُنجانِ القهوةِ الذي أصبحَ بارداً و هوَ يفَكِّرُ بها أو عن موقفٍ أضحَكهُ أثناءَ عملِهِ ، أو مثلاً كمْ مرّةً رمشَتْ عينُهُ (أكرهُ المساواة) ، أخافُ مِن أنْ أُحِبَّ شخصاً لا تهمَّهُ رائحةُ عِطري أو لا يهتَمُّ بالوردةِ الّتي أُحِبُّها ، عيدِ ميلادي ، لونُ طلاءِ الأظافرِ المفضّلِ لي ، تفاصيلُ يومي بِأدقِّها ، شخصٌ لا يتباهى بي أمامَ الأُخرياتِ ، لا يميّزْني ، لا يعلمْ ماذا أُحبُّ وماذا لا .

إنّي أُحِبَّ يا الله من يخافُك بي في غيابي عنهُ قبلَ حضوري ، المميِّزَ لي دائماً ، الوحيدةُ أما في قلبَهِ ، مَنْ كان حنوناً ، لطيفاً ، مُشَجِّعاً لي في كلِّ الأوقاتِ ، قوَّةٌ في ضعفي ، أماني عندَ خوفي ، ضمادي عندَ جُرحي ، وحيدي أثناء الزِّحام ، مَنْ يجعَلُني أؤمِنُ بالحبِّ و أنا أشدُّ المُلحدينَ لهُ ، إنّي سوفَ أجعلهُ حينَها المُستَثنى ، الأحبَّ ، الأسعدَ و الأقربَ لِقلبي و روحي و أيّامي مِن عشرينَ عمري إلى تسعينهِ

بقلم| يارا سائر غانم | سوريا

| إِشْرَاقَةٌ فِي آخِرِ غُرُوبٍ |

هَا هِيَ تَجْرِبَتِي التَّاسِعَةُ وَالتِّسْعُونَ.. يَا أَلَهِي أَدِيسُونْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ نَجَحَ لَكِنْ أَنَا أَنَا يُؤَسِّفُنِي قُولِي بِأَنِّي فَشِلْتُ فَشِلْتُ فِي إِنْقَاذِ قَلْبِي فَشِلْتُ بِتَخْبِئَةِ حُزْنِي فَشِلْتُ بِأَنْ أَكُونَ أَنَا هَا أَنَا الْأَنَّ جَالِسَةً فِي كَهْفِ مُخَيلَتِي،وَعَشْمِي أَنْ يَكُونَ فَشَلِي حُلْمٌ لَا حَقِيقَةَ فِي وَسَطْ هَذَا الْكَهْفِ ظَلَامٌ قَاتِمٌ نَشَأَ ضَوْءٌ أَمَامَ عَيْنَايْ كَانَ وَحْيٌّ خَاصٌ بِي مِسْكْ بِيدَايْ الْبَارِدَتَانِ وَجَلَسَ يَنْظُرُ أَلِي نَظْرَةَ فَخْرٍ ،عَكْسُ نَظَرَاتِ الشَّفَقَةِ الَّتِي كُنْتُ آرَاهَا عَلَى أَوْجُهِ الْعَابِرِينَ بَدَأَ يَتَحَدَّثُ عَنِّي كَأَنَّهُ مِنِّي،رَوَى لِي حِكَايَتِيضَحِكْتُ وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي فَاشِلَةٌ،شَدَّ يَدَاهُ حَوْلَ يَدَايَ وَقَالَ لِي: لَقَدْ أَرْسَلَنِي اللّهُ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ أَنْسَانًا لِيُحْطِمَهُ،بَعْدَ كُلِّ فَشَلٍ نَجَاحُ أَصّبِرِي أَنَرْسِمْتُ عَلَى وَجْهِي أَبْتَسَامَةٍ حَزِينَةٍ وَقَلْبِي أَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةَ الْقُوَّةِ الَّتِي نَبَتَتْ بِدَاخِلِهِ أَنْسَابٌ مِنْ جَسَدِي دَفَأٌ كَأَنِّي "الشَّمْسُ"،وَبَدَأَ وَحْيِيّ بِالِاخْتِفَاءِ وَبَدَأْتُ أَنَا بِمَسِيرَةِ نَصْرٍ دَاخِلَ قَلْبِي نَجَحْتُ مِثْلَ أَدِيسُونْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ أُنِيرَ فَوَانِيسَ قَلْبِي ،هَا أَنَا أَقِفُ مِنْ جَدِيدٍ، لِأَكُونَ أَنَا لِأَكُونَ" الشَّمْسَ" شُكْرًا لِ وَحْيِيّ مُمْتَنَّةً لِمُرْسَلِهِ

بقلم | رجاء رائد مقلد | سوريا

| الرَّمَقُ الْأَخِيرُ |

بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَاوَلَتَيْ الْأَخِيرَةِ جِدَارٌ،يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هُوَ لَا يَعْلَمُ مُدَّةً أَهَمِّيَّةً لِمُحَاوَلَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ يَسْطِيعُ التَّقْدِيرَ لَرَمَا شِبَاكِهِ حَوْلِيٌّ كَصَيَّادٍ عَاشِقَاً لِسَمَكٍ نَادِرٍ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّنِي لَسْتُ مُلْزَمَةً عَلَى تَهْيِئَةِ نَفْسِي لِأَكْتِئَابٍ جَدِيدٍ وَأَنَا كُلَّ سَنَوَاتِي بَاتَتْ مُمْتَلِئَ بِمَخْزُونٍ مِنْ لِأُكْتِئَابٍ،يَكْفِي لِقَبَائِلَا تَقِفُ فِي وَجْهِي وَتُقَسُ بِمُسَمَّى الْحُبِّ جَعَلْتْ مِنِّي حُطَامٌ وَأَنَا دَاخِلُ دَائِرَتِكَ،عِوَضًا مِنْ حِمَايَتِي أَخَفْتَنِي... سَامَحَكَ اللَّهُ ثُمّ أَعَادُكَ إِلَى صَمِيمِ قَلْبِي.

بقلم | رجاء رائد مقلد | سوريا

| لَنْ |

عِنْدَمَا كُنْتُ أَتَخَيَّلُ وَأَخَافُ رَحِيلَكَ خَشْيَةَ تَحَطُّمِ قَلْبِي وَجَفَافِ دُمُوعِي..لَوْ أَنَّكَ عَلَّمْتَنِي الصَّبْرَ وَالْقُوَّةَ لَكِنَّنِي افْتَقَدَهُمْ مُرّ وَقْتٌ عَلَى فِرَاقِنَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَسْقَطَ دُونَ مِبْلَالَاةِ مِنِّي دُونَ مُحَارَبَةٍ وَعِرَاكٍ مَعَ نِطَاقِ الْكَوْنِ الْخَاصِّ بِي لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَصِلُ الْبَرْدُ إِلَى لُبِّ عَظْمِيٍّ وَيَخْتَرِقُ ذَرَّاتِ دَمِيّ لَمْ يَكُنْ رَحِيلُكَ مُتَوَقَّعَ جَفّ حَبْرِي عِنْدَ كِتَابَتِي لَكَ كَلِمَةُ الْوَدَاعِ لَمْ أَسْتَطِيعُ الْفِرَاقَ أَهِلَّ لِي بِحَنَانٍ دُونَ مُقَابِلٍ أَوْ آذَى سَتَعُودُ لَكِنْ مَنْ سَيَرْجِعُ لِي قَلْبِي !؟
أَصْبَحَ دَاخِلِيَّ سَوَادٌ قَاتِمٍ سَأَضَعُ فَوْقَ قَلْبِي
مَمْنُوعٌ لِأَقْتِرَابِ أَنَّهُ مُحْتَرِقٌ
لَنْ أَقِفَ مِنْ جَدِيدٍ وَلَنْ اقَاوِمَ

بقلم | رجاء رائد مقلد | سوريا

| أَنْتَ |

لَا تَرْبِطْ نَجَاحَكَ بِأَحَدٍ.. كُنْ الْفَخْرَ الْوَحِيدَ لِنَفْسِكَ، كُنْ الْقُدْوَةَ لِنَفْسِكَ، لَا أَحَدَ يَسْتَحِقُّ غَيْرَكَ أَنْتَ.. لَنْ يَفْهَمُوكَ.. لَا يَقْتَرِبُونَ لِمُحِيطِكَ، وَلَا يَعِيشُونَ شُعُورَكَ وَلَا يُدْرِكُونَ إِحْسَاسَكَ.. وَلَمْ يُعَانُوا مُعَانَاتِكَ.. وَلَكِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مُنْكَسِرِينَ.. فَتُجْبِرُهُمْ.. مُتَدَمِّرِينَ فَتَبْنِيهِمْ.. مَخْذُولِينَ فَتَحْتَوِيهِمْ.. مُحْبِطِينَ فَتُقْوِّيهِمْ.. إِنْ أَتَيْتَ لَهُمْ بِدَمْعَةٍ.. يُعِيدُونَكَ بِدُمُوعٍ مِنْ رُدُودِهِمْ الْبَارِدَةِ.. لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمْ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ الْأَنَّ.. كُنْ أُسْطُورَةَ نَفْسِكَ لِذَا لَا تَدْخُلُ دَائِرَةَ الشَّفَقَةِ وَالضَّحِيَّةِ.. تُحَمِّلُ مَسْؤُولِيَّةَ نَفْسِكَ وَقَرَارَاتِكَ لِأَنَّكَ وَهَبْتَ نَفْسَكَ لِلْجَمِيعِ.. وَلَمْ يَكُنْ لِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْتَ.

بقلم | سدرة المنتهى حاتم ابوحوش | سوريا

| لُطْفُ الرَّدِّ يَتْبَعُهُ الْوُدُّ |

أُؤْمِنُ أَنَّ اللُّطْفَ فِي الْكَلَامِ يُزْهِرُ الْأَرْوَاحَ أَرْوَاحٌ وَيُؤْخَذُ عَلَى مَحْمَلِ الْوُدِّ وَيُولَدُ الْحَبُّ.. وَلَا يُكَلِّفُنَا سِوَى بِضْعِ حُرُوفٍ وَإِبْتِسَامَةٍ صَادِقَةٍ لِيَكْسِبَنَا قَلْبَ جَدِيدٌ، اللُّطْفُ هُوَ أَهَمُّ أَسْبَابِ إِضَاءَةِ قَلْبِ شَخْصٍ بَعْدَ إِنْطِفَاءِهِ فَحُسْنُ الْكَلَامِ يَرْوِي تِرْيَاقَ الْقُلُوبِ وَيُغَذِّي الْأَرْوَاحَ وَرُبَّمَا كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ وَدُودٍ يَنْعِشُ يَوْمٌ كَامِلٌ لِشَخْصٍ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحَنَانِ فِي الْكَلَامِ، لَطَالَمَا بَعْضُ الْأَشْخَاصِ لَا يَتَحَلَّوْنَ بِاللُّطْفِ وَحَدَثَ خِلَافٌ بَيْنَكُمْ فَرُبَّمَا لَطَفَ رَدُّكَ يَنْشَأُ الْوُدُّ بَيْنَكُمْ وَهَكَذَا يُطَبِّقُ قَوْلُ (الْخِلَافُ لَا يَفْسُدُ لِلْوَدِ قَضِيَّةٌ) وَبَعِيدًا عَنْ الْخِلَافِ فَالْوَدُّ يَبْعَثُ لَنَا طَاقَةً إِيجَابِيَّةً وَطَاقَتُنَا تَعْكِسُ شَخْصِيَّاتِنَا كَالْمِرْآةِ فَنَجِدُ أُنَاسٍ لَيْسَ لَهُنَّ عَادَةٌ بِاللُّطْفِ عِنْدَمَا يَرَوْا جَمَالَ رُوحِنَا وَطَاقَتَنَا تَبْرُزُ بِهِمْ غَرِيزَةُ اللُّطْفِ بِشَكْلٍ تِلْقَائِيٍّ وَيُعَامِلُونَا كَمَا نُعَامِلُهُمْ لِأَنَّ شَخْصِيَّاتِنَا عَكَسَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا لَهُ عَلَاقَةٌ بِطَاقَةِ الْمَكَانِ.. إِنْ كُنْتَ ذُو قَلْبٍ حُقُودٍ لَيْسَ لِلْوَدِ
مَكَانٌ فِيهِ فَلَنْ تَنَالَ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سَيَنَالُ مِنْكَ.. إِنْ كُنْتَ ذُو مِزَاجٍ سَيِّءٍ وَلَيْسَ لَكَ طَاقَةٌ لِتَتَحَدَّثَ بِلُطْفٍ مَعَ الْغَيْرِ تَذْكُرُ أَنَّ أَكْبَرَ الْمَوَاقِفِ وَالْمَتَاعِبِ تُخَفِّفُهَا الْمَوَدَّةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةٍ سَتَقُولُهَا سَتَرُدُّ إِلَيْكَ وَمِثْلَمَا وَقَفْتَ بِجَانِبِ أَحَدِهِمْ.. أَحَدُهُمْ سَيَقِفُ بِجَانِبِكَ، لَطَالَمَا كَانَ اللُّطْفُ ذُو مَرْتَبَةٍ عَالِيَةٍ فِي الْإِنْسَانِيَّةِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي غَرِيزَتِهُ غَرِيزَةُ الْحَنَانِ حَتَّى لَوْ بَدَا عَلَيْهِ

الْقَسْوَةُ، سَيَأْتِي وَقْتٌ لِيَظْهَرَ الْجَانِبُ الْأُخَرُ فِيهِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْإِيجَابِيُّ الَّذِي يُعْطِينَا طَابَعٌ جَيِّدٌ عَنْ الَّذِي حَوْلَنَا، لَا تَبْخَلْ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى غَيْرِكَ بِالْإِبْتَسَامَةِ الَّتِي تَبْعَثُ لَنَا حُبَّ الْحَيَاةِ ..وَنَعْكِسُ طَاقَةَ الْحُبِّ عَلَى مَنْ حَوْلَنَا
الْحَيَاةُ الشَّاقَّةُ تَأْخُذُ الْعَوَاطِفَ النَّقِيَّةَ لِتَجْعَلَكَ ذُو كَلَامٍ جَارِحٍ وَقَلْبٍ قَبِيحٍ فَرُبَّمَا كَلِمَةٍ سَيِّئَةٌ مِنْكَ سَتُؤَثِّرُ عَلَى قَلْبٍ جَمِيلٍ وَتُمْلِئُهُ بِالْغُيُومِ الضَّبَابِيَّةِ لِذَا لَا تَجْعَلُ الْحَيَاةُ تُؤْثِّرُ عَلَى لِينِ قَلْبِكَ وَلُطْفِ نَفْسِكَ وَتُعَامِلُكَ مَعَ الْأُخَرِينَ وَتَحَلَّى بِالتَّفَاؤُلِ دَائِمًا النَّفْسُ تُغَيِّرُ النَّفْسِ لِنَفْسِهَا، فَلْيَكُنْ تَغْيِيرُكَ لَطِيفًا ذُو رُوحٍ نَقِيَّةٍ.

بقلم | سدرة المنتهى حاتم ابوحوش | سوريا

| آخر برهة |

.يوميَ عاديّ مُجدّدًا، هنا أنا وأنت بقربي، حيث الأمل
!استيقظت بفرح، ستكون هذه حصّة ممتعة بلا شكّ
أنت بين دقائقها؛ فكيف لا تكون؟؟
ارتديت مشاعري الرّثّة - بنظرك - وبدأت أجمع أوراق
..الذّكريات، واحدة بعد واحدة، والألم يختزن الدّموع بي
قيل لنا: لن تلتقيَ طالبةٌ منكنّ معه مرّة أخرى، هذه هي
..حصّتكنّ الأخيرة
ولأصدقك القول يا قلبي، قد كذّبت واقعنا وأسدلَ سباتُ
.المشاعر المتضاربة عناوينَ السّعادة الزّائفة
كما العادة رحت أنظر إليه لا أبعد طرفي عن جمال مبسمه
الفاتن، وكلماته العذبة تخترق خلايا التّركيز الفاتر، لمعة عينيه
!تجذب النّفس العفيفة حقًّا
..دقائق عديدة تجري وتندثر، بلا عودة تنهدر
ألوان الحياة لا تجتمع إلّا بأسلوب كلماته الرّقيق، وإرضاء
الخاطر يكمن بلمعان عطفه العقيق، هنا نحن يا قلبي، ونعم
!المكان مكاننا
...ولكن
..أتى اليوم حقًّا! يوم الفراق الّذي لا بدّ منه
..أصغيت كثيرًا؛ لانبثاق عطر وجودك، لكنّه ينتهي شيئًا فشيئًا
.حتى آخر برهة، خرجتَ وطلعتْ روحي سابقةً حبّها المحرّم

رحمك الله يا قلبي، لا زلتَ تذكره..

بقلم | سجى جراح | الأردن

| ما زُلت انتظرك |

يَرمُقني بِنَظراته كَسيوفٍ تُصيبني
!! ونَسيَ هيامًا كان بهِ هاويًا
!! نَسيَ ودًا قد فاضت بهِ روحِي
أُهدهد أم أُطبطب على قلبٍ!؟
..قَد لامَسهُ حُبّكَ فارتَجفَ خَوفًا
أَم أَحسَبُ مِقداره الذي ثَقِلَ وَزنهُ بِقَلبِي!؟
فإذا طَال الغياب، هامَ القصيدُ بالبَوح
!أَيَا شَاكِيًا بأيّ عُذرٍ شَكَوتني ؟
عاتبتُك فكَنت أَصم، ناشدتُك بِحديثي فكنتَ أَبكم
يُجادِلوني عليكَ مِرارًا يا مَن صافحَتهُ يُمناي
فَكنتَ أيمني و يميني و مَأْمنِي
!أَنحنُ الذي ضُرِبَ المَثلُ بِنا؟
فَصحّ قولُ أحدِهم "ما هيَ إلا عينٌ ذي حَسدٌ" رأتكَ تُحاديني
!.. وإن مالَ القلبُ لن يَميل لِغيرك

بقلم | دنيا ابو صعيليك | الأردن

| خدوش |

..كلُّ شيءٍ يفقدُ لونَهُ
لا أعلم ما إِنْ كانتْ بدايةَ النضّج ..أو أوان وداع الأحلام الوردية..أم أنّه ملمَسُ الواقعِ الذي يخدشُ شِغاف القلبِ...والذي يُفقدُ الحياةَ طعمها الذي كنت تتذوقه في تِلك السنوات السابقة ..
ويبقى سؤَالي هوَ؛
لماكانوا يُغرقوننا بوهمِ جمال الدُنيا؟؟
ألا يعلمون كمّ أَن هذا الكم من التّحطم المفاجئ موجع!..أوليس خيرا إن كانوا قد أخبرونا حقيقتها من كل هذا التّفكير والأَلم .

بقلم | آية عباس | سوريا

| انْتَبَه |

الصَّوَاعِق لَا تَطَرَّق إِلَّا الْأَعَالِي و القمم
وَالسّيُوف لَا تُسَنُّ إِلَّا فِي وُجُوهِ الْهِمَم
إِيَّاك فَالنَّدَم . . فكلانا لِلْعَدَم
يَا صَاحِ لَا يهمك مِنْ هَدْمِ
بَل تَقَرَّب مِن مَن رَمَّم
أَتْرُك الْحَسُود يُصْبِح حَمَمٌ
وَلَا تُبَالِي لِمَن نِمْنِم
خَلْف النِعال كَلَامِهِ وَمَا تَمْتَم
مِن أغابني مَا أَنْقَصَ مِنْ رغيفي لُقم
وَلَا سُكُوتُه زَادَ فِي طَعَامِي النِعم
فَلِما أُبَالِي لِمَن بحضوري انْكَتَم
أرقتني غِيّبَته أَيْ نَعَمْ
وَلَكِنّه الْآن عِنْدِي كَالْعَدَم

بقلم | مايا محمد بُرهان الخطيب | سوريا

| ثُمَّ بَاتَ قَلْبِي بِكَ مَغْرَمًا |

لَمْ أُرِدُ نِهَايَةً سَعِيدَةً لِلْأَمْرِ بَلْ أَرَدْتُ نِهَايَةً فَقَطْ .... لَقَدْ كَانَ كَتِفِي ثَابِتًا لَاجْلِكَ حِينَمَا يَمِيلُ كُلّ شَيْءٍ وَ احْبَبْتُكَ رَغْمَ اللَّحَظَاتِ السَّيِّئَةِ، التَّعَبِ ، اِلانْطِفَاءُ.... وَالْخَيْبَةُ لَكِنَّنَا تُجَنَّبْنَا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَإِنَّ الْوَاقِعَ فِي غَايَةِ التَّعَاسَةِ ..حَاوَلَتُ مِرَارًا انْهَاءَ اِلامْرِ لَكِنَّنِي كُنْتُ سَخِيَّةً بِالْفُرَصِ وَلَعَلّ مُعْجِزَةً مَا سَتَحْدُثُ وَتُغَيّرُ مَجْرَى الْأَحْدَاثِ... حِينَمَا كَانَ كُلّ شَيْءٍ يَتَلَاشَى، كَانَ لَدَيّ ايْمَانٌ قَوِيٌّ انْ اللَّهِ سَيَخْلُقُ لَنَا طَرِيقًا لِنَبْدَأَ مِنْ جَدِيدٍ لِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغَيِّرَ كُلَّ الْمُعَادَلَاتِ لِأَجْلِنَا وَلِأَجْلِ دُعَائِنَا لُطْفَهِ يُحَاوِطُنَا دَائِمًا لِأَنَّهُ الْبَابُ الَّذِي لَا يُغْلَقُ وَ الدَّرْبُ الَّذِي سَنَلْجَأُ إِلَيْهِ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ رَغْمَ كُلّ شَيْءٍ..لَقَدْ كُنَّا بِخَيْرٍ لَوْهْلَةٍ وَ عَانَدْتُ كُلّ شَيْءٍ، شَوْقِي ، ذِكْرَيَاتِي، حُلْمِي وَحَوَاسِّي الْمَغْرَمَةِ بِكِ لَكِنَّ الْوُجْهَةَ كَانَتْ خَاطِئَةً.. .. طَالَمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ تَنْتَشِلَنِي مِنْ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَغْرَقَ لَكِنْ لَا شَيْءَ يَبْقَى يَا حُبِّي، وَانْتَهَتْ الْقِصّةُ بِنَفْسِ سُرْعَةِ بِدَايَتِهَا.

بقلم | لجين يونس ديوب | سوريا

|وَجَعٌ قَاتِلٌ|

رُبَّمَا كُنْتُ تَظُنُّنِي أُبَالِغُ عِنْدَمَا كُنْتُ أَقُولُ لَكَ أَنَّنِي أَشْعُرُ بِوَجَعٍ بِقَلْبِي ...رُبَّمَا كُنْتُ تَظُنُّ أَنَّهُ تَعْبِيرٌ مَجَازِي... رُبَّمَا كُنْتُ تَظُنُّ أَنَّنِي اسْتُثِيرُ عَطْفَكَ ...وَلَكِنْ لَا....كَانَ الْوَجَعُ حَقِيقِي....كَانَتْ النَّارُ تُحْرِقُ قَلْبِي فِعْلًا....وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ نَارَ حَقِيقِيَّةً ....كُنْتُ أَنْتَ ....أَنْتَ مَنْ تَحْرِقُ قَلْبِي بِيَدِكَ ....تُحَرِّقُ قَلْبِي بِأَفْعَالِكَ وَكَلَامُكَ.....كَانَ كَلَامُكَ كَمَنْ يُطْفِئُ نَارَ قَلْبِي بِالزَّيْتِ أَوْ الْبَانِزِينِ....كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْحَدِيثَ مَعَكَ سَيَرِيحُ قَلْبِي وَلَكِنْ .... لِلْأَسَفِ وَجَعَ قَلْبِي كَانَ بِسَبَبِكَ
فِي بَعْدِكَ عِشْتَ بِسَعَادَةٍ....لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِوَجَعٍ فِي قَلْبِي ...فِي بَعْدِكَ صِرْتَ بِأَلْفِ خَيْرٍ .... أَعْلَمُ أَنَّكَ تُرِيدُ الْعَوْدَةَ لِي ....وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ صَعْبٌ....لَانَ الْمَيِّتِ لَا يَعُودُ...أَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَجِدْ مِثْلِي مَهْمَا بَحَثْتَ وَأَنَّكَ تُرِيدُنِي انَّا....وَلَكِنَّنِي مِتُّ وَكَانَتْ نِهَايَتِي بِسَبَبِ وَجَعِ قَلْبِي.... مُتُّ بِسَبَبِ سَرَطَانٍ بِالدَّمِ ....جَاءَنِي بِسَبَبِ الْحُزْنِ الَّذِي سَبَّبْتُهُ لِي.... مَعَ ذَلِكَ أَنَا لَا أَحْقُدُ عَلَيْكَ وَمَازَلْتُ أُحِبُّكَ

بقلم | لانا أنس صادق | سوريا

| الزَّهَايْمَرُ |

ذَلِكَ الْمَرَضُ اللَّعِينُ الْمَرَضُ الَّذِي يَفْقِدُ الْإِنْسَانَ أَهَمَّ مَايْمْلِكَ....ذَاكِرَتَهُ...مَاضِيَهُ....وَتَفَاصِيلَ حَيَاتِهِ....مِنْ الصَّعْبِ جِدًّاً أَنْ يَسْتَيْقِظَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ لَا يَتَذَكَّرُ شَيْءٌ ....وَمِنْ الْأَصْعَبِ أَنْ تَكُونَ أَكْثَرَ إِنْسَانٍ إِجْتِمَاعِي ثُمَّ يُصْبِحَ الْجَمِيعُ لَايَفْهَمْ مِنْ كَلَامِكَ شَيْئًا...تُسْمَعُ ضِحْكَاتُهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَخْطَأْتَ بِهِ....وَلَا تَفْهَمْ لِمَاذَا يَضْحَكُونَ....وَتَضْحَكُ مَعَهُمْ لِعَدَمِ فَهْمِكَ....ظَنًّا مِنْكَ أَنَّهُمْ أَطْلَقُوا نُكْتَةً...تَرَى نَظْرَةَ حُزْنٍ مِمَّنْ حَوْلَكَ....حُزْنٌ عَلَى مَاأَصَابَكَ....عَلَى مَاأَصْبَحْتَ بِهِ.....يَحْزَنُونَ لَانْهُمْ يَرْوُونَ ذَلِكَ الْآنِسَانَ الصَّامِدَ الْقَوِيَّ ...ضَعِيفٌ ....مُتْعِبٌ مَرِيضٌ...ذَلِكَ الَّذِينَ كَانَ يَعْتَنِي بِالْجَمِيعِ يَحْتَاجُ الْآنَ الَى عِنَايَةٍ...يَحْتَاجُ الَى مَنْ يُسَانِدُهُ...وَرَغْمَ بَشَاعَةِ الْمَرَضِ الَى انِّهِ يُظْهِرُهُ حَقِيقَةَ الِاشْخَاصِ...الِاشْخَاصُ اللَّذَيْنِ أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ لَاجِلِهِمْ هَلْ سَيَتَحَمَّلُوكَ؟ أَمْ انْهُمْ سَيَتَزَمَّرُونَ .....سَتَرَى حَقِيقَةَ الِاشْخَاصِ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ

اللَّهُمَّ شَافِي جَمِيعِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.

بقلم | لانا أنس صادق | سوريا

| شَوْقٌ سَرْمَدِيٌّ |

وَانِي أَكْتُبُ لَكَ وَفِي قَلْبِي وَجَعٌ لَا يَنْتَهِي كَانَ شَوْقِي لَكَ أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ...أَيَعْقِلُ لِشَخْصٍ أَنْ يَشْعُرَ بِوَجَعٍ فِي قَلْبِهِ بِسَبَبِ الشَّوْقِ؟أَيَعْقِلُ أَنْ يَمْتَنِعَ شَخْصٌ عَنْ ضَرُورِيَّاتِ الْحَيَاةِ بِسَبَبِ الشَّوْقِ ؟شَوْقِي لَكَ جَعَلْنِي أَتَمَنَّى الْمَوْتَ عَلَى الْبُعْدِ....وَلَوْ خَيَّرُونِي بَيْنَ بَعْدِكَ وَمَوْتِي سَأَخْتَارُ مَوْتِي فَمَا نَفْعَ حَيَاتِي وَأَنْتَ بَعِيدٌ عَنِّي؟أَنْتَ مَرَضٌ أَصَابَ قَلْبِي وَانْتَشَرَ فِي جَمِيعِ جَسَدِي أَنْتَ مَرَضٌ أَعْشَقُهُ...وَرَغْمَ وَجَعِ بُعْدِكَ أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى فِي قَلْبِي.... هَلْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يُحِبَّ شَخْصٌ مَرَضًا يُؤْلِمُهُ ؟انَا أَحَبَّتْكِ وَأَحَبَّتْ كُلَّ مَايَأْتِي مِنْكَ حَتَّى لَوْ كَانَ وَجَعًا عَلَى بَعْدِكَ لَايَسْتَطِيعَ الِانْسَانُ انْ يَشْفَى مِنْ حُبًّا حَقِيقِيًّا فَكُلُّ اللَّذَيْنِ نَسُوا مَنْ يُحِبُّونَ اوْ كَرِهُوهُمْ لَمْ يُحِبُّونَ ابْدًا ...كَانُوا يَشْعُرُونَ بِمَشَاعِرَ كَاذِبَةٍ بِسَبَبِ جَمَالِ الْبِدَايَاتِ... لَا يُمْكِنُ لِشَخْصٍ أَنْ يُحِبَّ حُبًّا حَقِيقِيًّا مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ لَا أُؤْمِنُ بِهَذَا.... فَإِنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ الْمُحِبُّ تَعَبٌ وَازِعَاجٌ وَغَيْرَةَ مَنْ يُحِبُّ فَهُوَ لَمْ يُحِبَّهُ!فَالْحُبُّ لَا يَأْتِي فِي ثَوَانِي وَلَا أَيَّامٍ وَلَا أَشْهُرُ الْحُبِّ يَحْتَاجُ أَنْ تَشْعُرَا بِالْحُزْنِ مَعًا أَنْ تُفْرَحَا مَعًا أَنْ تَبْقَيَانِ رَغْمَ الظُّرُوفِ...رَغْمَ كُلِّ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْفَعُكُمْ لِلْإِبْتِعَادِ عَنْ بَعْضٍ....رَغْمَ كُلِّ الْمَسَافَاتِ بَيْنَكُمْ ...الْحُبُّ شَيْءٌ مُقَدَّسٌ ...وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ قَالَ أَحْبَبْتُ أَحِبَّ حُبًّا حَقِيقِيًّا بِصِدْقٍ.

بقلم | لانا أنس صادق | سوريا

| الإنحياز للنفس |

عناق الخنق -

وافِر عدد المرات التي عانقنا فيها أنفسنا حين الخطأ ، و حين اقتراف السوء ، و التورط في الفشل ، نحنُ لا نعلمها و نعرفها و نرشدها و نتقنها الصواب ، كلا بل نحن نعانقها و نقف إلى جانبها ، نعاضدها و نبرر لها ، بالرغم من غلطها ، ظانين أن هذا هو حُب النفس ، و ما هذا إلا ظنانة خاطئة ، لا أدري متى سنفهم أن هذا العِناق ليس عناق حب ، بل هو عناق خطأ و إخفاق ، نخنق النفس به ، و نثير اشمئزازها ، و لا نظفرها بفوز ..

حِين الشجار و التنازع مع أحد مثلًا ، أيا ويلتي تحل الشرور ، نرتدي جميعًا طلة المظلومين ، كلٌ يبدأ في التبرير لنفسه و تنزيهها ، أنا أدعي البراءة ، و أنت تقترف ذات الفعل الشنيع ، و كلٌ يرمي الآخر بالسوء و العيب و النية الملوثة و الشر ، و يحصل - نتيجة لهذا و رغم المودة الشديدة أحيانًا - فراق و بعد و شنآن ، بدلًا من تهدئة الأنفس و التفاهُم ؛ لنصل للوِفاق ..

و حتى في المُعضلات الشخصِية ، نحن نسحق قوى الأنا و نهلكها بقنابل الطمأنة ، نحن نردد و نكرر في العُمق عبارات مثل : " لا ذنب منك ، لا خوف عليك ، هذا كله من

المُجتمع الحقود ، أنت ضحية ، أنت مسكين ، أنت مظلوم ، انتحب على الأيام أيها الملاك النقيّ و لا تفعل شيئًا ، ارمِ أوزارك على المجتمع ، والدك ، أمك ، عم جدك ، جاركم " التاسِع ، المُهم أنك بريء أبيض ، لا تخف ..
ساء ما نحكم ، نحن في مثل هذه الأوقات و غيرها ، نضيع قوانا ، و نهيج الأسى - بلا داعي - ، نخور أقدامنا ، نكسر القلُوب ، و نتصارع ، و نتناحر حول اللاشيء ! ، ما هي إلا حاجة في نفس الشيطان قضيناها له و فرحناه ، تحاقدنا ، و الكُل استكبر عن التسامح ، و عاند ..
الفِطرة السليمة دائمًا تحاول أن توقف مثل هذه العروض الدرامية البحتة و عمليات اغتيال العلاقات ، صوتها يعارضنا ، صوتها يجلجل في ذات العُمق ، في دواخلنا ، يخبرنا بحدة بأن نكف كذبًا و زورًا ، و نقر بأن نفسنا مُستقلة مُفردة ، و يجب أن نتحمل وزر الخطأ ، و نعتذر ، و نسامح ، و نغفر ، هي تحادثنا ، فهل نعقل و نستمع ؟ ..
كلا ثكلتنا أمهاتنا ، بل نتجاهل بشدة ، و لا نبالِي ، و نراكم الصراعات فوق بعض ، و نرمي حظنا بأبشع الصفات ، نستكبر ، و نبدأ مع كافة أعضائنا النشيج في ركن الدار ، يا حسرتنا نحن المساكِين ! ..

لو نلحظ حياتنا بعين مُنصفة ، لرأينا أن مُعظم معضلاتها سببها أننا لا نجيد التصرف مع النفس البشرية التي وكلنا بها ، .. فنحن لا نعلم أيان نضرب بالسوط ، و أيان نُقبل و نحنو تمضي حياتنا في نسق غير جيد البتة ، تمضي و نحن مُتزمتي الآراء ، ننشغل بالتوافه ، و نذرف الدموع لأجلها ، و ننسى في كثير من الأحيان سبب خلقنا الأول - العِبادة - ، و ننسى أن .. نأخذ نصِيبنا المُريح من الدنيا

هيا أحبة ، إن القلب لا يرتاح حِين يمتلئ حقدًا ، إنه يمُوت ، فتعلم ثقافة الإعتذار و التسامح ، سامِح سواء كنت المُذنب .. أو كنت البريء
و النفس لا ترتاح حين تلقي أثقالها على الآخرين ، إنها تموت ، فتعلم أن تتحمل اثمك وحيدًا ، و تعالج تصدعات مشاكِلك .. وحيدًا ؛ لأنك ستحاسبُ مفردًا

اعلمُ أن الكلام في ما شابه هذه المواضيع سهل يسِير ، لكن التنفيذ يحتاج قِوى تعين ، فاطلب المعونة من القوي العزيز - جل جلاله - ، و لا ضير في أن تطلب العون من رفيق أو صديق ، أنت حين تقرر ترك هذه الموبقات - من وجهة نظري الشخصِية - و تبدأ في استنكارها ، أنت تبدأ في التمثل

للشفاء ، و تبدأ في التريح من العناء الأبدي ، الذي يقوم
.. بمصارعته مليارات الخلائق مُنذ فجر الخليقة
نصيحتي ، تشافى و تعالج ؛ لأن هذا المرض و الذي نفسي بيده
مميت قاتل .

بقلم | إستبرق البهيليل | ليبيا

| مخلفات الحرب (من زاوية أخرى) |

وحِيد جدًا و بائس ، في يوم آخر جديد كما يقال .. في مثواي ، على فِراشي ، أنظر لبصِيص الشمس من النافِذة بأسف ، هي تُشرق مثل كل يوم ، و لكن في الموضِع الخطأ ، تشرق على البلد المحبُوب المظلُوم المُعتم ، المعتم جدًا منذ أن أمسك زمام حكمه اللصوص ، الذين قرروا الحرب المُستمرة ، قرروا أنهُ لا يجوز أن يظهر في أزقة هذا البلد الحزين إلا الدماء .. بدأت أحدقُ في السقف المُتصدع الشبيه بقلبي ، أفعل هذا كل يوم لساعة و زيادة .. نهضت من فِراشي ، أكاد أنفجر و أصِيح ، الكهرباء مقطوعة كما تجري العادة و الأجواء مُزعجة جدًا ، حرارة مُرتفعة ، و قلب أحزانه أشد ارتفاعًا .. رميت جسدي على الكرسي بوهن و يأس ، رفعت يدي إلى وجهي الشاحِب المُصفر أفركه بقوة ، من يراني يظن أنني هرِم بلغ من العُمر عتيًا ، عانى من الهموم و الكرُوب سنينًا طويلة و سيمُوت قريبًا .. لكنها الحرب تفعل هذا و أكثر ، تؤذِيك و تقتل قلبك و تبقي لك جسدًا بلا هدف ينوح أيامه ، أغمضت عيناي بأسى و ألم ، استحضر عقلي ذلك اليوم ، و سالت دُموع عيني و قلبي على حياتي التي خربتْ و توقفت مُنذ ذلك اليوم ، اليوم الذي تخلص مني و أردى نفسي .. نظرت إلى صديقتي الهُريرة ، داعبتها بلطف .. أخبرتها أنني أحبها ، و أنني لا أود خسارتها كما البقِية .. أخبرتها أن الحرب المشؤوم ، حرب السلطة و الكراسي و الأموال الحرام ، تسلبُ من

الأرض شخوصًا ، لكنها تزيد تثبيتهم أكثر في قلوب أحبتهم ، حيثُ أننا البشر نعشق لقاء الشيء بعيد المنال ، و لقاء الأحبة الأموات أقرب مثال .. لوهلة حسدت قطتي ، حسدتها جدًا ، قطة رؤوم جميلة ، نقية من الأحزان ، لا تخاف الحروب مثلي أنا ، الرجلُ المُنكمش في شقته الخائِف ..بكيت بقهر ، اللعنة علي و على الضعف المُتمكن بي و ببلدي المسكِين .. لأعترف ، أنني بدأتُ مُنذ مدة أحب وحدتي التي تعطيني رفاهية الانهيار و البُكاء ، لكنني لا أزال أمقت هذه الحرب اللعينة و لن أُحبها ، لقد أبقتني هذه الحرب وحيدًا ، عاريًا من ثوب الرجولة القوية المُزيفة ، أبكي ، مُناجيًا كربتي و أحزاني ، مُستحضرًا لذكرياتٍ ميتة ، و محادثًا حيواني الأليف ، أحادث هُريرتي خير الرفاق ، التي فهمتني ، حِين عجز البشر عن ترجمة خوفي .. عرفت بعد موت عائلتِي ، لماذا كانت أمي الميتة تُحب تربية القطط و العِناية بهم .. لقد جاءت قطتي لتداعِب قدمي ، ابتسمت لبرائتها بصُعوبة ، لا أعلمُ لماذا قررت الحدِيث بصوتٍ عالٍ حينها ، لربما أردت أن تسمع هذه المدِينة المسكينة صوتي و أن ترأف بفؤادي المُتصلب المُتصدع : أتعلمِين أمرًا ؟ ، لقد كانت لي عائلة في فترة غير بعِيدة ، والد قتلته احدى قذائف الحرب العاتية ، والد ترك ولده المُدلل الوحِيد وحيدًا يبكيه في صمت ، و أم قررت الرحِيل بعد وفاة زوجها في قسوة شدِيدة لم تُشهد لها

مُسبقًا .. أشعر أن الهريرة تبكيني في أعماقها ، كما أبكيني أنا دومًا ، لطالما كانت حبيبتي تواسيني ، أحبها جدًا ، أحبها كعائلتي الصغِيرة الميتة ، و أكره نفسي جدًا ، أكرهها كالحرب التافهة المؤذِية " .. الله أكبر ، الله أكبر " ، آذان الظهر .. أسحبُ كلامي ، هذا ليس بآذان .. هذه رِسالة ، رِسالة قوية عظيمة من قوة أشد عظمة و قوة .. نظرت إلى الهُريرة ، شعرت أن بعينيها تشجيع عظيم ، هي تخبرني أن أنهض ، أنهض لأتقدم ، هي تعلم أنني تعبت من التخلف ، هي تعلم أن مُخلفات الحرب في قلبي لا يتخلص منها إلا الدعاء و الإنابة ، هي تعلم أن الصلاة و الصلة بالخالق علاجي ، هي تأمرُني أن أداوي رُوحي العطيبة ، روحي التي تُحِبها و تحب العائلة الميتة ، و تكرهني أنا و الحرب الحية الميتة .. و فعلًا أطعت أمر هُريرتي حبيبتي ، و نهضت خائفًا مرتعدًا ، عيناي تنضحان رعبًا .. توضئت كما علمنِي والدي الميت إلا أنهُ قد كان في وضوئِي هذا دموع ، الدموع التي لم تكن عائلتي الميتة تُحب رؤيتها مُنسابة على وجنتاي ، بكِيت بشدة ، و شعرت بروحي تكاد تقتلع من الخشية ، اتجهت للقبلة و كبرت بصوت مُرتعش متهدج ، ناجيت الله كثيرًا ، شعرت بحُزني يذهبُ عني و بثي يضِيع حين شكوت لربي العلِيم بقلبي و أعطابه ، الحرب و عفانتها .. عاهدت نفسِي و عاهدت الله عهدًا عاهدت نفسي على أن أوفيه ، لن أترك الصلاة ما

حييت أبدًا " .. الطفلُ المهذب لا يمتنع عن أخذ دوائه " لقد قررت اليوم أن أعمل بنصِيحة أمي الميتة ، قررت اليوم أن أعود لارتداء ثوب الاستقامة المُحبب لعائلتي الميتة ، أن أعود للعمل لآخرتي مُجددًا ، فهي دار البقاء ، و العمل لها يُصلح دار الفناء ، هكذا كان يقول لي والدي الميت حين يأمرُني بالصلاة..

بقلم | إستبرق البهيليل | ليبيا

| قَمَري |

... لَطيفٌ أنتَ أشبَهُ بمسكّنٍ للآلامِ
..مُخفّفٌ للأحزانِ وباعثٌ للأملِ
..كانَ هذا الوَصفُ جُلَّ ما يليقُ بكَ
..جعلْتَ منّي فراشةً ترْقصُ وتدورُ لمجَرَّدِ سماعِ صوتِكَ ذاك
...ذِكرَاكَ وحدَها قادرَةٌ على جعليَ أبتسمُ رُغمَ كَلّ حُزني
كُنتَ أنتَ الّسبيلَ الوحيدَ لإقناعي بأنَّ في الحياةِ شيءٌ
..يُستَحَقُّ أنْ يُعاش
السَّبيلُ الوحيدُ لإحياءِ حياةٍ جديدةٍ في قلبي كأنَّني وُلِدتُ
..للتَّو
أتعْرفُ ما معنَى ألَّا تعنيْكَ أيَّةُ علاقاتٍ اجتماعيّةٍ أيَّةُ
صداقاتٍ؟
أنْ تصبِحَ جُثّةً هامِدَةً تعيشُ لا لشيءٍ لا لهدفٍ بِمُبالاةٍ لا
!حدودَ لها؟
وفَجأَةً دونَ أيّ سابِقِ إنْذارٍ تجِدُ نفْسَكَ مُغْرَمٌ بضحكِةِ
..أحدِهُم.. بكلماتِهِ وصوْتِهِ
..غارِقٌ في تفاصيْلِهِ.. تَشْتاقُه وتَحِنُّ إليهِ
..هوَ الوَحيدُ الّذي ترْغَبُ بالحديثِ مَعهُ أعْوامَاً دوْنَ ملَلٍ
...الوحيدُ الّذي يَقدِرُ على انتِشالِكَ مِنَ الحُزنِ إلى الفرحِ
..لقد كانَتْ تلكَ حالتي
..وكنْتَ أنتَ
..ذاكَ القمرُ الّذي أضاءَ سمائِيَ الحالِكة المُظلِمة

..القمرُ الَّذي منحَ النّورَ لقلبِيَ المُنطَفِئ
.. أعَدْتَ الرَّوْنقَ لوجْهيَ الباهِت
..لَقد سرَقْتَ قلبي أيُّها الغبيّ

وَإنّي طِفلُ هَواك على حُضنِكَ الحُلوُ أنْمُو وَأكبَر..

بقلم | بشرى ابراهيم ميهوب | سوريا

| مُتناقضة الشعور والفعل |

وَمضيْتُ بِخُطىً مُتثاقِلَةٍ كمَا لو أنَّني خائِرَةُ القِوى مُسْتنْزفَةُ الطّاقةِ..
أوَدُّ تقيُّؤَ كلَّ ما بدَاخِلي..أفْكاري مَشاعِري رَغبَاتِي وأحْلامِي حتَّى..
أوَدُّ التَّحرُّرَ منْ كلِّ تلْكَ القيودِ الَّتي لطالَما كبَّلتْني..
التَّخلُّصَ منْ كلِّ شيءٍ..
أدْرِكُ عبثيَّةَ ما أقولُ وأعِي جيِّداً قسْوةَ هذهِ الأيّامِ على قلبِي...
أو لا.. أدْرِكُ مَرارَتِها فهي مُرَّةٌ أكثَرَ من كونِها قاسيَةٌ..
كتلْكَ اللّحظاتِ اللّطيفَةِ الّتي مازلْتُ أَدْفعُ ثمنَ لطافتِها..تأْتي في شريطِ الذَّاكرةِ تُخبِرُني كَم كنْتُ سعيدةً حينَها ..تخْتفِي فجْأةً.. تنْهمرُ دمعَةٌ..ثمّ ابتسامةٌ غبيَّةٌ..أعبِّر بِها عنْ قوَّتِي رُبَّما أوْ لا إنْ صَحَّ التَّعبيرُ..أعبِّرُ عَن مُقاوَمتِي لِكلِّ ما جَرى..
أفْكارٌ سَخيفَةٌ لكنَّها مُقْرِفَةٌ حَدَّ الغَثيَانِ.. لا تُطَاقُ أبداً..
أُؤمِنُ أنَّ الحُبَّ يؤلِمُ: المعِدَة..وليسَ فقَط الحُبّ بلْ كلِّ تلْكَ المشاعِرِ الّتي تُضْعِفُ ما تبقَّى فيْنا منْ قوّة..

لَرُبَّما هذِهِ المَرَّةُ الأمْرُ تجاوَزَ كُلَّ طاقاتِنا...
لمْ تعُد كلماتُ الأغانِي.. فناجِينُ القَهوةِ.. الحُكَمُ القديْمةُ ونصَائِحُ جَدَّاتِنا سبباً كافِياً لِنغْدُو أقْوَى ..لِنُرَمِّمَ ذَوَاتِنا..
لمْ يعُدِ النَّومُ طوَالَ الوقتِ.. البُكاءُ و الصُّرَاخُ كافِياً لِلتَّجاوُزِ...

هذِه المَرَّةُ فقَط نَحْتاجُ إلى أنْ نَستوْعِبَ على مَهلٍ أَنّا هُنَّا إلى هذا الحَدِّ ولا نمْلكُ أيَّة خَيارَاتٍ أخْرى..
هَذِه المَرَّة فقَط لا تُخبِرونا بأنَّهُ يَتوجَّبُ علينا أنْ نتَجاوَز دعوِنا أنْ نحتضِنَ ذَواتَنا ليسَ أكثَر ...

بقلم | بشرى ابراهيم ميهوب | سوريا

| ملاذيَ الآمن |

عِندَما كنْتُ أصْغرَ سنّاً كنتُ أحدِّثُ القمرَ كثيراً.. أثرثرُ لهُ ساعاتٍ طويلةٍ..أحكي لهُ عنّي عن أهلي رفاقي وأشياءّ بتُّ أجهَلُها.. لربَّما أكثرُ الأشياءِ الّتي عرفْتُها آنذاك مشاعرُ الأمانِ والطمأنينةِ الّتي لطالما أحسسْتُ بها بمُناجاتيَ القمر...
بعدَ عدّةِ أعوامٍ إذْ أصبحْتُ أوْعى عن ذي قبلٍ..أدركْتُ جيّداً أنَّني ما كنْتُ أحدِّثُ إلّا اللّه وأنّهُ هوَ منْ منحنِي شعورَ الأمانِ ذلك..
زادَتْ ثرْثرَتي لهُ رغْمَ إيْمانيَ المُطلق بأنَّه يعرِفُ كلّ ما يجولُ في خاطِري دونَ أنْ أنْطقَ بكلمةٍ واحدةٍ..
لكنَّني كنتُ مصمِّمةً على مناجاتِهِ.. على البكاءِ والضّعفِ أمامَهُ فقطْ...
لُطفُ اللّه يُحاوطُني في كلِّ لحظةٍ.. في كلِّ خطوةٍ أخْطيْها أشعرُ أنَّهُ معِي دائماً.. يرْعانِي ويمنحُنِي السَّلامَ الدّاخليّ الَّذي فقدْتُه مرَّاتٍ عديدَةٍ..
يُنْقذُني في كلِّ المواقفِ الَّتي شعرْتُ أنَّ نهايَتي تجسَّدَتْ فيها يحمِيني بطريقةٍ لا أفْهمُها منْ كلِّ هلاكٍ يتربَّصُ بِي..
أحْملُ في داخِلي آلافَ الإمْتِناناتِ إليهِ.. آلافَ التَّشكّراتِ والتَّأسُّفاتِ أيْضاً..
مُمْتنّةٌ لكلِّ تلكَ اللّحظاتِ الّتي شعرْتُ فيها أنَّني لوحدِي وكانَ وحْدَهُ معِي يُحِسُّ بِي ويُشارِكُني ضَعفِي ..

لكلِّ الأيَّامِ الّتي منحَنِي فيها قوَّةً في عزِّ تعبِي.. قوَّةً كافيةً لإكمالِ
..كلِّ طريقٍ صعبٍ
..مُمتنَّةٌ لكلِّ ما اختارَهُ لي بحكمَتِهِ
..لحُبِّهِ ورحمَتِهِ وغفْرانِهِ الدَّائِم
..لأنَّهُ وحدَهُ ملاذيَ الآمِن وملْجَأي منْ قسْوةِ هذا العالَم
..ومُتأسِّفَةٌ أيْضاً
فأَسفِي الأكبرُ الّذي أحْمِلهُ في قُرارةِ نفْسي إليْكَ يا اللّه
....لعَجزِي وقلَّةِ حيْلَتي
..لأنَّني ذلكَ العبْدُ الّذي ما اسْتحَقّ هذا الحبّ كلّه
مُتأسِّفةٌ للأيَّامِ الّتي خلَتْ مِن ذكرِكَ ولكلِّ لحْظةٍ لم أشكُرك
..فيها جيِّداً
ومُتأسِّفةٌ لأنَّني أحِبُّك بطريقةٍ أعْجزُ فيها عنْ شرْحِ هذا
..الحبِّ.. لكنَّني على يقينٍ بإنّكَ تدْرِكُ الحقيقةَ
حقيقةَ تَأصُّلِك بِي وتَجذُّرِكَ في أعْماقِي...

بقلم | بشرى ابراهيم ميهوب | سوريا

| حياةُ القلب |

صديقتي تُدركين أنّكِ الوريدُ وشغافُ قلبي إن أصابَكِ مكروهٌ قد أصِبتُ أضعافَهُ قَبلَ أن يُصيبكِ، رغمَ المسافاتِ الّتي باعدتكِ عنّي إلا أنّي كلُّ ثانيةٍ أتوقكِ توقٌ عارمٌ على أملِ أنَّ اللقاءَ سيحلو ذاتَ يومٍ بيننا بعدَ طولِ غيابٍ قاتلٍ،
أتذكرين آخرَ لقاءٍ بيننا قبلَ أنْ تُبعدَنا الحربُ والدّمارُ والشّتاتُ والأشلاءُ وأُصبِحُ لاجئةً، عندما بكيتُ وبكى قلبي دماً على ما جرى لنا،
أيضًا عندما كُنّا نجلسُ لنشاهدَ غروبَ الشّمسِ ونعدُّ من واحدٍ إلى عشرةٍ ومع كلِّ رقمٍ يفرحُ قلبي لفرحكِ وتسعدُ نبضاتي برؤيةِ ابتسامَتكِ وتختفي الشمسُ حفاظًا على جبروتِها مِنْ جمالِكِ، أو عندما أخبرُكِ بأسرارٍ لا يعرفُها مخلوقٌ قطّ لأنَّكِ صندوقُ أسراري،
معكِ عرفْتُ أنَّ الصداقةَ ربطٌ روحيٌ مُقدسٌ وعرفتُ معنى الحبِّ والأخوةِ، كنتِ أُختًا لي لأن أمي لم تُنجبْ لي أختًا لكن الأيامَ أنجبتْكِ لي، سأعملُ جاهدةً على أن أرى وميضَ عينيكِ مرةً آخرة وأن تتسللَ يدي ليديكِ ولا تفلتها أبداً، صديقتي أنتِ لي الحياة.

بقلم | وئام جودة | عمان

| صرَاعٌ مع الصَّمت |

.. أُصمُتي
قالو لي أُصمُتِي ، حتّى سُلِبت إرادتي ، و قُتِلت عفويّتي ،
.. وأُقتِحمت خصُوصيّاتي ، لقد تدخلوا في أحلامي وأمنياتي
.. بدأت أسأل نفسي
إلى متى سأصمُت؟ ، أو ماهيَ فائدة الصمت على الأقل - غير أنه يقتُلني ببطء - ، ويُدمّر خلايا جسدي خليّةً خليّة!، إنني أحيا حياةً واحدة ، فإذا أمضيتها وأنا صامتة ، في أيّ حياةٍ سأتكلم؟ ، متى سأنفجر في تلك الوجوه الظالمة؟ ، متى سأتخلص من ذاك العملاق الملعون الذي يُمسك بحُنجرتي .. ويحطمها ؟ ، هو في كُلّ مرّة أصمُت فيها في مواضِع الكلام حاشا و كلا إن السكوت ليس طيبة ولا فضيلة من الفضائل السّامية ولا تربية حسنة ، أن تصمُت ولا تُدافع عن حقّك! إنها إهانة! ، أن تُسلب إرادتُك! أن تضحك وأنتَ تُقيم مأتمًا في الدّاخل!، أن تكتُب أحلامك وأمنياتُك في ورقة ثم تحرقُها ! بدل أن تُحققها! ، أنتَ مُهان بمجرّد أن تصمُت حين الظلم ..
متى سأتكلم وأُدافع عن حقّي وأُعبّر عن آرائي ومُعتقداتي بكُل حُريّة دون أن أُفكّر في ردّة فعل هؤلاء القساة على كلامي؟ ، متى سأُعبّر عن مشاعري وأبوحُ بها بصدقٍ سيّئة كانت أم جيّدة؟ ، متى سأقول " لا " عندما أرغب في قولها ، وأقول "

توقّف " عندما أريدهم أن يتوقفوا عن هذا الأذى ؟ ، متى سأتكلم؟ ، إنني أكادُ أموتُ كلامًا يا الله أعني على أن أبصقه في وجوههم المثيرة للغثيان ..
هل سأل أحدكُم نفسه يومًا ما - مثلي أنا اليوم - ، إلى متى سنجعل خواطرنا مُستباحة للأخرين؛ فأيّ شخصٍ يمُرّ يكسُرها ويترُك لنا ذِكرى صغيرة تُنسينا مذاق النّوم والراحة؟! ، مَتى سَنُمزّق جدار الصّمت بصرخةٍ تَجبُر خواطرنا وتُرمِم مشاعرنا ؟ ، تُريح تفكيرنا وتُضمّد قلوبنا ؟ ..

وأخيرًا قررتُ أن ابدأ الكلام ، فأنا حرفيًا تدمّرت و لم أعد أبالِي ، عندما لم أستطِع اخماد حُمم البُركان التي في داخلي، عندما كثِرت عدد المَرَّات التي نعِتُّ نفسي فيها " بالضعيفة"، عندما شعرتُ بفراغٍ في فؤادي، عندما شعرتُ بالوحدة أو الوحشة الداخلية، عندما زادت رغبتي بالموت، عندما قابلوا الخير الذي أمنحه إياهم بِالشر ، وحُبِّي قابلوه بالكُره، وإبتساماتي وضَحِكاتي بالبُكاء والحُزن ، عندما ضاقت بِي قُضبان زنزانة الصّمت ..

لقد انفجرت ..

وصرختُ في وجوههم جميعًا بقسوة ، وجرحتهم بالكلام
وتلذذّت بإهانتهم - كما يفعلون معي منذ أن خُلقتُ- ،
!وردّدتُ على مسامعهم ألفاظٍ لم يسمعوها من بشرٍ قط

لقد صدموا من هول ما شاهدوا ، غضبٍ وحُزنٍ ويأسٍ وبأسٍ
.! وشقاء مني أنا ، الصامتة

ليفهموا أن القلُوب الصابرة قاسية جدًا حين تغضب ،
والقلوب الطّيبة جارحة حين تُكسر ، والقلوب الغفورة تكره
الغُفران بعد فوات الآوان! ، وأنا قلبي كان صابرًا وطيّبًا وغفورًا
!

قررتُ الخروج وعدم العودة إلى تلك الزنزانة - الصمت -
!مُجددًا ، مهما كلّفني الآمر
- إذاً أخبِرني أنت! ، متى ستنفجِر؟

بقلم | رانيا بن دلَّة | ليبيا

| سَيِّدِي الصَّغِيرِ |

جُرْحٌ عَمِيقٌ
كِيَانٌ مَهْزُوزٌ
قَلْبٌ مَجْرُوحٌ
مَشَاعِرُ مُحَطِّمُهُ
تِلْكَ انَا بِجَمِيعِ حَالَاتِي فِي غِيَابِكَ تِلْكَ انَا فِي بَعْدِكَ عَنِّي
تِلْكَ انَا بِلَا رُوحٍ
.وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعِيشَ كَيْفَ لِي أَنْ انْتَصِرَ عَلَى ذُلِّي فِي غِيَابِكَ
بَعْدَكَ
لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ نَوْبَاتِ اكْتِئَابٍ ، كَانَ إِنْطِفَاءً تَدْرِيجِيٌّ يَسْحَبُ
الرُّوحَ
تَوَقَّفْتْ فَجَاءَهُ وَتَذَكَّرَتْ كَلِمَاتُكَ
كَانَتْ مَهْمَا حَدَثَ لَا تَشْعَرِي احْدٌ بِحُزْنِكَ ابْتَسَمْتَ بَعْدَ أَنْ
خَارَتْ قَوَايِ
.وَوَقَفَتْ
مَسَحَتْ دُمُوعِي
عَالَجَتْ جُرْحِي بِابْتِسَامِة
وَدَعَمَتْ كِيَانِي الْمَهْزُوزِ حَتا أَصْبَحَ جَبَلا مِنْ نَارٍ لَا تَنْطَفِئُ
امَا قَلْبِي الْجَرِيحُ اسْكُنْتُكَ فِيهِ وَرَمْرَمْتَ مَا بِدَاخِلِي مِنْ سَرَابٍ
وَكُلُّ حُطَامٍ بِدَاخِلِيّ اسْتَقَامَ بِمُجَرَّدِ مُرُورِ طَيْفِكَ أَمَامِي
انْتَصَرْتُ عَلَى جَمِيعِ اشْلَائِي الْمُعَلَّقِهِ بِتْ أَقْوَى مِنَ الدَّاخِلِ

وَجِبَارَةٌ مِنْ الْخَارِجِ أَصْبَحَتْ اوْزَعْ أَمَلا بَدَلَ امْلَ انْتَ دَاخِلِي
تَمَسَّكَ بِزِمَامِ قَلْبِي وَانَا انْتَصَرَ عَلَى جَحِيمِ الْحَيَاهِ
انْتِ انْتِصَارِي وَانَا رِوَايَتَكَ الْحَزِينُهْ
انَا قَلْبَكَ وَانْتَ سِيمْفُونِيَةَ حَيَاتِي
انْتِ اكْبُرْ مُعْرِكُهُ خِضْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ ذَاتِ وَاكِبَرِ انْتِصَارٌ لِي كَانَ قَلْبُكَ
انَا رُوحَكَ
انَا رَوحَ سَيِّدِي الصَّغِيرِ.

بقلم | آلاء عبد الرحيم العبسي | الأردن

| لِقَائُنَا |

الْتَقَيْنَا فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ كَتَبْنَاهَا مَعًا
سَافِرْنَا بَيْنَ الْحُرُوفِ، شَهِدْنَا فُصُولَ السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ أَنْتَ وَأَنَا

كَتَبْتُ فِي الْمُنْتَصَفِ عَنْ حُبِّيّ لِلشِّتَاءِ وَحُبِّكَ لِلْمَطَرِ الْمُنْهَمِرِ فَوْقَ وَجْهِي، دَوَّنْتُ بَيْنَ السُّطُورِ عَنْ سُخْرَيْتِكَ الْمَرِحّةِ مِنْ صَوْتِي الْمَبْحُوحِ فِي أَوَاخِرِ دِيسِمْبِرَ، كَمَا أَنِّيّ وَصَفْتُ جَمَالَكَ بِالْمُعْطَفِ الْأَزْرَقِ الْمُتَنَاسِقِ مَعَ لَوْنِ عَيْنَيْكَ الْخَضْرَاءِ الدَّافِئَةِ !.. يَوْمَ هُطُولِ الثَّلْجِ، بِرَدِّ الشِّتَاءِ بَاتَ دَافِئًا مَعَكَ

تَكَلَّمَتَ بَيْنَ السُّطُورِ عَنْ أَزْهَارِ الِاقْحَوَانِ الَّتِي وَضَعْتُهَا فِي شِعْرِي، وَعَنْ كِتَابَتِكَ لِمَقَالٍ عَنْ أَزْهَارِ النَّرْجَسِ فَقَطْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكَ بِحُبِّيّ لَهَا، وَتُحَدِثُ أَحْدَى الْأَبْيَاتِ عَنْ إِتْقَانِي الْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ تَحْتَ ظِلَالِ أَشْجَارِ الْبُرْتُقَالِ، وَعَنْ تِلْكَ الصُّوَرِ الْكَثِيرَةِ لِأَزْهَارِ اللَّوْزِ فِي أَوَائِلِ الرَّبِيعِ ..

فِي الصَّيْفِ أَخْبَرَتُ الْقَلَمَ عَنْ عَدَدِ الْأَصْدَافِ الَّتِي جَمَعْنَاهَا قُرْبَ الْبَحْرِ الْأَزْرَقِ، وَعَنْ أُغْنِيَاتِكَ لِيّ تَحْتَ نَسِيمِ الْغُرُوبِ الْأَصْفَرِ، قَلْعَةُ الرَّمْلِ لَمْ أَنْسَاهَا السَّبَبُ قَوْلُكَ أَنَّهَا سَتَكُونُ كَ مَنْزِلَنَا تَشِعُ بِالدِّفْءِ وَالْحَنَانِ ..

تَنَاقَلَتْ كَلِمَاتُكَ وَبَهَتَتْ حُرُوفُكَ مَعَ حُلُولِ الْخَرِيفِ كَالْبُرْكَانِ
ثُرْتَ بِعَصَبِيَّةٍ، وَكُتِبْتَ بِبُرُودٍ عَنْ كَرْهِي لِتَعَرِّي الشَّجَرِ مِنْ
الْأَوْرَاقِ الصَّفْرَاءِ الْمُجْعَدَةِ ،وَوَصَفْتَهَا بِتَعَرِّي قُلُوبِ الْبَشَرِ مِنْ
الْحُبِّ فِي نِهَايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ، مَعَ ذَلِكَ تِلْكَ الْأَوْرَاقُ تَسْقُطُ لِسَبَبٍ
!.. بَيْنَمَا حُبّنَا سَقَطَ مِنْ دُونِ سَبَبٍ
تَنَاوَبْنَا بِكِتَابَةِ قِصَّةِ كُلِّ فَصْلٍ أَنْتَ وَأَنَا، لَيْتَنِي اسْتَطَعْتُ التَّحَكُّمَ
بِ آخِرِ فَصْلٍ وَبِمَشَاعِرِكَ مِنْ جِهَةٍ أُخَرَةٍ

بقلم | رهف الحمدان | سوريا

| انْتَ الَّذِي تَلِيقُ بِقَلْبِي |

لَا اعْلَمْ مَنِ انْتَ وَكَيْفَ سَنَلْتَقِي وَأَيْنَ سَوْفَ تَلْتَقِي عُيُونُنَا لَا تَعْلَمُ كَمِ انْتَظَرْكَ لِكَيْ أُعَبِّرَ عَنْ حُزْنِي وَفَرَحِي وَكُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِي وَنَكُونَ لِبَعْضِنَا سَنَدٌ هَلْ تُعْرَفُ لَمْ اقْعْ فِي حُبٍّ بَعْدُ، لَا اعْلَمْ السَّبَبَ أَحَدٌ قَالَ لِي انْكَ سَتَأْتِي حَتْمَاً كُلَّ مِنْ حَوْلِي مُجَرَّدَ وَقْتٍ لَا غَيْرَ ارِيدِكَ بِجَانِبِي دُومَاً لَانْكَ حَتَّى الْآنَ لَسْتَ مَوْجُودًا وَهَذَا مَ يُثِيرُ قَلَقِي لِمَاذَا لَمْ اغْرَمْ؟لَمْ اعْشَقْ احِدَاً؟لِمَاذَا انَّا ؟؟لَانَنِي لَا أَعْرِفُ ابْوحْ عَنْ مَشَاعِرِي الَّتِي تَبْقَى دَاخِلِي هَذَا جَوَابٌ مُقْنِعٌ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ اشْعُرْ بِهَذَا شُعُورُ لَيْشٍ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ كَمَا يَقُولُونَ "الْجَفَافُ" انَا انْتَظِرْكَ لِكَيْ نَتَشَارَكَ اللَّآمِنَا مَعًا أَنْ أَكُونَ مَعَكَ،انْتَ مَلَاذِي مِنْ بَيْنِ ارْبَعَينَكَ،يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ اشْيَاءَ قَرِيبَةً عَ قَلْبِي أَهَمُّهَا التَّفَاصِيلُ لَقَدْ اوْذَيْتُ بِشَكْلٍ مَا،بِطَرِيقَةٍ مَا، بِطَرِيقَةٍ مُبَاشِرَةٍ أَوْ بِغَيْرِهَا لَا اعْلَمْ..لَقَدْ تَأَذَّى جُزْءٌ مِنْ رُوحِي،وَبِطَرِيقَةِ مَا انَّا لَمْ اعْوَدْ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَهْتَمُّ سَوْفَ تَجِدُنِي مَعَكَ دَوْمًا فِي اسْوَءْ ايَامِكَ وَ اجْمَلْهَا،انْتِ الَّذِي لَا اعْرِفْهُ احْبِكَ كَثِيرًا لَا تَنْسَى صَغِيرَتُكَ أَنَّهَا تَحْتَاجُكَ الْكَ كَثِيرًا.

بقلم | زهرة حداد | سوريا

| حُبَّك لَمْ يَعُدْ كَافِيًا |

كُلُّ طُرُقٍ حُبُّكَ لِي،وَاصْرَارَكَ عَلَى الْقُدُومِ فَالْحُبُّ لَمْ يَكُنْ نَافِعًا،لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ اعْمَاقِ قَلْبِي هَذَا سَبَبُ أَنْ يَجْعَلَنِي اتْرُكْكَ بِدُونِ تَرَدُّدٍ دُونَ أَنْ أَنْظُرَ لِلْوَرَاءِ،لَمْ تَعُدْ تَهْمْنِي،مَهْمَا حَدَثَ لَكَ لَنْ اهْتَمَّ،وَحَتَّى عِنْدَمَا تُحِبُّ احْدَ غَيْرِي لَنْ انْدَمَّ عَلَى مَا فَعَلْتَ،اكْرَهْكَ وَأَكْرَهُ حُبَّكَ لِي لَا ارِيدُكَ، اتَمَنَّى أَنْ تَبْتَعِدَ عَنِّي لَا تَأْتِي حَتَّى فِي احْلَامِي طَيْفَكَ يَقلْتَنِي.

بقلم | زهرة حداد | سوريا

| ابْتَهِجِي عَزِيزَتِي |

أنتِ وَصِيَةُ الحَبِيّبُ مُحَمدٌ صلى الله عَليّهِ وَسَلم ، المُئنِسَة الغَالية ، المُدَللة اللَطَيفة ، ذاتَ القَلبِ
. الأخضر
إِيَّاكِ وَ الْعَجْزُ عَنِ التَّعْبِيرِ عَنْ
مَكَانَتِكِ فِي الْمُجْتَمَعِ كُونِي فَتَاةٌ وَاثِقَةَ الْخُطَى، قُوِّيَّةً ، سَاطِعَةً ، ذَاتُ اِبْتِسَامَة سَاحِرَة ،
نَرْجِسِيَّةً، وَإِيَّاكَ أَنَّ تَكَوُّنِيَّ سَاذَجَةَ، ضَعِيفَةَ، يَتِه حَقُكِ أَمَامَ عَيَّنَاكِ وَ لَا تَتَفَوَّهِي ..إِيَّاكِ وَالْخَوْفَ مِنْ
(لَا) ف عِنْدَ كُلَّ أَمْرٍ لَا تَرْغُبِينَ بِهِ
يَتَطَلَّبُ قَوْلُهَا، اِنْطِقِي بِهَا وَلَا تَتَرَدَّيْ،
لَا تَنْسَيْ عِنْدَ الْاِسْتِيقَاظِ مِنْ نَوْمِكِ
أَنَّ تَقَفّ أَمَامَ الْمِرْآةِ لِبِضْعِ ثَوَانِي
وَالتَّفَوُّهَ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
.سَتُحْسِنُ مِنْ مِزَاجِكِ وَ تَمُدُّكِ بِالْبَهِجَةِ وَالسُّرُورِ
أَغْمَضِ عَيْنَاكِ وَقَوْلِيٌّ: إِنَّنِي جَمِيلَةٌ ، إِنَّنِي لَطِيفَةٌ ،
إِنَّنِي فَتَاةٌ لَا أَقْهَرُ، اِسْتَبْشِرِي خَيْرًا
وَاِجْعَلِي لِقَلبَكِ نَصِيبٌ مِنَ الإنشراح بِقِرَاءةِ مَا يَتَيَسَّرُ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِيُنِيرُ وَجْهُكِ وَتُصَفَّى رَوَّحَكِ ، غَذِّي عَقْلَكِ بِقِرَاءةِ الْكُتُبِ وَنَوْعِيٌّ فِيهَا، اِحْفَظِي كَرَامَتَكِ وَ إِنَّ خَيَّرَتْ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ أَيِّ أَمْرٍ تَعَرَّضَتِ لَهُ فَلَا تَتَنَازَلِي وَاِخْتَارِي كَرَامَتُكِ
وَحَافِظِيَّ عَلَيْهَا فَقِيَّمَتُكِ مِنْ قِيمَتِهَا ، أُرقْصِيَّ وضْعِي الْقَلِيلِ
مِنْ مَسَاحِيقِ التَّجْمِيلِ كُلَّمَا أَحْسَسْتِ الْمَلَلَ ، اهْتِمِي
بِأَظَافِرِكِ وَبِنَظَافَتِكِ
الشَّخْصِيَّةِ وَلَا تَنْسَيْ شَعْرُكِ سَابِلٌ كَانَ أَمْ كيرلي ، قِصِّيَّهُ كُلَّ
شَهْر
لِتُحَافِظِي عَلَى رَوْنَقِهِ وَ غَيْرِي
تَسْرِيحَتِه كُلَّ يَوْمٍ وَاُنْثُرِيهِ عَلَى
.أَكْتَافِكِ وَقَوْلِيٍّ أَنَا مَلِكَةٌ
إِيَّاكِ .. وَالْيَأْسَ حَبيبَتَي إِبْتهجِي وَكُونِي
ذَاتَ وَجْهٍ مُتَهَلِّلٍ ،وَلَا تَحِزْنِي عَلَى
فُقْدَانِ شَخْصٍ مِنْ حَيَاتِكَ حَبيبَاً كَانَ أَمْ صَدِيقَاً ، فَإِنْ وَافَى
أَهْلًا
وَمُرْحِبًا وَ إِنَّ هَجْرَ ، كَذَلِكَ أَهْلَا
.وَمُرْحِبَا
عَائِلَتُكِ هِي الْحُبُّ وَ أُمُّكِ هِي أَفْضَلُ صَدِيقَةَ وَ أَبَاكِ
. بَطَلَكِ وَ الرَّجُلُ الَّذِي لَنْ يَتَكَرَّرَ
أَحِبِّيَّ نَفْسُكِ بِقَدْرِ ماتَستَطِعين فَإِنْ أَحْبَبْتِ نَفْسُكِ أَحَبَّكِ
ماحولك وَ اِحْتَرَمَكَ وَقَدَّرَ قِيمَتَكَ ، وَ إِنَّ أَحَبَّكِ اللهُ فَأَنْتِ
بِغِنًى عَنْ حُبِّ ماحولك وَلَا تَنْسَيْ إِنَّ اللهَ اذا أَحَبَّكَ حَبَبَ
خَلْقِهِ فِيكِ ، اِقْتَرِبِي مِنَ اللهِ فِي

الْهَنَاءِ والإبتِئَاس ، أُشْكُرِيهِ وَاِثْنِ
عَلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، أَخْبِرِيهِ عَمَّا فِي
. قَلْبِكِ ، فَلَنْ تَجِدِ مُستَمِعَ أَفْضَلُ مِنْهُ عِزَّ وَجَل
تَلَذَّذِي فِي أَدَاءِ صِلَاتِكِ وَاِقْضِيهَا
عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، كُلَّمَا شَعَرتِ
الضَّيِّقُ اِسْتَغْفِرِي وَاِسْتَغْفِرِي حَتَّى
. إِسْكَانِ هَلَعِكِ
عبرِي عَنْ حزُنكِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي
تَرِينهَا مُنَاسَبَةٌ وَلَا تَخْجِلِي مِنْ إِظْهَارِهِا متفادية جُرْحَ
الآخرين عبرِي عَنْ غَضَبُكِ بإبتسامةٍ حَارِقَةٍ وَتَجَاهُلَي قَدَّرَ
ماتَستَطِيعِين
لِتَبْقَى مُرْتَاحَةُ الْبَالِ، كُونِي بَشوشَةَ الْوَجْهِ مَعَ كُلّ مَنْ تُقَابِلِينَهُ ،
هُونِيٌّ
عَلَى قَلْبُكِ ثَقَّلَ الْأَيَّامُ بِقِبَلَةٍ مِنْ جَبِينِ أُمِّكِ ، وارضِى
بقضَائِك
. وَقَدْرُك
لَا تُطِيلِي الْحُزْنَ ... اِبْتَهِجِي

بقلم | إيمان خالد تقالة | سوريا

| ظَنَنْتُكَ حَلِيفِي |

أرْآك فِي كُلِّ الْوُجُوهِ وَفِي كُلَّ
الْأَمَاكِنِ وَحَدِّكَ مِنْ لَا يَغِيبُ عَنْ
.. بَالِيِّ
اِشْتَقْتُ لِشِجَارِنَا اِشْتَقْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا وَحَدُّهُ مَنْ كَانَ يُشْعِرُنِي
إِنَّكَ تُحِبُّنِي وَمَعْي إِلَى الْأَبَدِ إِلَّا شِجَارَنَا الْأَخِيرَ
ياحُبي لَمِ أُحْبُهُ لِقَدٍّ كَانَ سَبَبٌ
لِفِرَاقِنَا ، ظَنَنْتُ أنْها مُشَاجَرَة صَغِيرَة كَالْعَادَةِ، لَكِنَّهَا كَانَتِ
.النِّهَايَةُ
لَيْتَكَ تَعَلَّمُ اِنْكَ لَسْتَ شَخْصٌ أَتَّ وَذَهَب بِكُلِّ بِسَاطِهِ إِنَّمَا
.. اتيت لَمْ تُذْهِبْ
رَأَيْتُ فِيكَ الْوَدَقَ الْوَابِلَ عِنْدَ الْقَيْظِ
..وَالنُّورُ الَّذِي يَمْسَحُ عَنِيُّ الدَّيْجورِ
قَهَرَنِي هَذَا الْحُبُّ لِدَرَجِهِ أني لَمِ أُعْدُ اِفْكِرْ بِشَيءِ غَيْرِهِ لِقَدَّ
كُنْتُ
كُلَّ أحلامي ،كُنْتُ الْحُلْمَ الأكبر،
الْأَجْمَلَ، والأكثرَ اِطْمِئْنَانًا، أَقَاوَمَ فِي
..رَغْبَتِكَ أنَّ تَتَرَكَّنِي لَأَنِيٌّ لَا أتقبل فَكُرَةَ تَرْكِكَ إياي وَلَكِنَّهُ حَدَثٌ
أَتَظُنُّ بِأَنَّنِي سَأَتِرُكَ نَفْسَي مُتَعَلِّقَةٌ
بِجِدَارِكَ الضَّبَابِيِّ . الْأَيَّامَ ياعزيزي تَجْرِي مُسْرِعَةٌ
وَأَسْرَعُ مِمَّا أَظَنُّ فَمَا الْبَارِحَةِ مِثْلُ

الْيَوْمِ وَلَا الْيَوْمُ مِثْلُ غَدٍ وَالضَّرْبَةِ
الَّتِي جَعِلَتْ مَنِّيٌّ جَسَدٍ بِلَا رَوْحِ هَا هِي الْيَوْمُ تَجْعَلُ مَنِّيٌّ
كَقِطَّةً بِسَبْعَةِ أَرَوَاح .
أَتَعْتَقِدُ أَنَّنِي أَكَتَبَ عَنْكَ حُبًّا وَأَنَا
الَّتِي عَاهِدُتكَ أَلَا تَكْتُبْ عَنْكَ فِي
آخِرِ حَديثٍ لَنَا، إِنَّنِي أكَتَبٌّ ل
أَتَخْلُصُ مِنْكَ ل أُرْثِيكَ مِنْ كَلِمَاتِي وَكِتَابَاتِي وَمَعَاذَ اللهِ أَنْ أَرْثِيَكَ
مِنْ
حَيَّاتِيٍّ،إِنَّنِي لَا أَشْتَاقُكَ كَشَخْصٍ،
الْأَشْخَاصَ غَالِبًا تَتَعَوَّضُ " والأجدر أَنَّ نُقُولَ " كُلَّ مَا يُخْسَرُ
فِي
سَبِيلِ الْكَرَامَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ يَتَعَوَّضُ وَلَا يُعِدُّ خَسَارَةٌ إِنَّمَا رِبْحَ
الذات".
، إِنَّنِي أَشْتَاقُ لِلَهْفَة لِلْإِحْسَاسِ وَلِّ
تِلْكَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي كَانَتْ تَتَدَفَّقُ
... بِصِدْقٍ ، إِنَّنِي أَشْتَاقُ لِلشَّغَفِ، إنّني أشتَاقُ للحُب
أَشْتَاقُكَ أَمْسِ، لِقَدَّ تَغَيَّرَتْ كَثِيرَا فَمَا عَادَ وَجْهُكَ قَمِرِيَّ الَّذِي
يُضِيئُ
عَتَمَةَ أَيَّامِي وَلَا عَادَتْ عَيْنَاكَ
طَرِيقِيٌّ وَبَرِيقِيٌّ وَ أَمَلِيٌّ، أَشِعْرَ أَنِّيْ أَشْتَاقُ لِشَخْصٍ لَمْ يَكُنْ
مَوْجُودُ حَقًّا، تُهَيَّأُ لِي أَنَّكَ حَقِيقَةٌ وَتَبَيُّنٌ أَنَّكَ
..أَضْغَاثُ الْأَحْلَامِ

إِنَّ الْكَذِبَ لِمَنْ أَبَغِضَ الْأَعْدَاءُ عَنَدِيٌّ وَكُنْتُ تَلَقَّيْ بِهَذَا الْعَدُوِّ
أَمَامِيَّ
لِتُخْفِي عَنِيُّ نَزْوَاتِكَ، هَا هِي كُلُّ
يَوْمِ نَزْوَةِ تِلْوِ الْأُخَرِ تَظْهَرُ أَمَامِيٌّ
. لِتَبَيُّنِ لِي حَقِيقَةُ أَمْرِكَ
لِقَدَّ بَالَغَتُ فِي هَذَا الْحُبِّ أَعَطِيَّتَهُ
كُلَّ مالدي دَفْعَةَ وَاحِدَةَ فَلَا
. تُؤَاخِذْنِي لَمْ يَتَعَلَّمْ قَلْبِيٌّ أَنْ يُعْطِيَ رُوَيْدَا رُوَيْدَا
لِقَدَّ حَسَبَتُهَا قَصَّهُ اسطورة مِنَ
الصَّعْبِ تَجَاوَزَهَا، قَصَّة حُبُّ
..خُرَافِيَّةُ قَبَّانِيَّةُ جَاهِلِيَّةٍ جَمِيعَ أَلْوَانِ الْحُبِّ فِيهَا
ظَنَنْتُ أَنْهَ بِأَيَّامِنَا هَذِهِ سَنَكُونُ مَعَا سَنَضْحَكُ مَعَا سَنُوَدِّعُ أَيَامَ
الْبُعْدَ
وَنَبْدَأُ بِحُبِّ جَدِيدِ يُلَامِسُنَا، وَلَكِنَّ لَا قُدْرَةٌ لِي عَلَى اِنْتِشَالِ
احلامي مِنْ
..بَيْنَ حُطَامِكَ
أَنَّنِي لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَعْتَذِرَ فالإعتذار
يَحْتَاجُ إِلَى شَجَاعَةِ أَنْتَ لَا تَمْتَلِكُهَا وَإِنَّكَ أَضِعْفُ مِنْ أَنْ
تَعْتَذِرَ أَوْ أَنْ
تُعَبِّرَ عَمَّا فِي نَفْسُكَ، لَا أُرِيدُكَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ أَنَّنِي لَا أُكْرِهُكَ أَمْسِ وَلَا

الْيَوْمُ وَلَا غَدٌ وَ أَنَّ قَلْبَي لَا يُعَرِّفُ
الْحِقْدُ وَلَا الْكَرْهُ يَوماًقَطُّ ، لَكِنِيّ لَنْ
أُرْهِقَ رُوحِيَّ بِكَ فَلَا أَنْتَ بِقَرِيبِ لَا حَبيبُ وَلَا أَخُ وَلَا صَدِيقُ
فَمَا
عُدْتُ إِلَّا غَرِيبَ
وَأَعَدَّتْكَ سَيْرَتُكَ الْأَوْلَى ...

بقلم | إيمان خالد تقالة | سوريا

| مُعْجِزَتِي |

...أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَكَأَنَّكَ مُعْجِزَةٌ
يَا قَمَرًا مُخْتَلِفًا بَيْنَ جَمِيعِ النُّجُومِ،
!هَلْ مِنْ حَقِّي أَنْ أَكْسِبَ شَخْصًا عَزِيزًا مِثْلَكَ؟
مَاذَا فَعَلْتَ لِرَبِّي لِأَكْسِبَكَ حَقًّا إِنَّكَ مُعْجِزَةٌ حَلَّتْ بِي وَوَقَعَتْ بِغَرَامِهَا،
حَظِيتُ بِكَ كَ حَظِّ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
...يَا حَبِيبًا لِقَلْبِي... يَا رَفِيقًا لِدَرْبِي
صِدْقًاً سَنَبْقَى مَعًا حَتَّى الْمَوْتِ سَتَبْقَى أَعَزَّ نَاسِي حَتَّى آخِرِ أَنْفَاسِي
سَأَبْقَى أُحِبُّكَ وَسَتَبْقَى أَمِيرِي
سَأَضَعُكَ تَاجًا عَلَى رَأْسِي إِينَمَا ذَهَبْتَ
سَوْفَ أَجْعَلُهُمْ يَرَوْكَ بِأَعِيُنِي، عِنْدَمَا أَتَحَدَّثُ عَنْكَ يَعْجِزُ فِكْرِي عَنْ الْوَصْفِ...

وَعْدًا عَلَى قَلْبِي سَأَبْقَى مَعَكَ فِي حُزْنِكَ قَبْلَ فَرَحِكَ أَتَمَنَّى أَنْ تَبْقَى مَعِي أَنْتَ أَيْضًا...
سَنَبْقَى الْقَلْبَ الْوَاحِدَ إِلَى نِهَايَةِ الطَّرِيقِ
وَفِي النِّهَايَةِ لَنْ أَقُولَ سِوَى كَلِمَتَانِ (أَشْتَقْتُ لَكَ، وَأُحِبُّكَ)

بقلم | خديجة محمود | سوريا

| ذِكْرَيَاتٌ لَا تُنْسَى |

يَبْتَسِمْ قَلْبِي عِنْدَمَا اتَذَكُرُ تِلْكَ الَايَامَ الدَّافِئَةَ الَّتِي رَافَقْتَنَا فِي الطُّفُولَةِ ،حَيْثُ لَا نَشْكُو هُمَا وَلَا تَعَبًا وَلَا مَوَاقِفَ مُحْزِنَةً، هَانِئَيْنِ فِي ايَامِنَا نَسْعَدُ عِنْدَمَا تَضَمَّنَّا امْهَاتِنَا الَى صُدُورِهِمْ وَكَأَنَّنَا فِرَاشَاتٌ مُلَوَّنَةٌ، وَعِنْدَمَا تَصْنَعُ لَنَا الْحَلْوَى اللَّذِيذَةُ ،تُبْهِجُنَا الْاشْيَاءَ الصَّغِيرَةَ كَ لِقَاءِ الِاصْدِقَاءِ وَالثَّرْثَرَةِ مَعَهُمْ ضَاحِكِينَ لَا مُبَالِينَ لِمَا يَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ ، تِلْكَ الطُّفُولَةُ الْمَلِيئَةُ بِالْقُلُوبِ الصَّادِقَةِ وَالِابْتِسَامَاتِ الْبَرِيئَةِ وَالَايْدِي الْحَنُونَةِ كَأَنَّهَا تُخْبِرُنَا بِأَنَّ الْكَوْنَ بِخَيْرٍ مَهْمَا حَدَثَ ، انْهُ الْجُزْءُ الْجَمِيلُ مِنْ حَيَاتِنَا الَّذِي عِشْنَاهُ بِتَفَاصِيلِهِ الْمُمْتِعَةِ لَنْ يَتَكَرَّرَ .

بقلم |ياسمين نواف حلبي| سوريا

| بَطَلَتِّي مُنّذُ الصِغَر |

إِلَى مَنْ رَأَتِ الدَّمْعَ يُفِيضُ مَنْ
عَيِّنَاي فَمَسَحَتْ بِيَدِها الطَّاهِرَةِ
شِعْرَي الْمُنْسَدِلَ عَلَى كَتِفِيٍّ وَهِي
:تَقَوُّلٌ
إِبْنتِي، لَا أعْلَمُ مَصْدَرِ الدُّموعِ تِلْكَ
الْمُنْهَمِرَةِ كَشَلَالٍ عَلَى خَدَّاكِ
اللَّطِيفَانِ لَكِنَّنِي أُمُّكِ أَشِعْرُ بِكِ مَنْ
غَيْرِ أَنَّ تَتَفَوَّهِي بِكَلِمَةٍ، إِيَّاكِ
وَالْبُكَاءَ مِنْ أَجَلْ أَيَّ شَيْءِ
تَعَرَّضَتِ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ،أَنَّتِ ثَمينَةٌ، إِيَّاكِ وَ إِفْسَادُ كُحْلِ
عَيْنَاكِ الْجَمِيلَتَان، إِنَّكِ أَمَانَةٍ وَنَعَمَةٍ
كَبِيرَةٍ مِنَ اللهِ عِزَّ وَجَلَّ أَلَا تَهْتِمِي
بِهَذِهِ النَّعَمَةِ، إِنَّنِي هُنَا بِجَانِبِكِ أُمّكِ وَ أَبَاكِ وَأَخَاكِ وَكُلَّ
ماتريدينه لَكِنَّ لَا
..تَبْكِي يَّاصَغِيّرَتِي، إِنَّكِ غَالِيَةٌ

فَاكِهَةُ حَيَّاتِيِّ الَّتِي أَعْطَتْ لِكُلِّ
مَرْحَلَةٍ وَخَطْوَةٍ مِنْ عُمَرِيٍّ لَوْنٍ وَ

طَعْمٌ وَرَائِحَةُ ذَاتُ طِيبٍ لَا وُجُودٌ
لَهُ، إِلَى مَنْ رَصَدَتِ الْأَشْوَاكَ عَنْ
دَرْبِيٍّ لِتَمَهُّدَ لِي طَرِيقُ الْعِلْمِ، وَحَدَّكِ مَنْ أَمَدَّنِي بِالْقُوَّةِ الَّتِي
.أَحْتَاجُ لَهَا
أُرَاقَبَكِ فِي سُكُونِكِ وَحَرَكَاتِكِ ، دُعائُكْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَصِلُ
إِلَى
مَسْمَعِيٍّ، تِلْكَ التَّمْتَمَةِ الَّتِي تُلَقِّيهَا
عَلَى السَّجَّادَةِ مِنْ أَحُبَّ الْهَمْسَاتِ إِلَى أُذْنِيٍّ وَمَنْ أَلَطَّفَهَا عَلَى
..قَلْبِيٍّ
يُشْبِهُونَنِي بِكَ وَكَمْ مِنَ السَّعَادَةِ
تَغْمُرُ قَلْبِيُّ عِنْدَ سَمَاعِيٍّ لِهَذَا، وَالْكَمَّ الْهَائِلَ مِنَ الثِّقَةِ الَّتِي أَشِعْرٌ
بِهَا
. تُحَاطُ بِي فِي كُلَّ خَطْوَةٍ أَخْطِيّها

حَمّدَاً لله عَلّى وُجُوّدَكِ بَيّنَنَا ، قَد أَرَادَ اللُطّفَ بِنَا حَيّنَمَا جَعَلَكِ
. أُمّاً لَنا ، أُمَّاً بِمَثَابَةِ رُوح
البَيّت لا يَمّتَلِئُ إلا بَوُجُودِكِ وَالحَيّاةُ لا يُلّغي مُرَهَا إلا كَلامُكِ ،
شَمّسِي تَشّرُقُ مِنْ يَدِكِ اليُمّنى لِيكون غُرُوبُهَا فيّ يَدُكِ اليُسرى
، عَيّنَاكِ طَرِيّقي ، وَحُضنُكِ وِسَادَتِي ، ابتَسَامَتُكِ زَهرَ أَيّامي ، وَ
. رَاحَتِي لا تَكُون إلا بِرَاحَتُكِ

القُبْلَةُ مِن جَبِيّنُكِ تُنْسِيّني الدُنيّا وَ التِي مِن خَدُكِ تُفِيضُني
بِالسَعَادة ، وِ تِلكَ مِن يَدُكِ الأَحَبُ لى قَلبّي أَما الَتي مِنْ أَسفَلُ
.. قَدَمُكِ فَهي اطمَئنَانِي فِيّها مُنَاي وَ مَلاَذُ الحَيّاة

إمّرَأَةٌ مِثْلُكِ إَمّرَأَةٍ مُنَاضِلَةٍ مُثَقَّفَةٍ وَاعِيَةٍ مُتَفَهِّمَةٍحَنُونَةٍ إِلَى
الْحَدِّ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى قَلَمٍ
وَيَدٍ تَكْتُبُ لِتُعَبِّرَ عَنْهَا إِنَّمَا يَعْجَزُ
..الْقَلَمُ عَنِ الْكِتَابَةِ لَهَا

إِنَّكَ" بَصَرِيٌّ وَنُورُ عَيْنِيٌّ وَجَفْنِيٌّ وَ
.. أَهْدَابِيٌّ
..نَفْسِيٌّ فِي زَفِيرِهِ وَشَهِيقِهِ
عضلَةُ قَلْبِيٌّ فِي اِنْبِسَاطِهَا
. وَاِنْقِبَاضِهَا
حَجَرَاتُ قَلَبِيٌّ الْأَرْبَعِ وَشَغَافِهَ
.. جَنَةٌ وَأَنّا فِيّ نعِيّمُكِ أَرغَدْ
أَنّتِ خَيّرَ القُلُوبِ وَ أَحَنّهَا وَ عَلّى
صَفَاءِ قَلّبُكِ أَمّضْي
مُنَى العُمرُ أَنتِ .

بقلم | إيمان خالد تقالة | سوريا

| سَتُمْطِرُ أَمْ سَنَلْتَقِيَ |

تَبْدُو سَمَائُنَا (أَنَا وَأَنْتَ) غَائِمَةٌ
[آلَا تَشْعُرْ يَا شَقِيقَ الرُّوحِ بِأَنَّهُ قَدْ آنَ الْأَوَانَ لِكَيْ تُمْطِرَ
حَسَنَاً دَعْكَ مِنَ الْعَتَبِ وَاللَّوْمِ
أَوَدُّ لَوْ تَنْطَوِي الْمَسَافَاتُ وَ°نَلْتَقِي° حِينَهَا سَيَنْتَهِي كُلُّ _
شَيْءٍ.... نَعَمْ أَعْلَمُ أَنَّنَا (أَنَا وَأَنْتَ) نَمُرُّ بِمِحْنَةٍ عَاطِفِيَّةٍ وَلَا
تُطِيقُ سَمَاعَ الْكَلَامِ مِنِّي، أَنَا كَذَلِكَ لَكِنْ لَا بَأْسَ إِنَّهُ الْبُعْدُ وَقِلَّةُ
اللِّقَاءِ يُسَبِّبَانِ هَذَا
أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنِّي وَمَنْ تَمْتَّمْتِي الزَّائِدَةَ رُبَّمَا وَقَدْ _
سَئِمْتَ مِنْ كَلَامِي وَأُسْلُوبِي وَأَحْلَامِي وَيَوْمِيَاتِي وَعَتْبِي لَكَ .....
لَا أَلُومُكَ، لِأَنَّنِي أَنَا مَنْ بَالَغْتُ .. سَوَاءٌ بِمَشَاعِرِي أَوْ بِتَعَلُّقِي
.الْمُفْرِطَ بِكَ أَوْ مِنْ خَوْفِي لِفِقْدَانِكَ وَمِنْ الْمُمْكِنِ بِ حُبِّي لَكَ
.لَا أَدْرِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي لَكِنْ رُبَّمَا قَدْ انْطَفَئَ أَنَبُهَارُكَ بِي
إِنَّ زِينَةَ الْمَرْءِ مِنْطِقُهُ لَكِنَّ الْبَارِحَةَ فِي لَحْظَتِهَا لَمْ أَعُدْ أَرَى _
شَيْئَاً لِذَلِكَ حِينَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي كَلِمَاتٌ يَعْرِفُ اللَّهُ أَنَّنِي لَمْ
أَكُنْ أَقْصِدُهَا...أَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوُسْعِ الْكَلِمَاتِ أَنْ تُسْعِفَ فِي
.كُلِّ مَرَّةٍ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ سَيْطَرَ عِلَيَّ وَلَمْ أَعُدْ أَعِي مَا أَنْطَقَ
الْيَوْمَ قَدْ حَاوَلَتْ مِرَارًا وَتَكْرَارًا إِرْسَالَ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ لَكَ لَكِنْ
فِي كُلِّ مَرَّا كَانَتْ تَسْتَوْقِفُنِي كَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَوَّهْتَ بِهَا - لَا أَدْرِي
إِنْ كُنْتَ تَعْنِيهَا لَكِنْ أَرْجُو أَنْ يَكُنَّ خِلَافَ ذَلِكَ - " شَو
"بَسَاوِيلِكَ إِذَا مَاعِنْدَكَ ذَرَّةُ الثِّقَةِ فِينِي

لَازِمُ نَهَارٍ أَيْ نَهَارٍ لَا تَنْزِعِي مُزَاجِي بِكَلَامِكَ وَأُسْلُوبُكَ يَلِي مُعَدٌّ "
"حَدًّا فِينُو يَحْمِلُو
مَنْ أَخْبَرَكَ يَا °|| عَذِّبْ التَّجْرِيحَ ||° أَنَّ رِدَّةَ الْفِعْلِ الَّتِي
"بَدَرْتْ مِنِّي عَلَى فِعْلِكَ "قِلَّةُ ثِقَةٍ
أَنَا أُبَالِغُ دَائِمًا فِي أَمْرِ الْغَيْرَةِنَعَمِ أَدْرِي وَأَخْبَرْتُكَ مُسْبَقًا بِذَلِكَ
وَبِشَكْلٍ مَوْضُوعِيٍّ .... لَكِنْ بِحَقِّ مَنْ جَعَلَكَ دَاخِلَ قَلْبِي لَا
أَسْتَطِيعُ التَّحَكُّمَ بِنَفْسِي حِينَهَا... لِذَا لَا تَدَّعِي بِأَنَّكَ تَعْرِفُنِي
جَيِّدًا لَوْ أَنَّكَ كَذَالِكَ قَدْ كُنْتَ احْتَوَيْتَ وَتَفَهّمْتَ مَا فَعَلْتَهُ أَنَا
.الْبَارِحَةُ
لَقَدْ امْتَنَعَتْ عَنْ الْإِجَابَةِ مَسَاءَ أَمْسِ لِأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ الطَّرِيقَةَ _
الْمُنَاسِبَةَ لِشَرْحِ مَا أَشْعُرُ بِهِ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ سَخِيفًا بَيْنَمَا
. هَوِيَ يُمَزِّقُنِي
أَخْبَرَنِي الْآنَ سَتُمْطِرُ أَمْ سَنَلْتَقِي ؟؟]
أَتَمَنَّى كِلْتَاهُمَا فِي ذَاتِ اللَّحْظَةِ]

بقلم |آلاء حكلا| سوريا

| فِي زِيَارَةٍ لِي لِطَبيبٌ نَفسي |

ما أُسمُكِ ؟ ، كَم عُمرُكِ ؟ ، مَا هِيَ أُمنِيَتُكِ ؟ _
إسمي لا يَهُمُّكَ بِشَيء ، عُمري حَوَالِي سِتَّةَ عَشر عَامًا ، _
. أُمنِيَاتِي لَم أُفَكّر بِهَا مُطلَقًا .. فَأنا مَشّغُولَةٌ جِدًّا بِأُمُورٍ أهَم
مَا هِيَ مُشكِلَتُكِ ؟ ، مِمَّا تُعَانِين ؟ _
لَيسَ لَديَّ مَشَاكل أبَدًا ، حَيَاتِي نَوعًا مَا مُرِيحة .. بَل أنَا _
أُسَاعد أَصدِقَائِي فِي حَلّ مَشَاكِلَهُم ، وَلا أُعَانِي مِن شَيءٍ مُطلَقا
.. سِوى أنَّني أَشعُر بالوحدَة
هَل أنتِ حَقًا وَحِيدة ؟ _
لَا أبَدًا ، فَ لَدَيَّ عَائِلَة سَعِيدَة وأصدِقَاء رَائِعِين _
إذًا مَا هِيَ المَوَاطن الَّتي تَشعُرِكِ بِوَحدَتك ؟ _
عِندَمَا أَدْخُل إلى غُرفَتِي وَ أستَلّقِي عَلى سَرِيرِي أَشعُر _
بِالوحدَة
كَيفَ ذَلك ؟ _
لِشِدّة وحدَتي أَختَرِعُ شَخصِيَّاتٍ مِن مُخَيِّلَتِي وَأُنَاقِشُهَا _
بِجِدِّيَّة
أُووو هَذَا خَطِيرٌ جِدًّا ، لَكِن إذَا قَامَتْ الشَخصِيَّات بالرَدِّ _
! عَليك فَ أنتِ فِي حَالة يُرثَى لَها
_ أنا حَقًّا فِي حَالة يُرثَى لَها ، لِهَذا السَبَب خَلَقتُكَ فِي مُخَيِّلَتِي
لِأُنَاقِشُكَ عَن هَذِهِ الأُمُور .

بقلم | عُلا غسان الغَفير | سوريا

| جِرعَةُ أَمَل |

اللهُ مَعَكَ يا فَتى وَبِكُلِّ مَا تَمُرُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا تَشعُرُ بِهِ اللَّهُ مَعَك
" هُو اللَّهُ الَّذي قَال : " لاَ يَحطمنَكُم سليمَان وجنُوده
الله يُسَجِّل فِي كِتَابِهِ مَخَاوِف نَمَلَة ، أَتَظُنُهُ يَجهَل مَخَاوِفُكَ _
"؟
عِندَما تَيأَس تَخَيل أنَّ مَا تَدعو اللَّه بِهِ مُ:ـقَدَّرٌ لَك
تَذَكَر دَائِمَاً أَنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ لَطَالَمَا سَمَحَ لِلفِكرَة أَنَّهَا تَخطُر فِي بَالِكَ فَتَأَكَد أَيضَاً مِن أَنَّهُ سَيَستَجِيب ، سَيَستَجِيب وَاللَّه أَنَّه سَيَستَجِيب مَا دُمتَ وَاثِقٌ مِن أَنَّهُ سَيَستَجِيب
وَتَذَكَّر دَائِمَاً أَنَّهُ يُستَحَالَ أَن يَرُدُّكَ اللَّه وَأَنتَ مَلِيءٌ بِاليَقِين بِهِ
تَذَكَّر أَنَّ كُلَّ شَيء بِالدُعَاء آتٍ
تَذَكَّر أَنَّهُ مَالَا يُدرَك بِالأَسبَاب يُنَالُ بِالدُعَاء
إِزرَع اليَقين دَائِمَاً بِقَلبِكَ أَنَّهُ سَيَتَحَقَق كُلَّ مَا تَتَمَناه
تَأَكَّد أَنَّهُ لَن يَرُدُّكَ هَذهِ المَرّة سَيَستَجِيب
الَّذي خَلَقَ سَبعُ سَمَوات أَتَظُنَّ أَنَهُ يَعجَز عَن تَحقيقِ أُمنِياتُكَ
لا تَدري في أيّ سَاعة يُقَالُ لَك قَد أُوتيتَ سُؤَلَك

بقلم | فاطمة ماجد عثمان | سوريا

| غدًا أجمَل |

منذُ وقتٍ ليسَ ببعيد، افتتحتُ أنّني بحاجةٍ إلى قرارٍ يحملُني لمعنى كبيرًا يمكنُني مِنْ خلالِهِ أَنْ أشعرَ بالأملِ والرّاحةِ، وأَنْ أحيا وأعيشَ بروحٍ سليمةٍ، أَنْ أُخبِرَ نفسي وَكُلّ شخص: "أنّني خُلِقْتُ بجمالٍ وروعةٍ ولا أحتاجَ أيّ شيءٍ وأحدٍ آخر".
كُنْتُ بنعمةٍ ذهبية ومحظوظةٍ لحظةِ إصابتي بمرضِ "الأورام" خِلالَ الأشهر الماضية.
كانَ مِنْ بينِ أخطر الأمراض التي شهدّتها في التاريخ، فَقَدْ نظرتُ للكثير مِنْ الأشياءِ حولي كأوجاعٍ، كهمومٍ وشجونٍ، أتذّكرها كفترةٍ أشبهُ بجمرةِ صليبِ نارٍ تحرِقُ ما أمتلِكُهُ، أشبهُ بصخرةٍ ثبتّتْ على طفلٍ صغيرٍ وَلَمْ تُلامسِهُ ولا يستطِعْ الصِراخ للنجاة، أشبهُ بجسمٍ مُعرى دونَ ملابس، أشبهُ وأشبهُ لا يكفي ما كُنْتُ بِه.
أصبتُ بِه ولا شيءٍ ولا أحدٍ يصفُ كمية المواجع والسواجع، ومع ذلكَ الثقة والأمل والمؤمول لا يزولْ، كانَتْ ثقتي كبيرةٌ لحدٍ غيرُ مرموح.
فَإِنْ تَثِقُ وتأملُ هذا سببٌ رئيسيٌّ لِئَنْ تنجى مما انتَ عليه، أرى الأملُ أكبر مِنْ أيّ عِدوان في العالم، أراهُ على هيئةِ نجاح كُلِّ إنسان.
فَإِنْ تكونَ مُتفاؤلٌ يجعلُكَ ملكٌ على عرشِ العالمية، وهذا فقط إِنْ آمنتَ ووثقتْ وتفائلت!

!!فكيفَ أَنْ تحقّقَ ما تفائلت لأجلهِ؟
أظنُّ أنّني وأنّكَ تتطايرُ شراييِنِ وشبكاتِ فؤادي وما يحيطُ بِهِ ويجاوره مِنْ عُمقِ البهجّةِ،تكادُ الروحُ تُرفرفُ كالعصافيرِ المُتّلونة الجميلة، والملامِحُ تُضيء، وتمتلئُ العينانِ والخدينِ ببرقٍ لميعٍ أشدُّ مِنْ نجمِ السماء.

بقلم | نُور عبد الناصر عَصافرة | الأُردن

| يسّروا ولا تُعسّروا وبشّروا ولا تتنفروا |

وبشكلٍ عام وواقعيّ،
ابقي نظرتكَ إيجابية، وأقبِلْ على الحياة، واعتقادك بإمكانية تحقيق رغباتك وأحلامك في المُسْتَقبل، ابقي تفكيرك بالخيرِ والجانبِ الجيد مِنْ الأشياءِ إضافةً لإختيارُكَ الشخصَ المُناسب والجيد لتسيرَ حياتكَ بِكُلِّ إيجابية وتفاؤل،
.فَتوقَّعَ الإيجابية بِكُلِّ الأحداثِ القادمة والآتية
وانظرْ بسعادةٍ وحُبٍ وبروحٍ لافِتة إلى ما حَدثَ وما سيحدُث حتى وَإِنْ كانَ سيئًا، غذّي روحكَ بِكُلِّ مواقف التفاؤل والنجّاح.

بقلم | نُور عبد الناصر عَصافرة | الأُردن

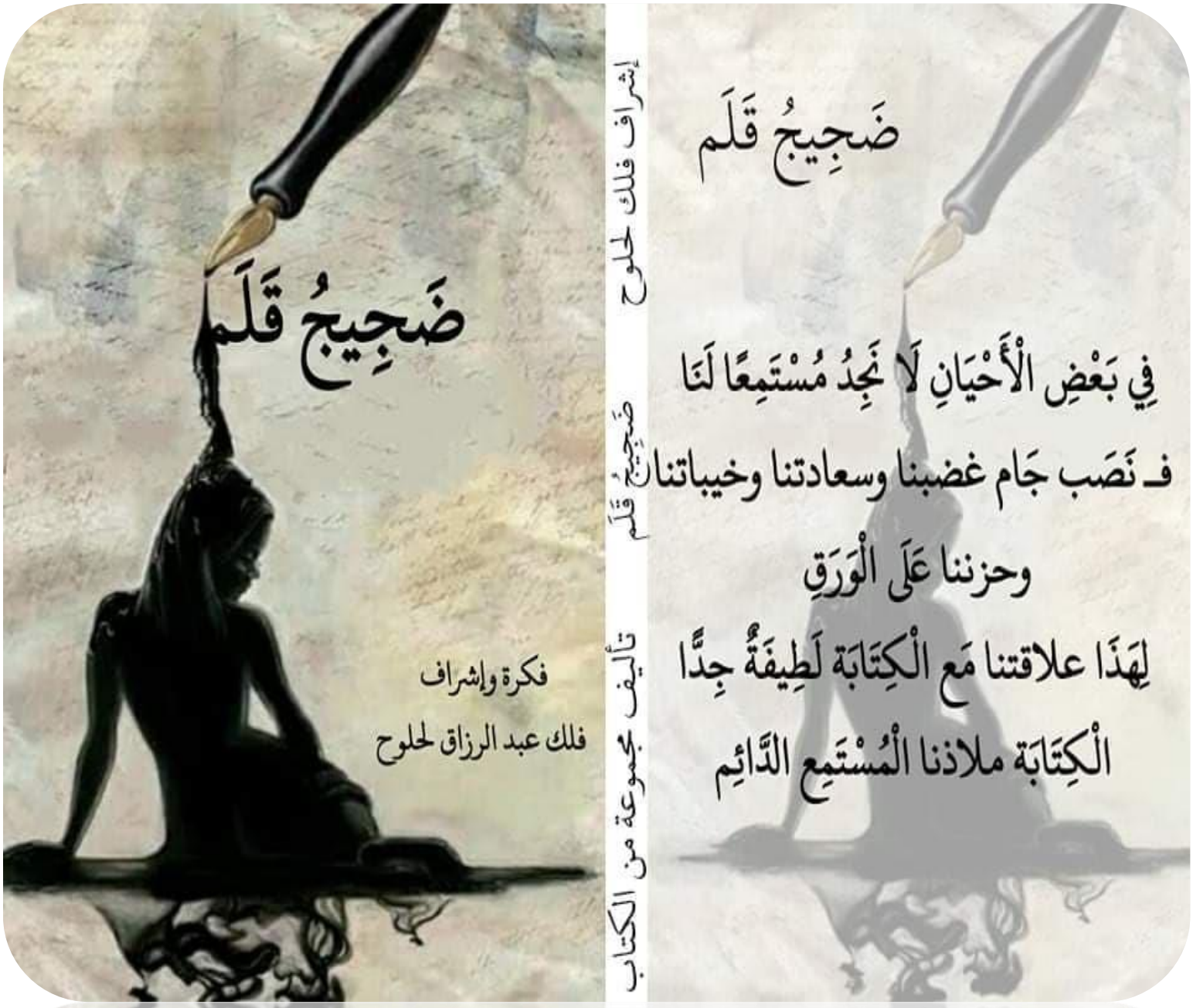
ضَجِيجُ قَلَم
فكرة وإشراف
فلك عبد الرزاق لحلوح
إشراف فلك لحلوح
ضَجِيجُ قَلَم
تأليف مجموعة من الكتاب
ضَجِيجُ قَلَم
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لَا نَجِدُ مُسْتَمِعًا لَنَا
فـ نَصَب جَام غضبنا وسعادتنا وخيباتنا
وحزننا عَلَى الْوَرَقِ
لِهَذَا علاقتنا مَع الْكِتَابَة لَطِيفَةٌ جِدًّا
الْكِتَابَة ملاذنا الْمُسْتَمِع الدَّائِم